جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها

إعداد الطالب

محمد حميد وسيلي الزهيري

إشراف

الدكتور مهند خازر

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في المناهج واساليب التدريس العامة/ قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2015

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

إلى الأصل الذي ينسب إليه كل ما أنا عليه

أبي ... رحمه الله ... الذي غاب عنا ورحل وبقيت صورته وروحه

أمي ... التي هي في الحياة حياة وينحني لها الحرف حباً وامتنان

أخوتي وأخواتي ... من عشت معهم أجمل اللحظات وأظهروا لي ما هو أجمل من الحياة

رفيقة دربي وإشراقة حياتي ... من شاركتني تعب الدراسة ووقفت بجانبي وكانت سندي ومصدر قوتي

ابني وابنتي ... فلذتي كبدي ... من هما أقرب إليَّ من نفسي

إلى ... شخص كنت أتمنى أن يكون بجانبي

إلى ... كل من قد يبحث عن المعرفة بين ثنايا هذه الوريقات

أهدي هذه الدراسة

حفظكم الله

محمد حميد وسيلي الزهيري

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد معلم البشرية وعلى اله وصحبه وسلم ..... وبعد

الحمد لله الذي اعانني على اتمام هذه الرسالة وأن أنسب الفضل الى اهله، فأتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى استاذي الفاضل مشرف الرسالة الدكتور مهند خازر على ما بذله من علم وتوجيه، وكان له أكبر الأثر في اخراج العمل على ما هو عليه، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما اتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور كايد عمرو والدكتور عبد الله الجراح والدكتور عمر الهويمل.

محمد حميد وسيلي الزهيري

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها

محمد حميد وسيلي الزهيري

جامعة مؤتة، 2015

استهدفت الدراسة الحالية التعرف إلى معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها. تكونت عينة الدراسة من (71) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الفنية في المرحلتين الأساسية والثانوية بمحافظة العاصمة عمان لمديريتي تربية لواء الجامعة وتربية لواء قصبة عمان للعام الدراسي(2016,2015). أما أداة الدراسة فكانت استبانة مكونة من (41) فقرة موزعة على (6) مجالات، ثم التأكد من صدقها وثباتها.

اظهرت نتائج الدراسة أن المجالات التي حققت درجات مرتفعة وفقاً للمتوسطات الحسابية حسب الترتيب هي (نظرة الأسرة والمجتمع، الخامات والوسائل التعليمية، الإدارة والقائمين على التعليم)، والمجالات التي حققت درجات متوسطة وفقاً للمتوسطات الحسابية حسب الترتيب هي (المنهاج، التخطيط، المعلم).

وأظهرت النتائج ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو جميع المجالات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مجالي المنهاج والتخطيط تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية لصالح (اكثرمن10سنوات)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مجالات نظرة الأسرة والمجتمع والمعلم والخامات والإدارة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مجال المنهاج ومجال التخطيط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح(ماجستير فأكثر) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مجال الإدارة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح (بكالوريوس). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مجالات نظرة الأسرة والمجتمع والمعلم والخامات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

Abstract

Obstacles of Teaching Art Education in Jordan, from The Teachers Point of View

Mohammed Hadeem Wasily

Mutah University, 2015

The present study aimed to identify the obstacles to teach Art Education in Jordan from the teachers' point of view. The study sample consisted of (71) male and female teachers in the primary and secondary schools for the governorate capital of Amman, at the directorates of Education Directorate University and Education Directorate of Kasabt Amman for the academic year (2015). The study tool was a questionnaire consisted of (41) items distributed to (6) areas, after validity and reliability were checked.

The study results showed the domains that have achieved high grades in according to the arithmetic averages in order are (family and community look, raw materials and teaching aids, administration and those in charge of education) while the domains that achieved medium grades according to the athematic averages in order are (Curriculum, planning and teacher)

The results indicated that there were no statistically differences referred to gender variable. Also, the results showed statistically differences towards the domain of curriculum and the planning depending on the variable of teaching experience (for over than 10 years). However, the results indicated that there were no statistically differences towards the areas of society and family look, teacher, raw materials and the administration according to the teaching experience variable. On the other hand, the study indicates that there are statistically differences towards the curriculum and the planning according to the variable of scientific qualification (master and more) as well as, to the existing of significant differences towards the domain of administration according to the variable of scientific qualification (for the Bachelor).

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

في خضم التطور العالمي المتسارع وسعي الشعوب للحاق بركبه، تعد التربية الفنية ميداناً خصباً في بناء شخصية الطالب ونموه المتكامل معرفياً ووجدانياً ومهارياً واجتماعياً بشكل يؤدي إلى تعديل سلوكه وتفاعله بنجاح مع البيئة المحيطة به، ويكون قادراً على إدراك المعاني والقيم الجمالية المهذبة للنفس والمتسامية إلى المستويات الرفيعة في التذوق الفني ونقل أحاسيسه إلى الآخرين وتنشيط الخيال الإبداعي والاتزان الفكري لاحتلال المكانة المرموقة في المجتمع بإعداده للحياة وتحقيق ذاته.

والفن سلوك إنساني وصورة مشرقة لثقافة الشعوب عبر التاريخ، وتتجسد من خلاله ايدولوجيتنا وعقيدتنا عبر الزمان والمكان، فوضع الفلاسفة الفن مقابل الطبيعة، حيث يحاول الإنسان استخدام الطبيعة فيوظفها لخدمة حاجاته ويلزمها بالتكيف مع أغراضه، وقد أوضح ذلك أرسطو عندما ميز بين المعارف الفنية والمعارف النظرية والعملية حين قال أن غاية الفن تتمثل بالضرورة في شيء يوجد خارج الفاعل وليس على الفاعل سوى أن يحقق إرادته فيه وتلك هي عملية ربط الفن بالقدرة البشرية بصفة عامة (السعود، 2010، الجزء الأول).

يعتبر الفن سلوكاً إنسانياً خالصاً يجسده الإنسان من خلال أنساق وأشكال مختلفة، فالرسم والنحت يتمثلان في الصور والنماذج المرئية المحسوسة، والموسيقى في الاصوات المجردة ذات المنوعات المنسجمة، والمسرح وهو أكثرها غِناً، تتجسد فيه الابداعات الجمالية في الحركة الإنسانية والصوت والمضمون واجواءه الجمالية، والفنون الحرفية تتجسد في أنموذجات الحياة اليومية من أدوات وعدد وأواني وآلات.

ويسهم الفن مع بقية المواد التعليمية الأخرى في تهيئة وإعداد الفرد للحياة واحتلاله المكانة المرموقة في المجتمع من الناحية الفنية إضافة إلى الناحيتين الروحية والعقلية وتحقيق التكامل العام في شخصيته في جميع جوانبها، وهذا هو

جوهر التربية الوجدانية التي تغذي الفرد روحياً، والفرد لا يكتمل إلا بنمو المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للاستمتاع بالأشياء التي تمر عليه، والفرد إضافة إلى تعليم الفن هو أيضاً بحاجة إلى الحكمة والاتزان وتحقيق الذات والحيوية، وهذه الخصائص لا تأتي إلا بدافع طبيعي (جودي، 1997).

إن الإنسان يتعلم عن طريق الخبرة ويكتسب هذه الخبرة نتيجة لتفاعله مع البيئة، وأية خبرة لها كيان كلي تتضمن مجموعة مترابطة من العادات والمهارات والاتجاهات التي يخرج بها المتعلم، ويمكن أن تتميز أي خبرة عن غيرها بطابعها الجمالي فإذا أكدنا في أثناء عملية اكتساب الخبرة طابعها الجمالي كان ذلك بمثابة تربية شاملة للفرد عن طريق الفن (بسيوني، 1988).

والتربية الفنية تأخذ في نهجها مسارين يكملان بعضهما البعض، هما مسار الجانب النظري ومسار الجانب التطبيقي أو العملي، ويتناول مسار الجانب النظري الاهتمام بالنشء منذ الطفولة المبكرة ويستمر إلى ما بعد سن المراهقة، إضافة إلى الاهتمام بالجوانب الإبداعية والنفسية للطالب إضافة إلى الاهتمام بالجوانب التثقيفية للكبار، ومسار الجانب التطبيقي "العملي" فيتناول فروع الفن المختلفة من رسم وتصوير ونحت وخزف وتصميم وأشغال يدوية وغيرها بهدف تنمية جانب الابتكار والإبداع وتنمية مهارات الأفراد وترسيخ الانتماء وتهذيب السلوك الإنساني من خلال التعايش مع استخدام الخامات البيئية والأدوات وتحويل طاقات الأفراد إلى واقع ملموس له قيمته فنياً وجمالياً (أبو شعيرة، 2006).

والتربية الفنية هي فن استخدام ملكة التعبير عن الحياة بكل ابعادها واتخاذ شتى الأنواع والمستويات للتعبير ابتداء من العمل اليدوي إلى أعلى المهارات الإبداعية، فالتربية الفنية تعمل على ترقية العقول والأحاسيس للمتعلمين وتدعيم القيم المرتبطة بالذوق العام وتهذيب النفس وحب العمل وتنمية قدرات الطلبة على إبداء الرأي وتنمية الناحية العاطفية والوجدانية بممارسة الأعمال الفنية التي تساعد على رفاهية الحس والتكيف مع البيئة المحيطة وتدريب الحواس على الاستخدام الا محدود والاتجاه للابتكار والإبداع (عبد الغني، 2013).

إن التربية هي وسيلة المجتمع في دعم العقيدة ونقل الثقافة وصياغة الأفراد وفق الأهداف التي يسعى المجتمع الى تحقيقها (البداي، 2009)، فالتربية الفنية تهتم بنمو الفرد نمواً شاملاً متكاملاً لمختلف جوانب شخصيته بتغير يطرأ على تغير سلوكه وتغير عاداته من خلال إدراك المعاني للأشياء وتنمية المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للاستمتاع بكل حواسه. كما أنها تعمل على تعديل سلوك الأفراد ايجابياً عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة والحصول منها على أعمال جيدة متقنة (أبو شعيرة،2006)، وقد يغفل البعض عن أهمية التربية الفنية خاصة في العملية التعليمية مثل بقية المقررات الدراسية والاستفادة منها في حقل التعليم وحياة الناس بشكل عام، كما يخطئ من يدعي أنه يجب اقتصارها على ذوي الكفاية والمواهب الخاصة دون سواهم ، لأن هذا المعيار قد يضع هذا المقرر في مرتبة ثانوية (بسيوني، 1985).

وتنبع أهمية المعلم في العملية التعليمية من كونه الخبير الذي أقامه المجتمع لتحقيق الأغراض التربوية ، فهو القيم الأمين على تراثه الثقافي والعامل الأكبر على تجديد هذا التراث وتعزيزه، كما يحتل مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ غاياتها، على اعتبار أنه لا يمكن الفصل بين مسؤوليات المعلم والتغيرات الأساسية التي تتم بالمجتمع (بشايرة، 1989)، ويبدو جلياً أن المعلم أكثر العوامل المؤثرة في الطالب، والتي تساعده في تحقيق الأهداف المرجوة.

وتتطلب العملية التعليمية أن يكون المعلم متزناً وقادراً على تحمل كافة المسؤوليات التي تقع على عاتقه، والتي تؤثر في فعاليته التعليمية، والذي يقع عليه العبء الأكبر في تنشئة الطلبة، وتهيئتهم وإعدادهم للحياة، والمعلم لا يختلف عن بقية الأفراد الذين يشغلون مهناً أخرى، ويتعرضون للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية وغيرها، نتيجة الضغوطات اليومية التي يتعرضون لها سواء داخل نطاق العمل أو خارجه (السرحان، 2010).

فالتعليم بجميع مجالاته يواجه معيقات عديدة، بما فيها معيقات التدريس للمواد النوعية بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص، تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة بسبب معيقات تدريس المادة التي تواجه المعلم منها التعليمي ومنها التربوي ومنها

التنظيمي، ينبغي البحث والكشف عنها والتعرف إلى اسبابها ومن ثمَّ الاهتمام بكيفية علاجها والتغلب عليها، بغية الارتقاء بمادة التربية الفنية التي تمثّل ثقافة وتاريخ مجتمعنا العريق الذي نفتخر به بين الأمم، فالتربية الفنية تعبر عن هوية وحضارة وتعليم وخبرات وخصائص ومعان سامية ودين واعراف وقيم وأخلاق ومهارات.

2.1 مشكلة الدراسة :

يبدو أن هناك الكثير من عدم الاهتمام بمادة التربية الفنية في المدارس من قبل القائمين على العملية التعليمية، حيث يتركز الاهتمام على المواد العلمية والأدبية وعدم الانتباه إلى دور وأهمية مادة التربية الفنية ومما ينعكس ذلك بشكل سلبي على أداء معلمي التربية الفنية وعلى مستوى الطلبة (العتوم، 2013).

وكنتيجة لذلك يواجه معلمو التربية الفنية معيقات عديدة تنعكس عليهم سلباً من الناحية النفسية والاجتماعية والمهنية مما يؤدي إلى تدني أدائهم المهني بشكل يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية لمادة التربية الفنية، وقد لمس الباحث هذه المعيقات من خلال زياراته المتكررة لعدة مدارس في العاصمة عمان، وتبادل أطراف الحديث مع المعلمين والمعلمات الذين أظهروا وجود معيقات كثيرة تعيق عملهم، منها ما يتعلق في نظرة الأسرة والمجتمع لمادة التربية الفنية ومعلميها ومنها ما يتعلق في مستوى المناهج الموضوعة ومعيقات تتعلق بعدد حصص التربية الفنية التي لا تتناسب مع كثرة انواع الفنون وبعدم توافر المعلمين المختصين ومعيقات تتعلق في نقص القاعات اللازمة ونقص في الخامات والأدوات الخاصة للمادة ونقص في الميزانيات ومعيقات تنظيمية تتعلق بالقائمين على إدارة العملية التعليمية، بالإضافة إلى الاطلاع على عدة دراسات اشارت لوجود معيقات كثيرة تواجه معلمي التربية الفنية في التدريس، كنتائج دراسة (زقزوق، 2007) التي اظهرت عدم إلمام المعلم بالمجالات المختلفة للتربية الفنية، تدني مستوى معظم التلاميذ في المادة، ضعف الكفاءة التدريسية لدى بعض معلمي المادة، قلة إطلاع المعلم على الأفكار الحديثة والمتطورة في مجال التربية الفنية، الزمن المخصص للتربية الفنية لا يكفي لتحقيق الهدف من المادة، عدم توافر الخامات اللازمة لأشغال

التربية الفنية، عدم اهتمام أولياء الأمور بالمادة بنفس مستوى الاهتمام بالمواد الأخرى، عدم اهتمام معلمي المادة بالنقد والتذوق الفني، النظرة القاصرة من قبل المجتمع لمعلمي التربية الفنية.

لذا فإن هذه الدراسة تهدف التعرف على المعيقات التي تواجه المعلمين في تدريس مبحث التربية الفنية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 - ما المعيقات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية التابعة لمديريتي لوائي قصبة عمان والجامعة في التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

2 - هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq a$) بين متوسطات المعيقات التي يواجهها معلمو التربية الفنية أثناء تدريسهم للمبحث تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي؟

3.1 أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تناولته والمتعلق بالكشف عن معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها، حيث يمكن تحديد أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية مادة التربية الفنية والدور الرئيس الذي تلعبه ضمن المنهاج الدراسي في تأثيرها على شخصية المتعلم ايجابياً وتزويده بالخبرات النظرية والتطبيقية التي تسهم في نمو شخصيته المتكاملة لتساعده على حل مشكلاته ومشكلات المجتمع الذي يعيش فيه، وتسهم في تنمية الذوق الفني والحسي والمهاري.

2- كما تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن المعيقات التي يواجهها معلمو التربية الفنية في أدائهم المهني والوقوف عليها مباشرة من المعلمين أنفسهم وإبرازها وتناولها من خلال الخبرة الميدانية والواقع العملي، وتسليط الضوء على أهم المعيقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في مديريات محافظة

العاصمة عمان من وجهة نظرهم بغية الوصول إلى آليات تساعد في رفع مستوى كفاءة التدريس.

3- من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة لأصحاب القرار التربوي والمشرفين والمديرين تشخيصاً حقيقياً لواقع تدريس المبحث من وجهة نظر المعلمين، وبالتالي وضع الحلول العاجلة والناجعة لمساعدة المعلم والطالب على تحقيق الأهداف المرجوة من المنهاج الدراسي للتربية الفنية.

4- كما يمكن أن تشكل هذه الدراسة منطلقا لأجراء دراسات أخرى حول معيقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، أو المشرفين أو طلبة الجامعات والكليات في نفس الاختصاص.

4.1 **أهداف الدراسة**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها، وذلك بالآتي:

1- تحديد المعيقات التي تواجه معلمي التربية الفنية في تدريس مادة التربية الفنية مدارس العاصمة عمان لمديريتي قصبة عمان ولواء الجامعة.

2- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات معلمي التربية الفنية لحجم المعيقات التي تواجههم أثناء تدريسهم للمبحث تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي.

5.1 **حدود الدراسة ومحدداتها** :

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على معلمي التربية الفنية في مدارس المرحلة الاساسية والثانوية في محافظة العاصمة عمان / مديرية عمان الاولى (لواء قصبة عمان) ومديرية عمان الثانية (لواء الجامعة).

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على الفصل الدراسي الأول للعام 2015 / 2016.

الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على معلمّي ومعلمات التربية الفنية في مدارس المرحلتين الاساسية والثانوية .

المحددات الموضوعية: تقديرات أفراد عينة الدراسة عند إجابتهم عن فقرات الأداة.

6.1 التعريفات الإجرائية:

المعيق: هو عقبة تحول بين الأنسان وبين أدائه لعمله مما يتطلب معالجة إصلاحية (العساف،1995)، أما إجرائياً فهو مجموعة العوامل التي تؤثر سلباً على أداء معلم التربية الفنية وعلى سير عملية التعليم والتي تم قياسها في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيبون لأداة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها، من خلال مجالات: نظرة الأسرة والمجتمع، المنهاج، التخطيط، المعلم، الخامات والوسائل التعليمية، الإدارة والقائمين على التعليم.

التربية الفنية: تربية الأفراد عن طريق ترقية نموهم الفني الذي يصدر عن مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم ونفسياتهم بطريقة ابتكارية (جودي،1999)، أما إجرائياً فهي المادة التي تعنى بتدريس الفن في المدارس الاساسية والثانوية في الاردن والمقررة من قبل وزارة التربية والتعليم الاردنية، والانشطة الفنية المرافقة والمُعدة من قبل المعلم.

معلم التربية الفنية : هو من يمتلك الخبرات والمهارات الفنية المتنوعة نظرياً وتطبيقياً وعليه تربية الأجيال فهو المؤتمن على النشء الجديد تربيتاً وتعليماً وسلوكاً (سعد الدين،2014)، أما إجرائياً فهو الشخص الذي يدرّس مادة التربية الفنية في المدارس الحكومية لمديرية قصبة عمان و لواء الجامعة للمرحلتين الاساسية والثانوية وقت اجراء هذه الدراسة، ويمتلك المهارات البصرية واليدوية والمعرفية في مجالات بصرية ومعرفية في الفنون الجميلة والفنون التطبيقية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

نظراً لأهمية مادة التربية الفنية ودورها في تنمية الأنسان تربوياً وتعليمياً وحياتياً، فقد تناول الباحث في هذا الفصل موضوعات : تعريف الفن ووظائفه، التربية الفنية، نبذة تاريخية عن الفن والتربية الفنية، الثقافة والتذوق الفني، الأهداف العامة للتربية الفنية، تدريس التربية الفنية، النظم الحديثة لمادة التربية الفنية، معلم التربية الفنية، معيقات تدريس التربية الفنية، كما يتضمن عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.

1.1.2 تعريف الفن ووظائفه

إن للفن أهمية كبيرة في جميع مناحي حياتنا اليومية للفرد والمجتمع، حيث وجد الاهتمام بالفن منذ وجود البشرية في عصورها البدائية عندما بدأ الأنسان بالرسم والنحت على جدران الكهوف والصخور في تعبيره عن مخاوفه أو عن قوته أو على طبيعة الحياة التي يحياها أو في التعبير عن سروره وإيجاد العلاقات الجمالية (العتوم، 2012).

فالفن عبر الأجيال بدأ مع الإنسان الأول الذي مارس الرسم والحفر والنحت والنقش في الكهوف والأكواخ التي سكنها حيث تعايش مع البيئة الطبيعية فانغمس مع الأحداث حيث تأثر بها وحاول التأثير فيها فانعكست انفعالاته من خلال ما أنتج من فنون وأبدع بها (الحيلة، 2008).

والعمل الفني هو ما أنتجه الفرد ليبعث السرور في النفس البشرية، وذلك من خلال إنتاج عمل فني جديد أو من خلال تطوير عمل موجود أصلاً، فالأعمال الفنية كالتصوير والنحت والعمارة والرسم والفنون التطبيقية وغيرها تتعمد إثارة الإحساس بتفاعل الحواس مع بعضها (السعود، 2010).

الفن عامة هو سلوك إنساني ناتج عن تفاعل الإنسان مع محيطه البيئي في محاولة لإيجاد نوع من الاتزان بين نوازعه الداخلية والمؤثرات الخارجية بغية حل مشكلة مادية أو معنوية تفرضها عليه مشاعره أو حاجاته، يترجمها في إطار جمالي منظم أساسه الخبرة الجمالية (عمرو، 2007).

ومن خلال تعريفات الفن العديدة يلاحظ أن كل عالم انطلق حسب رؤيته ونظريته للفن، فمهما اختلفت أنواع العمل الفني سواء رسماً أو تصويراً أو نحتاً أو غيرها من الفنون، فالمتابع يدرك إن طبيعة ومصادر هذه الأعمال واحدة، حتى إن اختلفت شكلاً أو أسلوباً في التعبير، حيث تقول سوزان لانجر (Suzanne Langer) "الفن ليس محاكاة للواقع وإنما هو عالم قائم بذاته، ويتميز الفن بالغرابة فهو رمز مبدع لم يكن له وجود من قبل"، وعرف هربرت ريد (Herbert Read) الفن "الفن من أشد المفاهيم خداعاً في تاريخ الفكر البشري"، فهو ظل على الدوام يعامل على اعتبار أنه فكرة غيبية، بينما هو من حيث الجوهر عبارة عن ظاهرة عضوية يمكن قياسها (ابو شعيرة، 2006).

وهناك مجموعة من التعريفات لمعنى الفن لعدد من العلماء، كما بينها (بسيوني، 1985) وأشار اليها (السعود، 2010، الجزء الثاني، 35) كالآتي:

1- "الفن تعبير عن انفعال.
2- الفن تعبير عن ما يثير الفنان في العالم الخارجي.
3- الفن هو براعة الفنان في نقل أفكاره ومشاعره للجمهور، بحيث تمكنه من الإحساس بها واكتساب التجربة.
4- الفن هو الطبيعة من وجهة نظر الفنان وما تحتويه من عناصر لونية وخطية وملامس واشكال تدعو للتأمل والتفكير فيها.
5- الفن هو ابتكار أشياء جديدة غير مألوفة، تمكن الأنسان من تعميمها والاستفادة منها في حياته.
6- الفن لغة اتصال ينبغي تعلم رموزها كي نصبح قادرين على فهم المعاني المندرجة تحتها".

كما أورد (العتوم، 2012، 20) عدداً من التعريفات الخاصة بمعنى الفن على مر التاريخ منها:

1- "الفن هو تعبير الفنان عن العواطف والاحاسيس والانفعالات.
2- الفن هو عملية تشكيل مجموعة من الخامات المختلفة واخراجها بشكلها النهائي.
3- الفن هو عملية انتاج الفكرة لعمل فني معين من خلال خامة معينة.
4- الفن هو كل ما يخرجه الفنان من عالم الخيال إلى العالم الحقيقي.
5- الفن هو اضفاء الجمال على الاشياء.
6- الفن هو عملية تغيير الخسيس الى نفيس.
7- الفن هو ترتيب مجموعة من العناصر المختلفة واخراجها بشكل جمالي".

ومما لا شك فيه أن الفن تعبير عن انفعالات عميقة للفنان يعبر عنها من خلال نتاج فني، فالفن هو نتاج إنساني فيه براعة ووعي لتحقيق هدف ما بمهارة وإدراك بشكل يتمكن به الفنان من السيطرة والتحكم بعمله الفني بسهولة (جودي، 1997).

ويخلص لانسنغ إلى تعريف الفن على أنه: "إعادة لتنظيم المفاهيم والعواطف في هيكل جديد ضمن تكوين ممتع هدفه الأساسي جمالي خالص" (Lansing, 1976: 32)، ويعرف اوكفرك الفن على أنه "مصطلحات الفن واعمال الفن تشير إلى تلك المنتجات ذات المهارة الفنية، والتي تعرض في العادة بناءً قصدياً وإدراك غير عادي وحدس ابداعي" (Ocvirk, 2013: 5).

فالفن هو وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع وإيجاد مناخ صالح لاكتساب المعرفة والخبرات والمهارات الفاعلة وتنمية الإحساس بالقيم العليا المترسخة بالجذور الممتدة عبر الزمن المترابط تاريخياً، والطبيعة هي مرآة الوجود الحي الذي يراه الفنان وينهل منه القيم الجمالية المساعدة في تكوين الإحساس الحميم وخصائص الانتماء ومظاهر الولاء (عبد الحليم وعلي، 2007).

"أن الصور المرئية قد سبقت اللغة المكتوبة كوسيط للاتصال، وعلى أي حال فأن الفن يتجاوز كونه وسيطاً للاتصال، أنه علاوة على ذلك يجسد ابعاد الذات الإنسانية، أي سيكولوجية الفن وما بداخله" (Feldman, 1992).

إن الفنون بشكل عام تجذبنا إلى عالم مثير حيث تعمل جميع حواس الإنسان بشكل متزن، فرغم أن ما نراه لا يحس لكن المتعلم يستطيع أن يشعر بالأفكار المقدمة من خلال العمل الفني وينفعل معها، حيث أن العمل الفني هو ما أنتجه الفرد ليبعث السرور في النفس البشرية، وذلك من خلال إنتاج عمل فني جديد أو من خلال تطوير عمل موجود أصلاً، فالأعمال الفنية كالتصوير والنحت والعمارة والرسم والفنون التطبيقية وغيرها تتعمد إثارة الإحساس بتفاعل الحواس مع بعضها (السعود، 2010، الجزء الثاني).

فالجميع يهتم بأثر الفن في المدرسة والمنزل وحياة الفرد وحياة المجتمع، وكلٌ حسب تقديره وحكمه الفني، فكلنا كمواطنين نسهم في المجتمع ونؤثر فيه حسب تقديرنا ونظرتنا للجمال بما تحتفظ به من فلسفة تنمي خبرتنا الفنية وبدورنا نتجاوب مع المجتمع ونلتحم به، بتدعيم الاتجاهات القومية والنوعية بمفاهيم مجتمعنا (عبد الحليم وعلي، 2007).

وتبرز مظاهر الفن في حياتنا في المنزل والمكتب والمتجر والمدرسة وفي وسائل المواصلات والقرطاسية والملابس وادوات المطبخ والأثاث، حيث أصبح التصميم الفني مهم جداً يلائم الشكل الجميل والمنفعة الربحية والأداء الوظيفي، وأصبح عملاً مألوفاً في حياتنا المعاصرة (الحيلة، 2008).

ومن وظائف الفن أنه يسهم في تكييف المحيط الذي نحياه في المجتمع الإنساني حيث نكتسب عن طريق الفن وسيلة الأقناع التي تأتي باستجابتنا الحسية والعقلية والعاطفية من خلال النتاج الفني وما ينقله الينا، وقد يظهر الفن أول الأمر غريباً لا نفهمه وغير عادي بسبب عدم معرفتنا لغته، لكن يمكن التغلب على هذا بسهولة عندما نتعرف على أسس وعناصر الفن التي تجعل منه عملاً فنياً يسهل فهمه وتحليله وإدراك معانيه (السعود، 2010، الجزء الثاني).

إن الفنان الجيد يجب أن لا يهمل ولا يتغافل عن أهم ما يشغل المجتمع وسعادته بإظهار الحق والخير والجمال، وأن يجني من كل ما يحيط به من قيم، فالفن هو نشاط إنساني مكتسب بالخبرة والتعلم يكون أداؤه من خلال الفنان نفسه (جودي، 1997).

ولا يستطيع أي فنان أن يتفوق على الطبيعة مهما بلغت قدرته في التعبير ومهما امتلك من أدوات فنية، فبمجرد التمعن لمدة دقيقة على جزء صغير من قاع البحر ورؤية تراص حبات الرمل مختلفة الألوان وتمازجها مع الصدف البحري ومع ألوان وأحجام الصخور واختلاف الأعشاب وحيوانات البحر، سيرى إن الطبيعة هي أصل الفن، والطبيعة ليست فقط ملهمة للإنسان عندما يحاكي ولو ببساطة جمالها، فهي دائما محرضة لأعمال فنية وصفية للجمال الموجود فتضيف جمالاً آخر وفناً راقياً (السعود، 2010، الجزء الأول).

يرى الباحث مما تقدم أن الفن هو كل ما يدور في ذهن الفنان والذي يقوم بالتعبير عنه وإخراجه للواقع على شكل رموز كتابية أو حركية أو موسيقية أو شعرية وغيرها، وأن الفن رسالة تعتمد على الحواس وتقوم على أساس المدركات، فالرسم يرتبط بحاسة البصر والموسيقى ترتبط بحاسة السمع، لذلك يعد الفن إدراك حسي نتعلم عن طريقه الدقة والعناية والترتيب.

2.1.2 التربية الفنية

للتربية الفنية أهمية كبيرة بين العلوم الإنسانية المعاصرة، وذلك لارتباطها بمجالات الحياة، ولدورها في تحديد اتجاهات الإنسان وسلوكه من خلال التفكير الإنساني في الشعوب المتحضرة، حيث تسهم في توجيه المتعلمين نحو مسارات مختلفة من الفنون والحرف التي قد تشكل مستقبلهم وتحقق رغباتهم (السعود، 2010، الجزء الأول).

والتربية الفنية هي "تربية" و "فن" ، فالتربية هي التنمية والزيادة، أما اصطلاحاً فهي التنشئة والتنمية، وهي تعديل سلوك الأفراد وتنميتهم في جميع النواحي العقلية والجسمية والحركية والحسية والاجتماعية، فالطلبة هم أساس العملية التربوية ويكون الطالب لديه استعداد للتعلم، فعند مزج التربية مع الفن تكون "التربية الفنية" فتصبح عملية تهذيب سلوك المتعلمين من خلال ممارستهم للأعمال والأنشطة الفنية المختلفة وتذوقها والاستفادة من مجالات العلوم الأخرى التي تعتبر الفنون والعلوم التربوية من أهم المصادر الرئيسية لها (العتوم، 2012).

ولقد مرَّ مفهوم التربية الفنية بمراحل كثيرة ليصل إلى مفهومه الحالي، وكان اولها "الفن والتربية"، حيث يتضمن مفهوم هذا التعبير فكرة أن الفن مستقل أو معزول عن التربية، وبعده كان "الفن كتربية" وهو يشير إلى مجال الرؤية للفن ذاته باعتباره أحد أدوات التربية، ثم "الفن من خلال التربية" وهو يعني تحقيق القيم كنظام مميز من خلال ممارسات التربية المختلفة، ومن خلال دراسة المواد المختلفة حيث يتعرض المعلم أثناء تدريسها للفن بشكل مباشر أو غير مباشر، وعن "الفن من خلال التربية" يمكن التحدث عن التربية بشمولها من خلال ممارسة الفن بجميع اشكاله، وبذلك يمكن القول أن التربية الفنية هي توجيه سلوك الفرد نحو الأفضل في مجال الإبداع (الحيلة، 2008).

وعند تناول الكلمات المكونة لمفهوم التربية الفنية، نجد أن كلمة التربية قد سبقت الفن، وهكذا يستطيع الفرد أن يقف على قاعدة صلبة قوامها الأسس والنظم التربوية التي تؤهله للتزود والنهل من القوى والإمكانات الفنية التي يكتسبها وتنمي قدراته ومواهبه الابتكارية المتأصلة بداخله، فالتربية الفنية بالرغم من حداثة نشأتها وقلة الداعمين لها كمادة علمية، إلا أنها تحظى بمكانتها المميزة بين العلوم الأخرى، مما يبرز أهمية مادة التربية الفنية عربيا في السنوات الاخيرة بأن لها كيان علمي وفني على حد سواء مع كل المواد (ابو الرب، 1996).

فالتربية هي تغيير السلوك لدى المتعلم، والتربية الفنية بمفهومها الواسع هي تغيير السلوك لدى المتعلم من خلال تدريب الطلبة على ما ينفعهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم واكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن (سعد الدين، 2014).

والتربية الفنية من منظار لانسنغ هي "تطوير قدرات الفرد جمالياً، بتعريفه بطرق الإنتاج والبناء الجمالي والابداعي من خلال تاريخ الفن والجماليات، وإنتاج الفن وتقييمه، ونوعيته بالشكل والاسلوب والهيئة الفنية، وتنمية قدرته على العمل الشاق وتحمله واكسابه مهارات متنوعة لكل مجالات الفن البصري الجميل منه والمهني التطبيقي" (لانسنغ، 1976، 325).

وكثير من الدارسين يخلطون بين "الفن" و "التربية الفنية"، فدارس الفن يدرس فرعا من فروع الفن ويتخصص به، أما دارس التربية الفنية فلابد من تعرفه على جميع الأنشطة الفنية وفروعها، بالإضافة الى مبادئ فروع المعرفة الأخرى والإلمام بعلم النفس التربوي وطرق التدريس والمناهج وأصول البحث العلمي وفلسفة التربية (أبو شعيرة، 2006).

التربية الفنية هي توجيه الفرد فنياً من خلال تعريفه بعناصر وأسس العمل الفني، والتعريف بما هو إبداعي وجميل في كل ما ينتجه الفرد، والتمييز بين ما هو فن وما هو خلاف ذلك، من خلال تذوق اعمال الفن ومنتجاته وجماليات البيئة من طبيعي ومصنوع، لتتكون لدى الفرد خبرة إبداعية جمالية تمكنه من قراءة اعمال الفن وإنتاجه (عمرو، 2007).

والتربية الفنية هي مادة دراسية تهتم بالنواحي التعبيرية والإبداعية، لها أسسها وأدوارها وأهدافها وغاياتها، يمكن تعريفها على أنها "ابراز المواهب والابتكارات المتميزة لنشر التراث الحضاري للأمة العربية والإسلامية بصياغة تربوية هادفة"، (عبد الغني، 2013، 11). والتربية الفنية هي التعبير عن فكرة أو موضوع باستخدام وسائل تنفيذ مختلفة حيث تمتع العين وتوقظ العاطفة والأحاسيس وترتقي بالتذوق الجمالي وتعمق القيم وتعالج قضايا العصر، وتعمل على حل المشكلات وتوضح المفاهيم، وهي التي تسعى إلى بناء ونمو شخصية الطالب وتكاملها فكرياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وقومياً، فمادة التربية الفنية مادة دراسية متنوعة الفروع، حيث يسهم كل نوع منها في صقل وتنمية جانب معين لشخصية الطالب، ويستمر تنوعها في جميع المراحل الدراسية (عبد الحليم وعلي، 2007).

والتربية الفنية هي وسيلة تعبير الطالب عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته حول ما يراه وما لا يراه في بيئته بواسطة مخيلته الحية، وتهدف التربية الفنية إلى كشف القدرات الإبداعية وترتيب الجو الفني للطلبة وممارسة نشاطهم بكل حرية وتلقائية كنشاط ذهني ينمي الإبداع لدى الطلبة وينظم أفكارهم في إنتاج أشياء جميلة وفريدة وممتعة ومفيدة (جودي، 1997).

فمادة التربية الفنية لها دور أساسي ومهم في ميدان التربية والتعليم بتهيئة المتعلم للتعليم معبراً بتلقائية وحرية عن ذاته، فتساعد على كشف المواهب وصقل القدرات الخاصة بالتعامل مع تنمية قدرة الطالب البصرية أثناء عمليات التمييز والتحليل والترجمة والتذوق في النتاج الفني للحضارات (عبد الحليم وعلي، 2007).

وتساعد مادة التربية الفنية على تنمية قدرة المتعلمين على التخيل والتمييز والإدراك من خلال التعبير الفني عن النفس والذات وتعميق الارتباط بالتراث الحضاري والوطني والديني، كما تساعد على تنمية المهارات اليدوية والتفاعل مع مختلف أوجه النشاط المدرسي والحياتي والعمل على إيصال المفاهيم بمختلف مستوياتها في المواد الاخرى حيث يقربها إلى أذهان المتعلمين بواسطة مادة التربية الفنية ونشاطاتها، ومن خلال التربية الفنية يكون الطالب في تغيير حتمي في سلوكه، بجعله الجمال من خلال سائر حواسه ومن كل ما يحيط به، فيرى العلاقات الجمالية ويدركها فيقبل على الجمالي منها ويتخذه كمنهج له (الحيلة، 2008).

فالتربية الفنية من المجالات الواسعة والخصبة خاصة في مجالات الإلقاء والتمثيل والرسم والنحت والعزف على الآلات الموسيقية، وتحقق ذات المتعلم في التعبير الإيجابي عن أحاسيسه اتجاه الآخرين واتجاه بيئته ووطنه، وهي وسيلة فعالة لتبسيط وشرح المعارف والعلوم المختلفة وتجمع كل الخبرات حول التربية الفنية، فدروس التربية الفنية إذا عولجت بالفهم الدقيق لأبعادها السيكولوجية والتربوية وإمكاناتها التعليمية والتعبيرية فأنها تتيح للطالب النمو الابداعي طبقا لإمكانات كل طالب (عثمان وقمر، 2009).

وللتربية الفنية مجموعة من المجالات والأنشطة الفنية سواء تشكيلية مثل الرسم والنحت أو كفنون تطبيقية بصناعاتها المختلفة كالزجاج والخشب والسجاد وغيرها، وكفنون التصميم للأزياء أو الإعلانات وكفنون اخرى، ولا يمكن معالجة هذه الفنون بشكل منفصل، بل تعالج جميعا كوسائل مختلفة للتعبير عن النشاط الجمالي (جودي، 1997).

يرى الباحث مما تقدم أن التربية الفنية تهدف إلى رعاية الفرد وبناء شخصيته بشكل متكامل من خلال قوام معرفي متعدد الأهداف ينسجم مع طبيعة المجتمع دينياً

واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وتلبي حاجات الفرد المعرفية القادرة على اكتساب قيم ومفاهيم متحضرة تثري حسه الجمالي وتذوقه لتساهم في تنمية قدرته الابداعية بتفكير قويم ومتزن يساعده في النجاح بكافة مجالات الحياة.

3.1.2 نبذة تاريخية عن الفن والتربية الفنية

عملية التعلم والتعليم هي وليدة قرون طويلة مضت، فقد كانت تتسم بتجارب الأفراد الحياتية، حيث العصور الحجرية تميزت بعدم وجود دروس أولية في نظامها التعليمي، فكان الصبي يتعلم بمراقبة الكبار (الربيعي، 2014)، إن دراسة تاريخ الفن تعني إدراك الفن والثقافة، فمن خلاله نفهم الأعمال والنتاجات الفنية، وذلك بالإلمام بالظروف الثقافية والاجتماعية والتاريخية التي رافقت فترة إنتاج تلك الأعمال، ودراسة مراحل تاريخ الفن بشكل متسلسل تساعد على فهم الجذور التاريخية للتيارات والحركات الفنية ومعرفة جذورها الأولى، وهذا يتيح لنا رؤية الأعمال وتحليلها ونقدها وتذوقها، وبذلك يكون تاريخ الفن مرتبط بالتذوق الفني "علم الجمال"، والنقد الفني، والنتاجات الفنية، وجميع هذه الجوانب تدرس لتعلم الفن (سعد الدين، 2014)، والحياة التعليمية العربية قبل الاسلام، الحضر منهم تحديداً كان لهم حضارة ومدارسهم ومؤسساتهم العلمية، فازدهرت حضارتهم في جزيرة العرب وتعدتها إلى العراق والشام فأهتموا بالعلوم والفنون (الربيعي، 2014).

وكانت بداية تعلم الفن بشكل منظم مع قيام الثورة الصناعية، حيث طالب أصحاب المصانع في الولايات المتحدة الأمريكية من الحكومة تدريس الرسم في المدارس، وذلك لتغطية الحاجة إلى رسامين ومصممين، وذلك كي يتمكنوا في منافسة الصناعات الخارجية، وقد أصبح الفن مهنة وتقليد شعبي حتى عام (1920)، وأصبح ثورة في التعبير عن النفس بعد الحرب العالمية الأولى حيث أصبح الفن يعبر عن المشاعر والأحاسيس والانفعالات، وبعد الحرب العالمية الثانية بدأت الحاجة إلى الإحساس بالأمان والاستفادة من الإمكانيات الفنية الإنسانية إلى أقصى قدر ممكن، ومحاولة التركيز على قدرات الفرد الإبداعية وإتاحة الفرصة له للتعبير عن ما يفكر ويتخيل ويشعر بحرية وتلقائية (الحيلة، 2008).

وقد مرت التربية الفنية بعدة أدوار أو مراحل أو فترات تاريخية، حتى أصبحت تسير نحو تربية الأفراد عن طريق الفن، وهذه الأدوار كما بينتها عبد الغني (2013) هي كالآتي:

1- النقل من الأمشق، أو الرسوم الهندسية (1843– 1916 م).
2- الرسم بمحاكات الطبيعة والنماذج (1916– 1947 م).
3- التعبير الحر المطلق (1947– 1967 م).
4- التعبير الحر المقنن والموجه (1967– حتى الآن).

والأمشق جمع مشق، وهو "اصطلاح يطلق على رسوم من عمل الكبار كانت توزع على الطلبة، أو تلصق أمامهم لمحاكاتها أو نقلها دون أي تصرف، كما يحدث عندما يطلب رسم خارطة من طالب أو نقل مصور معين بأبعاده، وهو النقل الحرفي للأشكال المرسومة في المشق" (أبو شعيرة، 2006، 41).

ومرحلة الرسم من الطبيعة والنماذج فقد كانت تعلم الطلبة المنظور وتنمي الخبرات البصرية وجميع الخبرات التي يحتاجوها، بينما مرحلة التعبير الحر المطلق فتركز على احترام ميول الطلبة وتنمية التعبير عن الذات بحرية أكبر وعدم التقيد بالنقل الحرفي وإعطاء أهمية للعب من خلال الفن، وبعدها جاءت مرحلة التعبير الحر المقنن والموجه مركزة على الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة واستخدام أساليب التوجيه والإرشاد والاهتمام بعلم النفس والسلوك الجمالي الإبداعي التذوقي (العتوم، 2012).

إن الطرق القديمة، كنقل الرسوم الهندسية ورسم الطبيعة أو النماذج أو تدريس القواعد، تقضي على الفروق الفردية عند الطلبة ولا تميز فن الطفولة وبراءتها، لذلك كان خروج بعض المعلمين إلى المزارع والحقول والقرى وغيرها، ويطلبون من الطلبة أن يرسموا ما يروه دون التقيد برسم هذه الأشكال كما هي أمامهم، بل يعالجوا موضوعاتهم بحرية وبطريقتهم الخاصة (جودي، 1997).

وعالميا تم إعادة النظر في النظام التربوي القائم في ستينات القرن العشرين ومحاولة إصلاح المناهج وتحديد أهم المعارف التي يجب أن يتعلمها الطالب، ومن

بينها أصبح الفن وتولدت القناعة لدى المربين بأن التربية الفنية وسيلة تربوية تصقل شخصية التلميذ (الحيلة، 2008).

ويجد الباحث مما تقدم أن تاريخ الفن والتربية الفنية مرّ بمراحل عديدة منذ عصر ما قبل التاريخ حتى وصل الينا من خلال الحضارات والآثار التي خلفوها، فالفن عبارة عن جسر عميق يربط بين ماضي الأمم ومستقبلها. فتنتقل الافكار لتمتزج وتتفاعل لتمهد الطريق لواقع اكثر تطوراً.

4.1.2 الثقافة والتذوق الفني

تكمن أهمية التثقف بالفن والتذوق الفني للفرد من خلال الارتباط مع البيئة المحيطة به واستشعار الجمال فيه، فدور التربية الفنية الاجتماعي اتجاه الطلبة ليس التعبير فقط عن نتاج عمل فني، وإنما التأثير بالمجتمع والارتقاء بالذوق العام بطريقة تكاملية، فالفنان فرداً في جماعة، وهذه الجماعة تنتمي إلى مجتمع له نتاجاته ورؤاه، ولا يمكن الانفصال عن ذلك الحس الاجتماعي، لذى ينبغي الإشارة إلى أن للفنان شخصيته وذاته التي تتأثر وتؤثر، فتساعد على تنمية الثقافة الفنية والتذوق الفني والجمالي.

فالتذوق الفني والجمالي من الجوانب المهمة للأعمال الفنية المختلفة من فنون تشكيلية وشعر وموسيقى ومسرح وسينما وغيرها، وكل مجال من هذه المجالات يحتاج إلى قدر خاص من الثقافة الفنية والوعي، لتتم عملية التذوق الفني بصورة سليمة لدى المتذوق (الحيلة، 2008).

إن للفن أهمية اجتماعية لكل أفراد المجتمع، وليس معنى ذلك تأهيل وإعداد المتعلمين كفنانين فقط، بل هو رفع الطلبة وتنمية أفكارهم وغرس القيم الجمالية في نفوسهم ليصبحوا ذواقيين وحساسين إلى أبعد مدى ممكن (السعود، 2010، الجزء الأول)، فالتربية الفنية تربط الناس وتوحد مشاعرهم وتمكنهم من تنمية قدراتهم على التذوق الفني، بما ينسجم مع بيئاتهم وثقافاتهم، ويؤدي الفن دوراً اجتماعياً بإيجاد المشاعر المشتركة بين الناس، وإظهارهم كأسرة واحدة، ينتمون إلى أمة واحدة ولديهم رؤية واحدة ومتجانسة (البسيوني، 1985).

ويبدو أن هناك مجموعة من العوامل التي تساعد على تحقيق التذوق الفني، كالثقافة الفنية المتمثلة بمجموعة الخبرات المتصلة بمعنى الفن والجمال وتاريخ الفن، وكذلك المعايشة والاندماج الكامل للخبرة والمراحل التي مر بها الفنان في إنجاز العمل، بالإضافة إلى إشراك أكثر من حاسة في عملية التذوق الفني، والثقافة البصرية وخبرة العين بالمرئيات وفهم ما يطرأ عليها، وإدراك العلاقة بين الشكل والمضمون في العمل الفني الجيد، وتوقع المتذوق لشيء جديد أو قيمة فنية أو صفة جمالية جديدة في العمل الفني (الحيلة، 2008).

ويرى الباحث مما تقدم أن تنمية التذوق الفني وإدراك الجمال هو أحد الأهداف المهمة في تدريس التربية الفنية، فالفرد يستجيب للمؤثرات الجمالية، بحيث يمكن أن يتحرك نحو الجمال ويقبل عليه، ويرفض كل ما هو قبيح ويبعد عنه ويستهجنه، فالتذوق الفني يهذب السلوك ليغرس مقومات الجمال فيرتقي العقل إلى أن يفكر ويحس ويربط الجمال بالأخلاق، ويميز الخير من الشر.

5.1.2 الأهداف العامة للتربية الفنية

الهدف هو مراقبة التغيير الذي قد يطرأ أو يحصل في سلوك المتعلمين أو أفكارهم أو مبادئهم نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية معينة ومواقف تدريسية محددة (العتوم، 2012)، ومن المتعارف عليه وثابت عالمياً وجود أهداف واضحة ومحددة سواء كانت علمياً أو تربوياً أو فنياً للمواد الدراسية، يمكن قياسها وتحقيقها من خلال الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، وهذه الأهداف تتداخل مع بعضها وتتركز على بؤرة واحدة، فالهدف هو غاية يسعى الفرد لتحقيقها ترتبط بجوانب حياته المختلفة، والأهداف تتغير وتتطور تبعاً للظروف والعوامل المؤثرة، مثل البيئة الثقافية والتعليم والمجتمع والحاجة إليها (عبد الحليم وعلي، 2007).

أن أهداف التربية الفنية تتمثل في تعزيز الميل نحو احترام وتقدير الأعمال الفنية المتميزة، وتدريب الفرد على التمييز بين ما هو مفيد وجمالي وبين ما هو خارج نطاق الفن، وكذلك توفير الإنتاج الفني القيم النافع، لأن نمو التقدير للقيم الفنية النوعية يؤدي الى إنتاج انموذجات نوعية ذات قيم عالية (Ralph Smith, 1992).

وهناك مستوى عام للأهداف يتميز بدرجة عامة من التعميم والشمولية والتجريد، وتمثل الأهداف الكبرى للتربية في الدولة، والغرض منها التأثير في شخصية الفرد إيجابيا، وتتطلب سنوات لتحقيقها، بالتغييرات المرجوة في سلوك المتعلمين، وعادة يطلق عليها عبارة الأهداف التربوية "بعيدة المدى"، ويعتني بالنتائج النهائية لمجمل العملية التربوية وتسعى إلى التأثير السلوكي على الطلبة، التي عادة يضعها التربويون وعلماء النفس والاجتماع والفلسفة والاقتصاد والسياسة وغيرها، وأن الكثير من المواد الدراسية تحتوي على أهداف مشتركة، ولا يمكن فصل مادة واحدة لتحقيق الأهداف وإنما يتحقق ذلك من خلال تكامل المواد جميعها، وتتحقق هذه الأهداف على مستوى دولة أو أكثر من دولة (العتوم، 2012).

ويبدو جلياً أن لصياغة الأهداف شروط ينبغي إتباعها، كأن يبدأ الهدف بفعل مضارع قابل للأجراء أو القياس أو الملاحظة، ويصاغ الهدف بشكل دال على الأداء المتوقع من الطالب في نهاية المرحلة أو الدرس وليس بأداء المعلم، ويصاغ على أنه ناتج التعليم وليس بدلالة عملية التعليم نفسها، ويشير إلى السلوك أو الإجراء النهائي المتوقع من الطالب وليس بدلالة إجراء المادة الدراسية، ويصاغ كل هدف بحيث يتضمن ناتج عام واحد للتعلم وليس مجموعة نواتج، وعدم إغفال نواتج التعلم الهامة كمهارات التفكير والفهم والاتجاهات الإيجابية وغيرها من نواتج التعليم الهامة (عبد الحليم وعلي، 2007).

ويمكن دراسة الأهداف العامة لمادة التربية الفنية بشكل مقسم على عدة مجالات، كما بينتها (سعد الدين، 2014) كالآتي:

1- الهوية الدينية والانتماء الوطني:

أ- تأكيد النمو الفني للطلبة في ضوء تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف بتجسيد القيم الإيجابية نحو العمل والحياة.

ب- ترسيخ الانتماء الوطني والاجتماعي للطالب وتشجيعه على اكتساب اتجاهات سلوكية إيجابية.

2- الإنتاج الفني:

أ- امتلاك الطالب الخبرات والمعلومات والحقائق التقنية بما يتناسب وقدراته العمرية واستعداده.

ب- تنمية القدرات الابتكارية والتعبيرية للطالب بتنمية التفكير واستخدام الخيال.

3- التذوق الفني:

أ- تنمية الوعي الفني للطالب بإدراك وتذوق القيم الجمالية من خلال التأثير في تعامله وسلوكه.

4- تاريخ الفن:

أ- تزويد الطالب بتاريخ فن الحضارات المختلفة وخاصة التراث الإسلامي.

5- النقد الفني:

أ- إثراء الطالب بمقومات العمل الفني وإكسابه القدرة على التفكير النقدي بواسطة الوصف والمناقشة وابداء الرأي في تحليل النتاجات الفنية.

6- التواصل الفني:

أ- تنمية شخصية الطالب الفنية بتحفيزه على المساهمة والمشاركة في المعارض الفنية.

ويستنتج الباحث مما تقدم أن للأهداف العامة للتربية الفنية أهمية كبيرة، فهي التي ترصد التغيير في سلوك المتعلمين وأفكارهم ومبادئهم وفق أهداف واضحة ومحددة يمكن قياسها وتحقيقها، وللتربية الفنية أهداف كثيرة ومتعددة ومن أبرزها تنمية التذوق الفني للقيم الجمالية للفرد، وتنمية القدرة على الابتكار في النتاجات الفنية لكل ما هو جديد ومتقن.

6.1.2 تدريس التربية الفنية

نظراً لما للفن من دور رئيس في تقدم الحضارات، فمن المهم التركيز على تدريس مادة التربية الفنية، فقد تناول الباحث أهم ما يشمل تطوير تدريس مادة

التربية الفنية، وهي: تخطيط درس التربية الفنية، وطرق تدريس التربية الفنية، والوسائل التعليمية.

1.6.1.2 التخطيط لدرس التربية الفنية

إذا أراد الإنسان النجاح في عمل ما فلابد أن يخطط له تخطيطاً جيداً، وقبل الشروع في تنفيذ ذلك التخطيط ينبغي أخذ الاحتياطات اللازمة والوسائل والأدوات والمواد التي تساعده على إنجاز العمل وتقدير الزمن المناسب لتنفيذ المهمة (سعد الدين، 2014)، حيث أن التعليم هو عملية مستهدفة ومقصودة، وكل مستهدف ومقصود لذاته يجب أن يكون منتظماً، وأهم ما يميز التنظيم المستقبلي هو التخطيط، والتخطيط هو وسيلة للسيطرة على الممكن له، فهو يوضح مهارات العمل ويحيط بها، ويحدد المسؤوليات وينظم الأدوار بشكل يساعد على تحقيق الأهداف بأقصر وقت وأقل جهد (ابو شعيرة، 2006).

ويعرف التخطيط على أنه "الإعداد المسبق والتصميم لوضع الخطوط العريضة والتفاصيل لتنفيذ وتطبيق برنامج مرن لإنتاجه " (ابو الرب، 1996، 337)، فالتخطيط هو عملية حصر للموارد المادية والبشرية المتوفرة ودراستها والأخذ بما يمكن به الاستفادة منها لتحقيق نتاجات مرجوة وبفترة زمنية محددة، ويعني التحكم بالمستقبل عن طريق وضع خطوات منظمة تسعى إلى تحقيق نتاجات محددة في زمن محدد (السعود، 2010، الجزء الثاني).

يبدأ منهاج التربية الفنية المتميز والفعال في أخذ مكانته الحقيقية بين مناهج المواد الدراسية الأخرى عندما يخصص له الوقت الكافي لإيصال المهارات والمعارف والمفاهيم للمتعلمين، وعندها ينظر اليه كمادة دراسية قيمة ذات مفاهيم ومحتوى كبقية المواد الدراسية في المنهاج المدرسي، اذ أن الكثير من معلمي المواد الأخرى يحققون أهدافهم من خلال الفن، فمن العدالة أن يأخذ الفن أهميته باحترام وتقدير خواصه المميزة وذلك بتخصيص وقت كافٍ للأداء في التعليم والتعلم (Ralph Smith, 1992).

والتخطيط لمادة التربية الفنية نرى أن للمنهج خطوطاً عامة لمجالات التربية الفنية المختلفة، حيث يقوم المعلم بفهم الأهداف العامة وتنظيمها واستخلاص خطة التربية الفنية السنوية منها وترجمة المجالات والجوانب إلى عمليات تربوية بواسطة معرفة طبيعة مادة التربية الفنية ومجالاتها المختلفة والتعرف على نتاجات الطلبة ومراحل نموهم وطبيعة كل مرحلة بالإضافة إلى البيئة المحيطة بهم، كما يمكن من خلال الخطة السنوية يعمل المعلم على تحضير الخطط اليومية التي تؤخذ من الخطة السنوية، ومن خلالها يتم تحقيق أهداف فنية وتربوية واضحة تساعد الطلبة على النمو الإيجابي (العتوم، 2012).

وعلى معلم التربية الفنية عند التخطيط أن يأخذ بعين الاعتبار عدة مبادئ، كما وردت عن (سعد الدين، 2014) كالآتي:

1- التخطيط لابد أن ينطلق من أهداف البرنامج وليس من عناصر المحتويات أو العناوين.
2- التخطيط يجب أن يتوقع الأهداف المنتظرة من القسم المستهدف، مع التركيز على التوزيع المحدد حسب حالة البرنامج أو اللجان المدرسية.
3- الخطط سواء كانت سنوية أو يومية يجب أن تحدد عناصر البرامج وتوضحها.
4- التخطيط السنوي أو اليومي لابد أن يحترم الطريقة المنطقية في تنظيم المنهاج.
5- التخطيط للدرس يجب أن يحترم المسعى التعليمي للبرنامج.
6- يجب أن تحتوي الخطة على مسعى حركي يترك هامش لحرية التصرف التي تتيح فرص تعديل للتعلم غير المنتظر دون المساس ببلوغ الأهداف.
7- التخطيط يجب أن يخصص فيه مدة زمنية للتقويم التكويني وذلك بأخذ عين الاعتبار النشاطات العلاجية.

والخطة السنوية هي خطة بعيدة المدى، تظهر توزيع مادة المنهاج على العام الدراسي، وتبين الأهداف العامة للموضوع، وتكون المعيار الذي يقيس مدى ما تحقق من أهداف، ولكي تكون قابلة للتنفيذ يجدر بالمعلم الأخذ بالنقاط الآتية كما حددها (الحيلة، 2008) وهي كالآتي:

1- الفترة الزمنية وعدد الحصص المقررة وحصص النشاط المرافق التي ستغطيها الخطة.

2- المجالات الدراسية التي يحتويها المنهاج وأهدافها الخاصة وتوزيعها على فصول السنة ومدى علاقة بعضها ببعض.
3- المناسبات والأعياد القومية والعطل المدرسية.
4- إمكانيات المدرسة والبيئة المحيطة بها من حيث توفر الخامات والنماذج الفنية والوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لتنفيذ كل مجال.
5- خلفية الطالب وبيئته المحلية.
6- مدى ارتباط المبحث بالمباحث الدراسية الأخرى، والتنسيق مع معلميها.
7- تقويم بنود الخطة في أثناء تنفيذها وبعد.

والخطة اليومية هي خطة صفية ومفصلة وواقعية، يتطلب تحقيقها فترة زمنية محددة، تصف الأحداث الصفية والتوقعات التي ستحدث ونوعية الوسائل والأساليب التي تستخدم وأساليب التقويم وتوزيع الوقت على الأهداف الأدائية المحددة، وتكون عناصر الخطة اليومية كما وردت عن (أبو شعيرة، 2006) تشمل ما يلي:

1- هوية الخطة: وتحوي ترتيب الحصة ومستوى الصف واليوم والتاريخ والمبحث وعنوان الدرس بما يلائم ميول واحتياجات الطلبة.
2- الأهداف السلوكية: وهي تحوي النتاجات التعليمية المتوقعة التي تظهر في سلوك الطالب من خلال الموقف التعليمي التعلمي الذي ينظمه المعلم، كتمييز الطالب بين الخط الطويل والقصير وملاحظة الخطوط المنحنية الطبيعية منها والمصنوعة، واستخدام الطلبة الألوان الشمعية والمائية وقيامه بالزخرفة باستخدام المربع وتكراراته، والجدير بالذكر أن الأهداف السلوكية مشتقة من الأهداف العامة.
3- الخامات والمواد والأدوات: هي لها الدور الفعال في نجاح أو إخفاق درس التربية الفنية حيث يجب اختيار الخامة أو وسيلة التنفيذ التي تناسب أهداف الدرس، مثل أقلام الرصاص والحبر والفراشي والألوان، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات الطلبة في التعامل معها.
4- الوسائل التعليمية التعلمية: حيث يحدد المعلم الوسائل التي يراها تناسب الموقف التعليمي سواء يستخدمها بنفسه أو من قبل طلبته، ويجب أن تتناسب

الوسيلة وقدرات الطلبة وأن تساعدهم على الوصول إلى تحقيق أهداف الدرس بيسر وسهولة.

5- الأساليب والأنشطة: ينبغي على المعلم إتباع أسلوب الحوار والاستنتاج أو العرض العملي والاعتماد على الناحية الانفعالية والخبرات السابقة لدى الطلبة، والانتباه على ربط الموضوعات بعناصر العمل الفني وأسسه.

6- التقويم وأدواته: لأنه يقيس مدى تحقق الأهداف، ويجب أن يكون عملية مستمرة، يبدأ قبل الدرس "قبلي" ويستمر في اثنائه "تكويني" وبعد انتهائه "نهائي".

7- الملاحظات: هي مهمة للمعلم، وبخاصة في تدريس نفس الدرس مستقبلاً، من حيث مدى تحقق الأهداف أو إضافة بعض المواد وكفاية المواد والأدوات للدرس.

2.6.1.2 طرائق تدريس التربية الفنية

طريقة التدريس هي الاجراءات التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومة إلى أذهان الطلبة، وتعني المسلك الذي يتبعه كل من المعلم والطلبة لتحقيق الهدف، والطريقة هي الخطة التي يضعها المعلم قبل أن يصل إلى غرفة الصف ويعمل على تنفيذها في تلك الغرفة، والطريقة تعني أيضاً المعاني الشاملة لكل الأفعال والأعمال والأنشطة والأساليب والوسائل والهيئات التي تشترك في التعليم عن قرب أو بعد، وهي العملية التعليمية التي يخوضها المعلم والطالب باستخدام كل ما لديهم من قدرات فكرية وابتكارية للوصول إلى تحقيق هدف معين يمكن تصوره منذ بداية الدرس (عبد العال، 2010).

ولقد شهدت عملية التدريس تطوراً ملحوظاً نتيجة للتطورات والتقدم في جميع مجالات الحياة، الذي انعكس تأثيره على طبيعة التدريس وطرقه، حيث أصبح يشارك في التدريس الحديث كلاً من المعلم والطالب والإدارة المدرسية والأسرة والمجتمع وكل ما يحيط بالطالب وذلك لتحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية، وهذا كله أثر في العلاقة بين المعلم والطالب لتصبح علاقة تبادلية تفاعلية، وباتت

عملية التدريس ينصب اهتمامها بالموقف التدريسي على نحو كلي، والذي يحتوي على عوامل كثيرة كالمعلم والطالب والأهداف والمادة الدراسية والزمن والمكان وكل ما يستخدمه المعلم من طرق تدريس، والعلاقة بين الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية المحيطة بالطالب (العتوم، 2012).

وتعد طريقة التدريس أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف التربوية التعليمية، حيث أنها تحدد كل أدوار الموقف التدريسي، مثل المعلم والطالب في العملية التعليمية، وتحدد الأساليب الواجب اتباعها، ووسائل الاتصال التعليمية المطلوب استخدامها، والأنشطة التي يفترض القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التدريس (سعد الدين، 2014).

وهناك أسس لاختيار طريقة التدريس الناجحة للتربية الفنية، والتي تتناسب مع طبيعة الدرس، والمعلم، والطلبة، وبيئة الدرس، كما بينها (العتوم، 2012) كالآتي:

1- أن تتماشى الطريقة مع أهداف التربية العامة وأهداف التربية الفنية العامة والخاصة.
2- أن تكون الأهداف الإجرائية أو السلوكية مصاغة بطريقة مناسبة تساعد على اختيار طريقة التدريس المناسبة.
3- أن تناسب طريقة التدريس الطلبة كونهم عنصراً هاماً في العملية التعليمية ويتمثل ذلك في:
   أ- مستوى نمو الطلبة الفني والعمري.
   ب- الخبرات التعلمية التي مرو بها من قبل.
   ج- الفروق الفردية بين الطلبة.
   د- عدد الطلبة في الفصل.
4- أن تساعد طريقة التدريس في تحقيق أهداف الدرس المنشودة.
5- أن تساعد طريقة التدريس في إثارة دوافع الطلبة للتعلم وإيجاد البيئة الصفية المناسبة للتعلم.
6- أن تساعد طريقة التدريس على الاتصال والتواصل الذهني بين الطلبة والمعلم.

7-أن تتوافق طريقة التدريس مع الوسائل التعليمية واستراتيجية التدريس وأسلوب التدريس لضمان تحقق الأهداف.

وهناك عدة طرائق تدريس تعليمية يتعامل بها معلم التربية الفنية مع طلبته في تدريس التربية الفنية، كما وردت عن (عبد العال، 2010) كالآتي:

1- طريقة التعبير الحر: ترتبط في تعليم الفن بارتباط تربوي وفلسفي حيث تسهم بتحرير الفرد من قيود المجتمع، وهذه الطريقة لها دافع نفسي يساعد على ظهور التعبير الحر الذي يكون أحد السمات الفنية الأساسية للطالب.
2- الطريقة الإملائية: حيث يخضع الطالب لنقل ما يراه ومحاكاته "الأمشق"، كأن الطالب آلة تنفذ رغبات المعلم واختياراته، وهي طريقة تهتم بالجانب الظاهري وتهمل الجانب الذاتي الداخلي.
3- الطريقة الأكاديمية: وهي تعني التدريب المدرسي، حيث تخضع إلى التعبير الفوتوغرافي السطحي والإحساس الميت والتعامل مع البيئة في مظاهر جامدة، وهي تفيد في تزويد الطلبة بالمعلومات الفنية والأصول اللونية والتقنية.
4- طريقة التتلمذ: فيها الطالب يكتسب بعض التقنيات والمهارات والنقل والمحاكات من المعلم، على مستوى ما يتمتع به المعلم من معلومات عن الفن وقدرته على تدريسه.

3.6.1.2 الوسائل التعليمية للتربية الفنية

الوسيلة التعليمية كما عرفها التربويون "هي عبارة عن أداة أو قناة أتصال لنقل المعلومات بين المرسل والمستقبل، وهي كما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرف الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى الطالب بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول"، والوسيلة التعليمية "هي أداة لتقريب المعنى المجازي أو المجرد إلى الطالب من خلال بيئة حسية وواقعية طبقاً لخصائص هذا الطالب ومدى مفهومه وإدراكه لطبيعة الأشياء وخصائصها"، كما يمكن تعريف الوسيلة التعليمية على أنها "عبارة عن أجهزة

وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدة الاستيعاب والفهم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة وعرض القيم دون أن يعتمد المعلم على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة قليلة" (عبد العال، 2010، 24).

وتلعب الوسائل التعليمية دوراً هاماً وفعالاً في مجال العملية التعليمية، وهي تصلح لجميع المواد التعليمية سواء كانت مواد علمية أو مواد ادبية أو مواد فنية، فتصلح للتعليم العام وكذلك للتعليم المهني والتعليم الفني، ولا يقتصر استخدامها على مرحلة تعليمية محددة دون مرحلة أخرى، فهي تكون شاملة لجميع المراحل التعليمية (أبو شعيرة، 2006).

ومادة التربية الفنية لا تختلف عن غيرها من المواد الدراسية، فهي أيضاً تحتاج إلى استخدام الوسيلة التعليمية لتيسير نقل المعلومة وتوصيلها للطالب، فمنذ القدم لاحظنا أن الوسائل التعليمية أقرب ما تكون لمادة التربية الفنية، فالإنسان بدأ تجسيد أفكاره بصور ورموز فهمها وبرع في التعامل بها، فالكتابة الهيروغليفية بمجموعها عبارة عن وسائل تعليمية كمجموعة صور (سعد الدين، 2014).

وتعدّ الوسائل التعليمية جزءاً مهماً وأصيلاً من أي نظام تعليمي والاعتماد عليها ضروري لضمان نجاح تلك النظم، ومنذ القدم كان الاعتماد على الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم مما دعا إلى أن تتطور كثيراً في الآونة الأخيرة، وسميت بمسميات عديدة، ومهما اختلفت مسمياتها إلا أنها لا تغني عن المعلم، ولا تحل محله، فهي عبارة عن وسيلة تعين المعلم على أداء مهمته، رغم أنها تزيد احياناً من اعبائه، لذلك من المهم اختيارها بدقة وعناية، واختيار الوقت التعليمي المناسب لتقديمها، والتركيز على الخبرات التي يكسبها المعلم نفسه والتي تعالج الوسيلة المختارة، لتغدو رسالته أكثر فاعلية وأعمق تأثير (السعود، 2010، الجزء الثاني).

ومن المهم اختيار الوسيلة التعليمية وفق معايير محددة ومقننة تساعد على نجاحها للغرض التي صممت لأجله، وقد وضحها (عبد العال، 2010) كالآتي:

1- ملائمة الوسيلة التعليمية لخصائص الطالب وارتباطها بفكره وخبرته السابقة وتلائم أهداف المنهج ومحتواه وأنشطته وطرائق التدريس.
2- أن تتصف بالشمول والبساطة ووحدة المعلومات ومناسبتها للمدة الزمنية للموضوع ومطابقتها للواقع وتراعي الوضوح اللغوي والصوتي ودقتها العلمية.
3- قابليتها للتعديل ومرونتها لاجتهادات المعلم وجودة تصميمها بالشكل الأمثل.
4- توافق الوسيلة مع الغرض الذي تسعى لتحقيقه واكساب الطلبة للمهارات أو تعديل اتجاهاتهم.
5- ارتباط الوسائل بالأهداف العامة والسلوكية، كما وتعزز أسلوب التدريس وتدعم الموقف التعليمي بالفعالية والنشاط.
6- الوسيلة تسهم في إثراء العملية التعليمية وجعلها أكثر فعالية، وزيادة القدرة على الفهم والاستيعاب، والتركيز على الفروق الفردية للطلبة.
7- أن تكون الوسيلة ذات قيمة تربوية، وتوفر الوقت والجهد والمال.
8- تراعي عدد أو حجم مجموعة الطلبة في الفصل أو المرسم.
9- تبسيط الحقائق والعبارات وتكوين المفاهيم الفنية والتركيز على استخدام الخامات من البيئة وتكون مرتبطة بالهدف الفني بإعطاء أمثلة متنوعة.
10- أن تلائم ميول الطلبة وتصلح لهدف الدرس، وأن تكون الوسيلة دقيقة فيما تنقله إلى الطلبة من معلومات، واضحة، وبسيطة، من غير أن يطغي الاهتمام بالوسيلة إلى إهمال الأنشطة التعليمية ذاتها.
11- تكون الأهداف ملائمة للخصائص النوعية للتربية الفنية وتركز على استخدام التكنولوجيا لتواكب تطور العصر وتشيع البهجة والتقبل لدى الطالب.
12- أن تكون الوسيلة نابعة من المنهاج الدراسي.
13- تعبير الوسيلة عن الرسالة المراد نقلها وصلة محتوياتها بالموضوع، وملائمتها لأعمار الطلبة، وتساهم في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام للطلبة، وملائمتها للمستوى العقلي.

والتربية الفنية تحتاج إلى وسائل تعليمية تبين وتوضح الأهداف، وتبسط وتسهل وتيسر عملية الفهم للطلبة، وهناك الكثير من الوسائل التعليمية جمعها (مطاوع، 1974) وبينها كالآتي:

1- الخبرات المباشرة: ممارسة العمل بتوجيه من المعلم بعد المرور بخبرة واقعية.
2- المجسمات: تبين للطلبة الأجزاء والعناصر وترتيبها وعلاقتها مع الأجزاء الأخرى، لكنها لا تتمتع بالقيمة الحقيقية لتلك الأجزاء من حيث الحجم أو دقة التفاصيل.
3- التمثيليات: إتباع منهج التمثيل سواء بالمشاهدة أو الحركات التي تعينه على إيصال المعلومات إلى ذهن الطلبة بالسرعة الممكنة دون عناء.
4- التوضيحات العامة: أهم بنود الوسائل التعليمية لخضوعها إلى تجارب عملية.
5- الرحلات: حيث شرح المعلم يكون له أثر فعال في ذهن الطلبة باكتساب الخبرة والاطلاع عن كثب على ما يشاهده.
6- المعارض: هي بيان الخبرات في مجال معين بعرض منتجات جديدة ومتطورة .
7- الصور المتحركة: هي ما يتم عرضه عن طريق السينما والتلفاز، كعرض قصة شخصية تاريخية مثلاً.
8- الصوتيات: هي السمعيات كأشرطة كاسيت واسطوانات والراديو وإذاعة المدرسة.
9- الصور الثابتة: وتشمل كافة أنواع الصور الفوتوغرافية والصور المنظورية والمجسمة والشفافيات التي تعرض من خلال جهاز السبورة الضوئية.
10- الرسوم: تتضمن كافة أنواع الرسوم كرسوم بيانية وخرائط ولوحات ورسوم توضيحية ورسوم تخطيطية ورسوم كارتون، وتعد الرسوم من الوسائل المميزة مما لها من قدرة على توضيح نظريات أو حوادث أو عمليات.

7.1.2 النظم التربوية الحديثة لتدريس التربية الفنية

لا أحد ينكر أهمية المشاركة بتطوير النظم التربوية الحديثة في ظل ما يشهده العالم من تطورات متسارعة، فكان الاهتمام بالأنشطة المدرسية الفنية المختلفة الصفية واللاصفية، فهي المجال الخصب الذي من خلاله تظهر المواهب والأفكار الابداعية، ويتحول التعليم فيها من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الابداع، بالإضافة إلى الاهتمام بالمعارض المدرسية التي تلعب دوراً تربوياً ملموساً من خلال إتاحة الفرصة أمام الطلبة لدراسة مواضيع ليس بالسهولة عليهم مشاهدتها في حياتهم اليومية، كما أنها تساعد المعلم في إيصال المعلومات وسرعة رسوخ الفكر في اذهان الطلبة.

1.7.1.2 الأنشطة الفنية

اعتمدت طرق التعليم قديماً على مجرد حشو المعلومات في أذهان الطلبة وتعليمهم القراءة والكتابة فحسب، دون النظر الى مراعاة بناء تلك اللبنات وتأثيرها على بناء شخصية الطالب وصقلها بما يؤهله للحياة في المستقبل، ونظراً لتطور مفهوم التربية والتعليم حديثاً فقد أدخلت تعديلات على نظم التربية والتعليم فظهرت في المدرسة الحديثة الأنشطة الفنية، وهناك مقولة جميلة لكونفوشيوس تقول:

قل لي .... وسوف أنسى

أرني .... ولعلي أتذكر

أشركني .... وسوف أتعلم

ويقول أيضاً "أن الأشياء ألتي يجب أن نتعلمها لا نتعلمها إلا عندما نفعلها فعلاً" أي أن أي نشاط يقام في المدرسة فأنه بكل تأكيد يكتسب قيمة وبعداً تأهيلياً، إذ ليس الهدف إقامة نشاط من أجل النشاط ذاته، بل من أجل اكتساب مهارة من المهارات أو تنمية قدرة يتملكها الطالب يمكن أن تنفعه في مسيرة حياته ومستقبله المهني والعملي، والجدير بالذكر أن الأنشطة الفنية تشمل جانب المجالات الفنية بمجملها، كالرسم والنحت والتمثيل والأشغال والتصوير الضوئي والإنشاد والإلقاء

الشعري والأعمال اليدوية ونشاط الإذاعة المدرسية، بالإضافة إلى غيرها من المجالات.

أن للنشاط أهمية بالغة كونه يحقق أهداف العملية التربوية والتعليمية بتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية وتنمية ميول ورغبات الطلبة وإثرائهم بالقيم السامية والنبيلة وبالاتجاهات المرغوبة بما ينسجم مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم خلال المراحل التعليمية المختلفة، فيتوجب الاهتمام الشامل في كل ما يحقق التفاعل بين تعليم المنهج المدرسي وحياة الطلبة، من خلال الاهتمام بالجوانب المعرفية والاجتماعية التي تناسب خبرات ما يحتاجوه (عثمان، 2011).

فالأنشطة التعليمية تعدّ مدخلاً مهماً للعملية التربوية، حيث تنقل الطلبة من الواقع النظري إلى واقع عملي، وكل ما ينتج عنها يمثل زخماً للإنجاز، يتم تجميعه في معارض علمية وأدبية وفنية، فالأنشطة تعمل على تنشيط الطلبة إذا ما أحسن التعامل معها في الخروج عن الروتين للعملية التعليمية، ونجاح فكرة الأنشطة هي ضرورة تربوية، يجب التمسك بها وإحداث تغيير في الواقع التربوي الذي انتقل أثره إلى المجتمع كونه يمارس النشاط الإنساني بكافة أشكاله لكن بطريقة غير منهجية، سواء كانت الأنشطة لا صفية أو أنشطة لا منهجية أو تكون الأنشطة مرافقة لموضوعات المنهج (البشتاوي، 2013).

والنشاط هو جهد يبذله المعلم لتحقيق هدف ما، وهو تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية عن طريق القيام بالأعمال الفنية في مجالاتها المختلفة، والنشاط يكون بعملية تخطيط وتنظيم سواء بمرحلة التنفيذ أو مرحلة التقويم حيث تقوم المدرسة بتقديم الخطة للطلبة الذين يقومون باختيار المناسب منها لتحقيق أهداف تربوية وثيقة بالمنهج الدراسي أو تساعد عليه، سواء كانت داخل الفصل أو خارجه، المهم تكون تحت أشراف المدرسة (العتوم، 2012).

والأنشطة الفنية تهتم بالطالب وميوله واهتماماته، سواء داخل المدرسة أو خارجها، وتسلط الضوء على ما يبذله من جهد عقلي أو بدني لأداء أنواع الأنشطة الفنية المتعددة، التي تتلاءم مع قدراته وتفيد نموه العقلي والجسمي والوجداني وتعمل

على اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة، وللأنشطة الفنية برامج يتم وضعها من قبل المعلم نفسه فيبتكر ويبدع في إيصال المعلومة للطالب، وهي أما مرتبطة بالكتاب المدرسي وتجري داخل الصف، أو أنشطة فنية غير صفية يمارسها الطالب خارج الصف الدراسي، ومن برامج النشاط الفني ما يرتبط بالكتاب الدراسي ومنها بالمجتمع والعالم الخارجي (السعود، 2010، الجزء الأول).

والنشاط الفني يهدف إلى تنظيم المهرجانات وإقامة المعارض التي تبرز النشاط الفني للطلاب، وتدريب حواس المتعلمين كمستقبلات حية مثل اللمس والشم والسمع والبصر والتذوق، بالإضافة إلى ترجمة المشاعر النفسية للطالب وتحويلها إلى نشاط فني متنوع، وتقدير قيمة العمل اليدوي وتكوين الميول المهنية، وهذا ينمي مواهب المتعلمين ويرفع من مستواهم فنياً (عثمان وقمر، 2009).

وللأنشطة الفنية أهمية كبيرة كونها تساعد في تحقيق الأهداف، وأصبحت جزء لا يتجزأ من المنهاج الحديث ومكملة له فهي مطلب مهم من مطالب التعلم، وحاجة من حاجاته، تسهم في تطبيق وتعميق المعلومات النظرية بقالب عملي، وتكمن أهمية هذه الأنشطة كما بينها (العتوم، 2012) كالآتي:

1- تساعد الأنشطة الفنية على ترسيخ المعلومات والمهارات والاتجاهات.
2- تحقق الأنشطة التعلم الذاتي وتساعد الطلبة في الاعتماد على النفس.
3- ترتبط بالمشكلات الحياتية للطلبة وتساهم في حلها وعلاجها.
4- تساعد تنشيط المهارات الأكاديمية للطلبة وتعميقها.
5- تنمي مهارة الملاحظة والمشاهدة والدقة وغيرها.
6- تكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم وحاجاتهم.
7- تنمي قدرات الطلبة في التفكير المسبق للأعمال وتخطيطها وتوقع النتائج.

2.7.1.2 **المعارض الفنية**

في نهاية الفصل الدراسي الأول تقام المعارض المدرسية الفنية سنوياً داخل المدرسة، وفي نهاية السنة الدراسية تقام على مستوى المدارس أو المنطقة، وتبرز أهمية المعارض في احتوائها على العديد من الأفكار والخبرات الفنية التي تحمل

خلاصة تجارب الآخرين، وما اتبعوه من الطرق والحلول في علاج المشكلات الفنية التي واجهتهم خلال ممارسة العمل الفني، ويمكن اعتبار هذه التجارب من مصادر المعرفة التي يجب نقلها للتلاميذ واستثمارها واعتبارها من أهم وسائل التعليم الذاتي للمعلم (العتوم، 2012).

وتقيم المدارس على اختلاف أنواعها المعارض الفنية لعرض نتاجات الطلبة في أثناء العام الدراسي لضرورة هذه المعارض رغم ما يحيط بها من أضرار، فهي وسائل لنشر الآراء والأفكار، وتكون هذه المعارض تجمعا لكثير من الآباء والمعلمين، ويتبادلون الرأي حول ما تثيره من مشكلات، وهي وسيلة تبين مستوى الذوق العام، ومقدار ما وصل اليه القائمون على العملية التعليمية من مهارة وثقافة في فروع معينة، وتبادل المعارض بين المدارس والمناطق يؤدي إلى تبادل الخبرات والأفكار مما يؤديان وظائف اجتماعية وثقافية (البسيوني، 1985).

وهناك أنواع عديدة للمعارض الفنية بحسب الأهداف التي تقام من أجلها، فمنها نوع معرض الفصل أو الصف الواحد، لغرض تبصير طلبة الفصل الواحد بالمستويات التي وصلوا اليها، وكل فصل يقف على أعمال الفصل الآخر، وهناك نوع معرض المدرسة، حيث الوقوف على ما توصلت إليه المدرسة ككل، وذلك مما يساعد الآخرين على معرفة مستوى المدرسة والجهد الذي تبذله مع الطلبة، وأيضا نوع معرض المنطقة، حيث تستفيد المدارس من معرفة المستوى الخاص بكل مدرسة، والاختلاف فيما بينها وبين مدارس المناطق الأخرى، وهناك نوع معرض عام للدولة، والوقوف على ما وصلت إليه التربية الفنية في المدارس وإلى أي مدى تسير المادة في الاتجاه السليم، وما يعين المسؤولين على رسم ما يلزم لتدريس المادة وإشعار الرأي العام، بالإضافة إلى نوع معرض على مستوى عالمي، وهو للوقوف على الاتجاهات العالمية في تدريس الفنون وتستفيد منه كل دولة مشتركة من الدول الأخرى (العتوم، 2012).

ويمكن الاستفادة من المعارض المدرسية في مجال ما يهم الطلبة بعرض نتاجاتهم الفنية، ومجال ما يهم أولياء الأمور من خلال إحياء لغة التواصل بين المدرسة والمنزل يشرح طرق التعليم الحديثة أو توجيه انتباه الآباء إلى المشكلات

التي تواجه أبنائهم والتعريف بجهود المدرسة ونشاطها السنوي، ومجال توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، بإقامة معارض تبين نشاط مجلس الآباء والمعلمين والتعريف بخدمة بعض قادة البيئة، بالإضافة إلى مجال الأسابيع المدرسية، كأسبوع الأم وأسبوع النظافة وأسبوع النشاط وأسبوع معونة الشتاء وغيرها، حيث يتم بيان نشاط الطلبة والمدرسة على السواء (أبو شعيرة، 2006).

إن للمعارض الفنية أهمية كبيرة لمبدعيها ومشاهديها، حيث تساعد على تنمية الثقافة الفنية للطلبة، وتسهم في تقويم نتاجات الطلبة ومعرفة المستوى الذي توصلوا إليه في مادة التربية الفنية، وتساعد على تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والتعرف على الطلبة الموهوبين وعلى القيم التي يجنيها كلاً من مبدعي العمل الفني ومشاهديه، وبث روح التعاون بين الطلبة في إقامة المعارض ومساعدة الطلبة على تحقيق ذاتهم وثقتهم بأنفسهم، بالإضافة إلى أهمية المعارض الفنية في إبراز دور مدرس التربية الفنية ومدى نجاحه في تدريسه للمادة (العتوم، 2012).

وتهدف المعارض المدرسية إلى تسليط الضوء على الاتجاهات السليمة في فروع التربية الفنية، وتنمية الإحساس الفني لدى الطلبة والارتقاء بذوقهم الفني عن طريق نشر الثقافة الفنية، والتعرف على المستويات الفنية المختلفة في التعبير الفني للطلبة لتقويمها ودراسة أوجه النقص والتكامل فيها، وبناء الثقة للطلبة بأنفسهم وتحفيز غيرهم على بذل الجهد الفني للمشاركة في معارض أخرى، وتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع عن طريق المعارض الفنية وما توضحه من الميل لخدمة البيئة واحتياجات المجتمع لخامات من نفس البيئة، وهدف العاملين في إعداد المعرض وتنظيمه وتنسيقه والدعاية له في التعاون المثمر البناء بينهم (عبد الحليم وعلي، 2007).

وللمعارض الفنية أسس في عملية تنظيمها، كتشكيل لجنة إعداد وتنظيم المعرض من المدرسين والطلبة لوضع خطة شاملة لبنود الإعداد والتنظيم، وإسهام الجمهور والزائرين بالملاحظة والاستفسار عن المعروضات والنقاش حول ما هو معروض، بالإضافة إلى اختيار المعروضات بتوفر عنصر التخصص في عملية العرض واختيار أفضل المعروضات، مع الاهتمام باختيار مكان العرض المناسب،

والتركيز على البساطة في طريقة العرض أو كمية العرض والابتعاد عن التعقيد والترتيب والتسلسل في عملية العرض، ووضوح الفكرة من المعرض من خلال نظرة شمولية للمعروضات، والاستعانة بالكتابة والشرح أمام كل المعروضات بعبارات قصيرة، ولابد أن تلعب الإضاءة دوراً هاماً في عملية إبراز المعروضات واختيار الألوان في عملية العرض لأغراض جمالية وتفصيلية وربما إيحائية ذات معنى (أبو شعيرة، 2006).

وإن أي نتاج جيد ومبتكر ينتجه الطلبة ينبغي عرضه كي يطلع عليه أكبر عدد من الطلبة، وتنظيم معارض دورية أو معارض سنوية لسائر أنواع النشاط الفني ومنح جوائز تقديرية للأعمال الجيدة، ومن المفيد أن تكون مصحوبة بدليل اسماء الطلبة العارضين ومضامين أعمالهم ليسهل مشاهدة المعروضات وتذوقها، وهذه المعارض تشجع وتحفز إلى الإنتاج الفني وتنشط الحياة الفنية داخل المدرسة، وترسخ روابط الصداقة بين الطلبة على أسس تبني الفهم المشترك والتعرف على بعضهم البعض وتعودهم على النقد البناء وتبادل الرأي (جودي، 1997).

بالإضافة إلى المعرض الفنية فأن للمتاحف دور مهم وكبير في التثقيف الفني، فالمتاحف هي مرآة صادقة لحضارات الشعوب، حيث توضح لكل جيل الأمجاد وتراث الأجداد وتصبح لهم مشجع للعمل على رفعة شأن البلاد والتقدم بها الى الأمام، وللمتاحف أهمية اقتصادية وتعريفية للدارسين والسواح لزيارتها والاطلاع عليها والتعرف على مدى تقدم أجدادنا وتطور حضارتنا عبر التاريخ، والمتاحف هي من أهم المصادر الرئيسية للتثقيف الفني للمجتمع وتساعد بدرجة كبيرة على التثقيف الذاتي للفرد (عبد الحليم وعلي، 2007).

8.1.2 معلم التربية الفنية

التعليم رسالة عظيمة ومسؤولية كبيرة وسامية، فالمعلم عليه تربية الأجيال بوصفه المؤتمن على النشء الجديد تربيةً وتعليماً وسلوكاً، لذا يتوجب عليه أن يتصف بصفات تميزه عن غيره في سلوكه الجيد وعلاقاته (سعد الدين، 2014)، ومعلم التربية الفنية له دور مميز في تهيئة المجال المحيط بالطلبة من خلال بيئة

فنية مواكبة للعصر، بأدواته وأفكاره لكي يفكر ويعي ويعمل وينمو بممارسة نشاطه المدرسي والاجتماعي في الاتجاه الصحيح (السعود، 2010، الجزء الثاني).

ويمكن لمعلم التربية الفنية أن يحقق أهداف المادة عن طريق تكوين بيئة جمالية داخل المدرسة من خلال النشاط الفني والمشاركة في جميع الأنشطة الفنية بواسطة مساهمة معلم التربية الفنية وطلبة الفصول المختلفة، فينمو الجمال في جميع أنحاء المدرسة بإضفاء اللمسات الفنية في كل مكان، بتحفيز التذوق وتنشيط أكبر عدد ممكن من الطلبة للمشاركة، فالاستمتاع بالإعمال الفنية لا يختلف عن الابداع بها (العتوم، 2012).

ومعلم التربية الفنية من العوامل المثبتة لاكتساب الطلبة، فمن خلاله تتم الرؤية الفنية والادراك في ضوء خبرته الفنية، وحسه الجمالي واستيعابه للتراث الفني فبتغير المعلم يتغير فهم الموضوع ودروسه ولذلك فأن رؤية معينة لدرس معين يؤديه المعلم يكتسب منه الطلبة نتيجة تختلف كلياً عن النتيجة التي يكتسبها الطلبة من معلم آخر له مفاهيم وتجارب أخرى في الفن (البسيوني، 1985).

فمعلم التربية الفنية له الدور الكبير في أن يحمل عبء العملية التعليمية بالتربية الفنية، فهو المسؤول الرئيسي عن تحقيق كافة نتاجاتها وصياغتها بمساعدة البيئة المحيطة به بالمشاركة مع طلبته ومدى قابليتهم الذاتية واستعداداتهم الفطرية والجسمية والمعرفية، وما يهيئه لهم من أفكار وأدوات وخامات للمشاركة عبر ذلك المجال، فلو كانت النتاجات العامة والخاصة للتربية الفنية والخطوط الرئيسية للمنهج واستراتيجيات التعليم والطريقة قد تحددت أطرها العامة فأن المبادرات الخاصة لمعلم المادة وتفسيره للمنهج ورؤيته لأولويات النتاجات والخبرات التقنية والمعارف العلمية المتعلقة بالمادة وأسلوبه الخاص في تقديم درسه يمثل حجره الأساس في ذلك المجال (شوقي، 2002).

إن معلم التربية الفنية يعد ضمن منظومة المعلمين الأساسية وعليه أن يتصف بصفات المعلم بشكل عام، وعليه أن يتصف بشكل خاص كمعلم للتربية الفنية بصفات كما بينها السعود (2010، الجزء الثاني) بما يلي:

1- الصفات العامة:

أ- المعرفة التخصصية: امتلاك الكثير من المعلومات في مجال تخصصه والإلمام بالفروع المختلفة في مجال التخصص.

ب- المعارف والمهارات المهنية: أن يتمتع المعلم بدراية كاملة للأسس النفسية لعملية التعلم، والإلمام بالطرائق والمداخل المختلفة للتدريس، والإلمام ببعض المعارف الخاصة بإطار التربية الإسلامية.

ج- الثقافة العامة: وهي تمتع المعلم بمعلومات عامة من خارج نطاق تخصصه الأكاديمي كي يتصف بالمثقف الذي يمتلك من القدرات والمهارات ما يمكنه من الحصول على المعلومات التي يحتاجها في أقل وقت وأيسر مجهود.

2- الصفات الخاصة:

أ- امتلاك القدرات والمهارات الفنية والمهنية.

ب- التذوق والحس الفني.

ج- القدرة على تنمية الثقافة الفنية وبث الوعي والادراك.

د- القدرة على دمج الخبرات النظرية بالخبرات العملية.

ه- القدرة على التجديد والابتكار.

و- الممارسة الدائمة للبحث والتجريب.

ز- المعرفة بأغلب أنواع الخامات واستخداماتها المختلفة.

ح- الإلمام الجيد بالبيئات المحيطة.

ط- احترام العمل اليدوي والرغبة في ممارسته.

والمعلم أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف النظام التعليمي الذي تبقى أهدافه محدودة التأثير إذا لم يتوافر المعلم الكفئ الممتلك للكفايات المتمثلة في المعارف والمهارات ويستطيع ممارستها في أداء واجباته التعليمية على أكمل وجه، فالمعلم الناجح الذي يمتلك الكفايات الأساسية للتعلم كما بينتها (عبد الغني، 2013) كالآتي:

1- كفايات التخطيط للدرس وأهدافه: وتشمل تحديد الأهداف التعليمية للمادة وما تتضمنه والنشاطات والوسائل المناسبة لها.

2-كفايات تنفيذ الدرس: وتشمل ترتيب الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.
3-كفايات التقويم: بواسطة إعداد وسائل القياس المناسبة للمادة التعليمية.
4-كفايات العلاقات الإنسانية: وتتضمن توثيق الصلة ببناء علاقات إيجابية بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم في العملية التعليمية التعلمية.
5-المعلم والملاحظة الدقيقة داخل الصف: هي ملاحظة المعلم التي يمارسها داخل غرفة الصف، لأنها توصله إلى الحقائق وتمكنه من صياغة خطواته المستقبلية للتعلم المناسبة لطلبته، فالمعلم الناجح يكون متخصصاً في فهم طلبته، كيف ينمون وكيف يتطورون وكيف يتعلمون وكيف يكتشفون الصعوبات في المواقف التعليمية المختلفة ويكون لديهم القدرة على حلها.
6-استخدام الأسئلة في التعليم الصفي: أن يمتلك المعلم المهارة في طرح الاسئلة، ويكون ملماً بالمادة وملماً بمستويات طلبته وقدراتهم وحاجاتهم وميولهم استعداداتهم ومعارفهم، ويكون ملماً بإجابات الأسئلة التي يطرحها.

ولمعلم التربية الفنية مهام وواجبات في العملية التعليمية التعلمية عليه الأخذ بها، كما بينتها (سعد الدين، 2014) كالآتي:

1-أداء الواجب بأمانة وعقل واعي وضمير حي.
2-أن يكون قدوة حسنة بمظهره وسلوكه وانضباطه واحترامه للأنظمة.
3-أن يكون علاقات جيدة مع جميع أسرة المدرسة.
4-أن يهتم بالقيام بكل ما يكلف به من أعمال وانجازها بوقتها.
5-أن يكون له دور فاعل في المدرسة تربوياً وسلوكياً وفنياً.
6-تجسيد المفاهيم الإسلامية وترسيخ الانتماء للوطن وتعميق الإرث الحضاري.
7-يهتم بمادة تخصصه ويضع الخطط والأنشطة والبرامج الفنية المناسبة لها.
8-أن يتبع التجديد والابتكار وعدم ممارسة الأسلوب الممل الرتيب.
9-أن يستخدم الوسائل التعليمية المتاحة التي تخدم الدرس وتحقق الأهداف.
10- أن يراعي الفروق الفردية للطلبة.

11- أن يدرك أهمية التربية الفنية في بناء شخصية الطالب الإنسانية والفنية.
12- يشجع حرية العمل والتعبير للطالب ويطور الأبداع وغرس التذوق الفني.
13- أن يهتم بالموهوبين ويشجعهم ويصقل مواهبهم من خلال الدروس والأنشطة.
14- إبراز المظهر الجمالي في جميع أجزاء المدرسة بعرض أعمال الطلبة.
15- المشاركة في أغلب المسابقات والمعارض للطلبة.
16- استغلال خامات البيئة وتطويعها في الدروس الفنية.
17- المساهمة في المناسبات الوطنية والأعياد وأسابيع التوعية بدروس فنية.
18- يحرص على تطوير معلوماته وإثراء ثقافته بالدورات وبالحث والاطلاع.

ويجد الباحث مما تقدم أن المعلم هو احد أهم العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف النظام التعليمي، فهو المؤتمن على تنمية الطلبة تربيةً وتعليماً وسلوكاً، ففي ضوء تطور معايير أداء معلم التربية الفنية تحول دوره من مجرد نقل المعرفة إلى توجيه عملية التعلم واستثارة دافعية الطلبة لممارسة مسؤوليتهم عن تعلمهم وتنمية ما يمتلكون من مهارات وقدرات متقدمة.

9.1.2 معيقات تدريس التربية الفنية

مع تطور وسائل الاتصال والتدفق الواسع للمعلومات بسهولة، بات العالم كأنه قرية صغيرة تزخر بكم هائل من المعلومات المتشابكة، لذلك يصعب علينا الوقوف كمتفرجين دون التدخل أمام هذا التطور المعرفي الكبير المدعم تكنولوجيا، لذا يتوجب إعداد جهات متخصصة بتطوير التعليم ووضع خطط واستراتيجيات مستقبلية، للحاق بالركب وإنقاذ ما يمكن إنقاذه والوقوف على العوامل المؤثرة والمعيقات التي تعيق المعلم وتعليم الطلبة لإحداث التغيير وتحقيق الأهداف المرجوة(عبد الغني، 2013)، فهناك الكثير من المعيقات التي تواجه معلم التربية الفنية وتعترض تحقيق اهدافه، كمعيقات تتعلق بمعلم التربية الفنية واهتماماته بالمادة والتخطيط الجيد لها، ومعيقات تتعلق بالمتعلم وعدم رغبته بممارسة العمل الفني، بالإضافة إلى معيقات تتعلق باستخدام المعلم للوسائل التعليمية والخامات وبالزمن

المتاح لممارسة العمل الفني، كما أن هناك معيقات تتعلق بإدارة المدرسة ومعلمي المواد الأخرى وغيرها الكثير من المعيقات (العتوم، 2012).

فالطريق لتطوير وتحديث مادة التربية الفنية لا يكون سهلاً، فهو طريق وعر تواجهه كثير من الصعوبات والمعيقات، مما يدعو إلى التنبه لأهمية إجراء دراسات علمية للمعيقات، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة قبل أن تفشل خطط التطوير وبرامجه وأهدافه، فمن المهم التعرف على مادة التربية الفنية وتصنيف المعيقات كأن تكون تعليمية واقتصادية واجتماعية وإدارية، على الرغم من أنها معيقات متداخلة وواضحة التأثير(عبد الغني، 2013)، وهناك الكثير من الصعوبات التي يواجهها معلمو مادة التربية الفنية المتمثلة في مناهج المادة الدراسية، وكذلك النظرة الطبقية لمادة التربية الفنية ضمن تصنيف المواد الدراسية الأخرى، وصعوبات تتعلق بشحة توافر الخامات والأدوات والوسائل وعدم التخصيص المناسب للميزانية، بالإضافة إلى ما يعانيه معلم التربية الفنية من نظرة المجتمع المتدنية له باعتباره معلم مادة نوعية (عبد العال، 2010).

أن ابرز ما يواجه المعلم من معيقات تعترض طريقه أثناء تدريسه لمادة الفن تتجسد في قلة الوعي الجمالي والفني لدى الطلبة من ناحية، وانعدام الوعي الجمالي والثقافة الفنية لدى الجمهور خارج حدود المدرسة، أصبح من الضرورة أن تدرس الثقافة الفنية من خلال التذوق الفني الجمالي لمجتمع المدرسة ولمجتمع البيئة المحيطة، وإذا ما توفرت الثقافة المناسبة لدى المجتمع فأن الاستجابة الفنية الجمالية والتفاعل الايجابي مع المعلم يصبح سلوكاً فعلياً، وتختفي الكثير من الصعوبات أمام المعلم والمؤسسة التعليمية (عمرو، 2007).

ومعلم التربية الفنية رغم الصعوبات التي تواجهه إلا أنه يتبنى مواصلة تدريس التربية الفنية لما لها من دور مهم، لأن التربية الفنية تشمل جميع مناحي الحياة، على العكس من باقي المواد الأخرى التي تكاد تتركز مهمتها في معالجة اتجاه واحد فقط، فمادة التاريخ تعالج مشكلات تاريخية، ومادة الجغرافية تعالج مشكلات جغرافية، وكذلك الفيزياء والكيمياء والرياضيات وغيرها، بينما التربية الفنية بالإضافة إلى

المعالجة الفنية فهي تهتم بمعالجة المناحي الحياتية والرياضية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية وغيرها (بشايرة، 2009).

وهناك مشكلات تتعلق بالنظرة العامة، فالنظرة المتدنية لمادة التربية الفنية جعلت الأقبال على تدريسها محدود بسبب نظرة المجتمع للمعلم التي لا تبين مكانته الاجتماعية ودوره وفاعليته في مواكبة التعليم، كما بينها (العتوم، 2012) كالآتي:

1- نظرة الأسرة والمجتمع:

أ- نظرة المجتمع أن معلم التربية الفنية يدرس مادة تكميلية وغير ضرورية.

ب- اعتقاد بعض الطلبة وأولياء الأمور بعدم أهمية دور معلم التربية الفنية في تكامل المعرفة.

ج- جهل الأسرة بدور معلم التربية الفنية في التربية القويمة للنشء.

د- فكرة المجتمع الخاطئة عن معلم التربية الفنية بأنه صاحب صنعة والمزج بين الفنان المربي والصانع .

2- إدارة المدرسة ومدرسو التخصصات الأخرى:

أ- استغلال معلم التربية الفنية وتكليفه بإنتاج الوسائل التعليمية والأعمال الخاصة بالمعلمين وإدارة المدرسة.

ب- تصور بعض المعلمين بعدم أهمية مادة التربية الفنية واستغلال حصصها لممارسة أعمال أخرى أو ترتيبات لأنشطة في مجالات أخرى.

ج- احتكار معلمي التخصصات الأخرى من أصحاب الخبرة القديمة لمادة التربية الفنية وممارستها.

د- اهمال مدير المدرسة دوره في متابعة معلم التربية الفنية.

ه- عدم مطالبة إدارة المدرسة للمعلم بالخطة السنوية والشهرية والأسبوعية.

وهناك مشكلات تتعلق بالمعلم، فرغم الدور المهم لمعلم التربية الفنية وما يقدمه للعملية التعليمية، إلا أنه يواجه العديد من المعيقات التي تحول دون قيامه بمهامه، كما بينها (سورطي، 1997) كالآتي:

1- سوء الوضع المادي لمعلمي التربية الفنية: يواجه المعلمون العرب بشكل عام وضعاً اقتصادياً سيئاً بانخفاض دخولهم مقارنة بدخول زملائهم من المهن

الأخرى مما يؤدي إلى أجواء غير مريحة ومليئة بالضغط والتوتر قد تدفع بعضهم إلى استخدام وسائل غير صحيحة بعيدة عن الأخلاق القويمة للعملية التعليمية.

2- انخفاض دافعية معلم التربية الفنية للتعلم وضعف كفايته: الشعور بعدم الرضا عن مهنته يحد من قدرته على الإنجاز والاندماج والانتاج، فكثير من المعلمين الذين يقبلون على مهنة التعليم لا يختارونها برغبة شخصية أو اقتناع ذاتي.

3- ضخامة العبئ الملقى على كاهل معلمي التربية الفنية: صعوبة الواجبات والمهام الإدارية وارتفاع أعداد الطلبة وإعداد الوسائل التعليمية والتخطيط للأنشطة ويلزم احياناً بتدريس مواد بعيدة عن تخصصه، والأعمال الإدارية المكلف بها والمشاركة في الاجتماعات المدرسية وتعامله مع عدة اطراف كالطلبة وأولياء الأمور والمشرفين ومدراء المدارس ومسؤولي التربية وغيرهم.

4- ضعف إعداد وتأهيل معلمي التربية الفنية: فمنهم من يدخل ميدان التعليم دون إعداد وتأهيل مناسب، فقد يكونوا مؤهلين أكاديميا ولكنهم غير مؤهلين تربوياً، والذي يؤهل يكون تدريبه بإطار تقليدي وبرامجه مأخوذة من الغرب دون مراجعتها بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع العربي وعقيدته وحاجاته.

5- ضعف مشاركة معلمي التربية الفنية في عملية أتخاذ القرار التربوي: حيث يتم تجاهلهم واستبعادهم من عملية أتخاذ القرارات التربوية والتعليمية واقتصار دورهم على التنفيذ فقط، فدورهم في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها شبه معدوم.

6- ضعف مواكبة معلمي التربية الفنية للتقدم العلمي والتكنولوجي: فيعجز المعلمين عن القيام بالأدوار الجديدة التي فرضتها التطورات، حيث يستخدم الكثير من المعلمين طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين بسبب قلة اطلاعهم على نتائج الأبحاث التربوية الحديثة.

وهناك مشكلات تتعلق بالطلبة، ولكون مادة التربية الفنية لها دور كبير في حياة الطلبة لمساهمتها الفعالة في تكوين شخصيتهم تربوياً وتعليمياً، لذا يجب الوقوف على هذه المشكلات كما أوردها (العتوم، 2012) كالآتي:

1- عدم التزام بعض الطلبة بإحضار الأدوات والخامات اللازمة في الحصة.
2- عدم اهتمام الطلبة بمادة التربية الفنية.
3- توجه الطلبة لإحضار أعمالاً جاهزة من خارج المدرسة ليست من صنعهم.
4- عدم رغبة الطلبة في التعبير وشعورهم بالملل لتكرار نفس الموضوعات والخامات والأدوات وعدم تغيير مكان الدرس وقلة التشجيع من قبل المعلم.
5- ضعف التعبير الفني لدى بعض الطلبة وعدم قدرتهم على إكمال أعمالهم.
6- جهل الطلبة بكيفية استخدام العدد والأدوات مما يعرضهم للأذى.
7- تقليد بعض الطلبة لأعمال غيرهم لقربهم من بعضهم البعض أو لسوء استخدام بعض الوسائل التعليمية.
8- بطء إنجاز بعض الطلبة للعمل الفني.
9- عدم وضوح الفكرة أو الهدف للعمل الفني في ذهن الطالب.

وهناك مشكلات تتعلق بتنفيذ المنهاج، لما له من أهمية كبيرة، فهو يؤدي إلى تعديل سلوك الطلبة بتوفير الخبرات التعليمية المناسبة لإعمارهم، وهذا دعا إلى تحديد المشكلات التي بينها (السبيعي، 2011) كالآتي:

1- عدم وضوح صياغة الأهداف.
2- عدم معالجة جميع مجالات التربية الفنية.
3- تكرار أغلب الموضوعات لمجالات فنية محددة.
4- عدم مناسبة الموضوعات لاتجاهات الطلبة نحو البيئة المحيطة بهم.
5- إهمال الجانب المهاري للطلبة والجانب الوجداني.
6- عم معالجة الخبرات التعليمية وطرق التدريس والوسائل التعليمية.
7- عدم التركيز على تكوين المتعلم بشكل كامل ليصبح فرداً صالحاً بالمجتمع.

وهناك مشكلات تتعلق بالمعارض الفنية، فالمعارض الفنية مهمة لكل من مبدعيها من الطلبة ومشاهديها، لدورها في تنمية الثقافة الفنية للمتعلمين، وهذه المشكلات بينها (العتوم، 2012) كالآتي:

1- عدم توافر تخطيط جيد لإقامة المعارض الفنية.
2- عزوف الطلبة وعدم تشجيعهم على الاشتراك في إقامة المعارض الفنية.
3- عدم وجود أماكن عرض مناسبة للأعمال الفنية لضيق المساحات المتوفرة.
4- خلو المعارض الفنية من الطلبة الذين شاركوا في نتاج الأعمال الفنية.
5- عدم عكس الأعمال الفنية للمستويات الحقيقية للطلبة.
6- اشتراك عدد من الطلبة بأعمال فنية ليست من إنتاجهم الشخصي.

وهناك مشكلات تتعلق بالأنشطة، فكثير من المعيقات تحول دون تحقيق الأنشطة لأهدافها التربوية، فمعرفتها والكشف عنها أمر ضروري لتذليلها ومواجهتها، وكما حصر أهم تلك المشكلات (عثمان وقمر، 2009) كالآتي:

1- مشكلات النشاط المرتبطة بإدارة المدرسة: عدم الإيمان بالنشاط وعدم وضوح أهدافه عند بعض المدراء باعتباره عملاً ترويحياً مضيعاً للوقت.
2- مشكلات النشاط المرتبطة بالمشرف: بسبب عدم اقتناعه بجدواه كوسيلة تربوية فعالة لضعف التأهيل الكافي للمشرف وعدم توافر الخبرات اللازمة لتنفيذ النشاط.
3- مشكلات النشاط المرتبطة بالأعضاء: عدم فسح المجال أمام العضو في اختيار النشاط الذي يرغبه ويتوافق مع ميوله بحرية تامة، وقلة الحوافز التشجيعية للأعضاء.
4- مشكلات النشاط المرتبطة بالإمكانيات المادية والمعنوية: عدم وجود أماكن خاصة لكل نشاط وقلة الأدوات والآلات والخامات اللازمة للقيام بالأنشطة الفنية.
5- مشكلات النشاط المرتبطة بالبرنامج والخطة: عدم ابتكار البرامج المناسبة، وعدم إشراك الطلبة في عملية التخطيط والتنظيم.

ومن هنا كانت معيقات تدريس التربية الفنية قد شكلت ظاهرة يمكن ملاحظتها بسهولة واخضاعها للبحث العلمي، والوقوف على ما يعانيه المعلم من معيقات والتي تحد من قدرته وانطلاقه نحو تحقيق أهدافه، ودراسة امكانية ايجاد الحلول لها وتهيئة افضل الظروف التعليمية والاسهام في تطوير مادة التربية الفنية، إلا أن واقع بلورة استراتيجية التطوير لا يزاد بعيد عن التنفيذ، فهي عبارة عن أهداف لم يخطط لتنفيذها بشكل عملي ملموس رغم أهمية التربية الفنية في حياة الأفراد والأمم وما يمكن أن تقدمه للعملية التعليمية.

2.2 الدراسات السابقة

حاول الباحث تناول الدراسات العربية ذات العلاقة بالموضوع والدراسات الأجنبية ومناقشة الدراسات السابقة، وموقع دراسته الحالية من الدراسات السابقة.

1.2.2 الدراسات العربية

أجرى (العتوم، 2013) دراسة هدفت التعرف إلى واقع التربية الفنية، و**المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش**، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية البالغ عددهم (38) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الفنية في مدارس محافظة جرش، أما عينة الدراسة فقد بلغت (31) معلماً ومعلمة للتربية الفنية في مدارس مديرية محافظة جرش للعام الدراسي 2012/2011، ومن أجل ذلك قام الباحث ببناء أداة القياس (الاستبانة) وتطويرها والتأكد من صدقها وثباتها، اشتملت على (81) فقرة موزعة على احد عشر مجالاً هي: نظرة الأسرة والمجتمع، المنهاج، إدارة المدرسة ومدرسو التخصصات الأخرى، الأنشطة، التخطيط، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم، المدرس، الطلاب، الإشراف التربوي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن معلمي ومعلمات التربية الفنية قد أجابوا عن المشكلات التي تواجههم من خلال إجابتهم على جميع مجالات الاستبانة الأحد عشر بمتوسط حسابي عام بدرجة متوسطة، وكان ترتيب المجالات حسب متوسطاتها الحسابية من وجهة نظرهم على

النحو التالي: (المنهاج، التقويم، إدارة المدرسة ومدرسي التخصصات الأخرى، الوسائل التعليمية، المدرس) بدرجات مرتفعة، والمجالات (استراتيجيات التدريس، الأنشطة، الطلاب، الإشراف التربوي، نظرة الأسرة والمجتمع، التخطيط) بدرجات متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\geq0.05$) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

أما دراسة (السبيعي، 2011) فهدفت الكشف عن **مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين**، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الموجهين التربويين ومعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية (28) موجهاً وموجهة موزعين إلى (16) موجه، و(12) موجهة من مجتمع الدراسة الكلي، و(302) من معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، بواقع (137) ذكور و(165) إناث، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: وجود مشكلات مرتفعة في ما يتصل بمعلم التربية الفنية، والخامات والتقنيات التربوية، في حين جاءت بدرجة متوسطة ومرتبة تنازلياً المشكلات المتعلقة بالخطة الدراسية وأهداف التربية الفنية ومتطلباتها ومحتوى كتاب الطالب ودليل المعلم، وكشفت وجود مشكلات مرتفعة مرتبة بشكل تنازلي فيما يتصل بمعلم التربية الفنية، والخامات والتقنيات التربوية، ودليل المعلم، والخطة الدراسية وأهداف التربية الفنية ومتطلباتها، ومحتوى كتاب الطالب، وكشفت وجود فرق دال إحصائيا في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية ولجميع المجالات يعزى للجنس (ذكور، إناث) ولصالح الإناث موجهات تربويات ومعلمات، وجود فروق دالة إحصائياً في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية لصالح فئة الخبرة (من 5 – أقل من 15 سنوات) عند مقارنتها مع فئة الخبرة (15 سنوات فأكثر) في مجالي: أهداف التربية الفنية ومتطلباتها، والخطة الدراسية ، ولصالح فئة الخبرة (من 5 – اقل من 15 سنوات) عند مقارنتها مع فئة الخبرة (اقل من 5 سنوات) في الدرجة الكلية، ولصالح فئتي الخبرة (من 15 سنوات فأكثر) و(5 – اقل من 15 سنوات) عند مقارنتها مع فئة (اقل من 5 سنوات)، المجالات: أهداف التربية الفنية ومتطلباتها،

والخطة الدراسية، وفيما يتصل بمعلم التربية الفنية دالة إحصائياً، ولا توجد فروق في مجالات: محتوى كتاب الطالب، ودليل المعلم، والخامات والتقنيات الفنية.

وهدفت دراسة (موسى، 2011) التعرف إلى **أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة،** وتقديم حلول مقترحة لعلاج هذه المشكلات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وعددهم (67) معلم ومعلمة، وقد طبقت الاستبانة على عينة الدراسة وعددها (47) معلم ومعلمة، وقد اشتملت الاستبانة على سبع مجالات منها ما يرتبط: بالمعلم، والإدارة المدرسية، والإشراف التربوي، والطالب، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، والمنهاج، والإمكانيات المادية. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: حصل المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانيات المادية على المرتبة الأولى بين المشكلات بوزن نسبي قدره (83.70%)، كما حصل المجال الخامس: والمتضمن مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي على المرتبة الثانية وبوزن نسبي قدره (80.09%)، كما جاء المجال السادس: والمتضمن مشكلات مرتبطة بالمنهاج على المرتبة الثالثة وبوزن نسبي قدره (79.62%)، وكما تلاه في المرتبة الرابعة المجال الرابع والمتضمن مشكلات مرتبطة بالطالب وبوزن نسبي قدره (72.17%)، بينما حصل المجال الثاني على المرتبة الخامسة والمتضمن مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية وبوزن نسبي قدره (67.36%)، بينما حصل المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم على المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (63.19%)، وحصل المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي على المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (60.72%)، كما أسفرت النتائج عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي التربية الفنية للمشكلات التي تواجههم في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة تعزى إلى متغير الجنس: (ذكور، إناث)، أو لمتغير الخبرة:(سنوات الخدمة)، أو لمتغير جنس المدرسة: (ذكور، إناث).

كما أجرى (العاني، 2010) دراسة هدفت التعرف إلى **واقع التربية الفنية في المدارس العراقية وتقويمه من وجهة نظر مدرسيها**، جاءت هذه الدراسة لتوضيح أهمية التربية الفنية وأهدافها وموقعها ضمن المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم. والكشف عن واقع تدريس التربية الفنية في مدارسنا. وبلغ مجتمع الدراسة (43) معلماً ومعلمة، تم أخذ عينة مقدارها (30) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة البحث استبانة تضمنت (20) فقرة تسأل عن وجهة نظر المدرسين لواقع التربية الفنية في الأنبار/ الفلوجة. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية للفقرات (6,4,3,1) وهي (هل لديك دليلا للتربية الفنية، هل هناك مرسم مناسب في المدرسة لتدريس الطلبة، هل تتوافر المستلزمات المناسبة لتدريس المادة، هل هناك تخصيصات مالية لمستلزمات الدراسة)، حصلت على وزن نسبي قدره (100%)، والفقرات (18,8,7) حصلت على وزن نسبي قدره (86,7%)، والفقرات (15,5) حصلت على وزن نسبي قدره (80%)، والفقرة (2) وهي (هل لديك مفردات لتدريس مادة التربية الفنية)، حصلت على وزن نسبي قدره (73,7%)، والفقرة (13) وهي (هل يحب الطلبة درس التربية الفنية)، حصلت على وزن نسبي قدره (70%)، والفقرات (11,14) وهي (هل يمارس الطلبة الأشغال اليدوية داخل الصف، هل ينفذ الطلبة الواجب البيتي بإتقان)، حصلت على وزن نسبي قدره (60%)، والفقرة (19) وهي (هل تلبي طلب المدير بإعطاء درسك لمدرسي المواد الاخرى)، حصلت على وزن نسبي قدره (53,3%)، والفقرة (12) وهي (هل هناك فرقاً بين الأداء الصفي والبيتي للطلبة)، حصلت على وزن نسبي قدره (40%)، والفقرات (17,10) وهي (هل تعطي للطلبة واجباً بيتياً لزيادة المهارات الفنية للطلبة، هل يلتزم الطلبة بإحضار المستلزمات الفنية من بيوتهم)، حصلت على وزن نسبي قدره (20%)، بينما الفقرات (20,16,9) وهي (هل تترك للطلبة مجالاً لممارسة الفن داخل الصف الدراسي، هل يحب الطلبة درس التربية الفنية، هل تشارك بإنتاج الطلبة في معارض مديريات التربية)، لم تحصل على اي نسبة من المشاكل بوزن نسبي قدره (صفر%).

أما دراسة (البداي، 2009) هدفت إلى استقصاء **المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة ذمار – الجمهورية اليمنية،** ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام بإعداد قائمة بالمشكلات التي تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي، وتم عرضها على محكمين بهدف تعديلها في ضوء آرائهم، ثم تضمينها في استبانة مكونة من (74) فقرة، تم توزيعها على مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة ذمار، البالغ عددهم (37) معلماً ومعلمة، ولتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحليل البيانات. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: بالنسبة للمجال المتعلق بالمعلم بلغت النسبة المئوية للمتوسط العام لدرجة توافر مشكلات المجال (67,3%)، وبالنسبة للمجال المتعلق بمقررات وطرائق تدريس التربية الفنية بلغت النسبة المئوية للمتوسط العام لدرجة توافر مشكلات المجال (69,9%)، أما المجال المتعلق بالقاعات الدراسية والتجهيزات والأدوات والخامات فقد بلغ المتوسط العام للنسبة المئوية لتوافر المشكلات (81%)، في حين بلغت نسبة توافر المشكلات المتعلقة بمجال التقويم (59,6%).

كما أجرت (محمد، 2009) دراسة هدفت الكشف عن **المشاكل التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين.** وقد شملت عينة البحث مدرسي المادة في محافظة النجف والبالغ عددهم (90) مدرس ومدرسة تربية فنية بواقع (42) ذكور و(48) إناث وكانت أداة البحث الاستبانة. وكشفت نتائج الدراسة عن درجة مشاكل كل مجال وحسب الترتيب: مجال الاهداف حصل على وزن نسبي قدره (93,33%)، ومجال المدرسين حصل على وزن نسبي قدره (93,26%)، ومجال الطلبة حصل على وزن نسبي قدره (90,46%)، ومجال اساليب التقويم والاختبارات حصل على وزن نسبي قدره (88,86%)، ومجال التفاعل بين المدرس ومديرية النشاط المدرسي حصل على وزن نسبي قدره (88,60%)، ومجال المادة حصل على وزن نسبي (86,73%)، ومجال طرائق التدريس واساليبها حصل على وزن نسبي قدره (78,46%).

واظهرت النتائج وجود مشكلات كثيرة ومرتفعة تتعلق بعدم وجود كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة، وعدم إلمام مدرسي المادة بالأساليب المناسبة لتحقيق أهداف المادة، وعدم الاهتمام بدرس التربية الفنية سواء من قبل إدارات المدارس أو واضعي المناهج إسوة بالمواد الدراسية الأخرى، وقلة الدورات التدريبية لمدرسي المادة داخل القطر وانعدامها على الصعيد الخارجي.

وهدفت دراسة (زقزوق، 2007) التعرف إلى **الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية في التعليم العام** في محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء ممارسته للتربية الفنية، ووضع الحلول التي يراها الأنسب لمواجهة هذه الصعوبات، واتبع الباحث في تناول دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة البحث الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من (67) معلماً للتربية الفنية، وأظهرت النتائج درجة صعوبة كل مجال حسب ترتيب متوسطاتها الحسابية كالآتي: الصعوبات المادية بمتوسط حسابي قدره (4,494)، والصعوبات المتعلقة بالمجتمع بمتوسط حسابي قدره (4,430)، والصعوبات التربوية بمتوسط حسابي قدره (4,190)، والصعوبات الإدارية بمتوسط حسابي قدره (3,955). فهناك مجموعة من الصعوبات والمعوقات ذات أثر متفاوت في تدريس مادة التربية الفنية، كعدم إلمام المعلم بالمجالات المختلفة للتربية الفنية، تدني مستوى معظم التلاميذ في المادة، ضعف الكفاءة التدريسية لدى بعض معلمي المادة، قلة إطلاع المعلم على الأفكار الحديثة والمتطورة في مجال التربية الفنية ، الزمن المخصص للتربية الفنية لا يكفي لتحقيق الهدف من المادة، عدم إقامة المعارض الفنية داخل المدرسة، عدم توفر الخامات اللازمة لأشغال التربية الفنية، عدم اهتمام أولياء الأمور بالمادة بنفس مستوى الاهتمام بالمواد الأخرى، ضعف دوافع التدريس لدى بعض معلمي المادة، عدم اهتمام معلمي المادة بالنقد والتذوق الفني، النظرة القاصرة من قبل المجتمع لمعلمي التربية الفنية.

أما دراسة (القحطاني، 2005) هدفت إلى الكشف عن **مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدارس مدينة جدة في المرحلة المتوسطة** والبحث عن حلول مقترحة لهذه المشكلات، وتكون مجتمع

الدراسة من جميع معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة جدة التي يبلغ عددهم (883) معلماً وتكونت عينة الدراسة من (309) معلماً من معلمي ومشرفي التربية الفنية بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة، أما عينة المشرفين تضمنت جميع مشرفي التربية الفنية وعددهم (41) استعملت أداة الدراسة استبانة واشتملت على (64) فقرة التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الفنية، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- يعاني معلمو التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدارس جدة من مشكلات متفاوتة في تنفيذ وتدريس منهاج التربية الفنية حسب المجالات المرتبة تبعاً لتكرار فقراتها: المنهاج، التأهيل العلمي والمسلكي، مشكلات تخطيط المنهاج، تنظيم التعليم والتعلم، الأساليب والأنشطة والوسائل، الاختبارات والتقويم، الطلبة، الإشراف، إدارة الصف والإرشاد المهني.
2- إن أهم المشكلات التي يواجهها المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المشرفين في تنفيذ منهاج التربية الفنية حسب المجالات المرتبة تبعاً لتكرار فقراتها: الاختبارات والتقويم، الطلبة، الإدارة المدرسية.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

أجرى هيلفاسي (Helvaci,2012) دراسة هدفت الى الكشف عن **أخطاء النظرية والممارسة في التربية الفنية الابتدائية** وكشفت هذه الدراسة عن آراء المعلمين من أجل تحديد المشاكل السائدة في مقررات التربية الفنية في المدارس الابتدائية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب المقابلة، وقد أخذت عينات الدراسة التي تضم (10) من المعلمين العاملين في المدارس الابتدائية في المحافظة الوسطى من كاستامونو (تركيا)، وقد قام الباحث بعمل اسئلة المقابلة التي وضعها بنفسه كأداة لجمع البيانات، بعد جمع الاستبانات توصل الباحث إلى النتائج التالية: لوحظ أن هناك بعض المشاكل في مناهج التربية الفنية في المدارس الابتدائية عموماً، وأن هذه المشاكل تنبع من سياسة التعليم أساساً، والبرامج التعليمية، والإداريين، وأوجه القصور في المجتمع، وفي البنية المادية للمدارس المعنية.

كما أجرى برينجلسون (Brynjolson,2010) دراسة مسحية في كندا حول **تدريس الفن ودليل متكامل داخل غرفة الصف**، وتحسين طرق تقديمه ودمجه في مناهج متكاملة تحقق الأهداف المرجوة، بهدف البحث في تغيير الطريقة التي يتعلم بها معظم طلبة مادة الفن، يرى الباحث أن الخطأ يأتي من عدم تحفيز المعلمين الطلبة على التفكير الناقد والملاحظة، ويواجه الطلبة مشكلة عدم قدرتهم على استخدام الكلمات الجمالية البصرية، وهم غير قادرين على بناء ذواتهم لاتخاذ المعلمين جميع القرارات لا تكليفهم بها، كما أن التعليم المنهجي محدد بالخطط المنهجية الجامدة ولا يشجع الطلبة على التفكير الناقد، واقترح الباحث العديد من الحلول لهذه المشاكل منها: أن يكون معلمو الفن مجرد موفرين للفرص المتنوعة والمنتظمة المستمرة التي تهيء الطلبة كفنانين، من خلال مساعدة الطلبة على الاكتساب والاكتشاف واستخدام وسائل الأعلام للتواصل، إضافة إلى عدم امتلاك المعلمين للأساليب التي تعمل على تحسين قدراتهم على الملاحظة، وتنمية الحس المرهف والتفاعل العميق من أعمال الفنانين والعالم الملموس الذي يعيشون فيه، كما يتمحور تعليم الفن حول مساعدة الطلبة في استخدام اللغة البصرية الجمالية فتتطور مهاراتهم التعبيرية وغيرها من أنظمة اللغة، كما ينبغي ان يتمكن الطلبة من بناء ذواتهم، بحيث يكون المتعلم الفنان قادراً على استخدام العمليات الفنية لتعميق التعبير عن الأفكار المتعلقة بالمجالات الأخرى.

أما دراسة التر ، وهايس ، واوهارا (Alter, Hays, Ohara,2009) هدفت التعرف الى **التحديات لتطبيق التعليم الأساسي في الفنون** والتأكيد بإمكان تعليم الفنون بجودة عالية، واستخدمت الدراسة المقابلات لعينة تكونت من (19) معلماً من (12) مدرسة مختلفة واجريت كافة المقابلات خلال فترة ستة اشهر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود الاهتمامات لدى المعلمين بخصوص توقعات التدريس للمنهاج الاساسي، خاصة معايير التعلم، وقد ساعدت الدراسة على الظهور بنتائج قيمة منها: تأسيس الفهم الافضل بالقيم والمواقف التي تؤثر على الطرق لتعليم الفن الابداعي للمدارس الاساسية.

وهدفت دراسة بوي (Bowie,2012) إلى **تطوير ثقة وكفاءة المعلمين الأساسيين قبل الخدمة في تعليم الفنون باستخدام مبادئ التعليم الأصلي**، وتكونت عينة الدراسة من (138) معلم أساسي، حيث استخدم الباحث اختبار نموذج في الفنون الابداعية لمدة ستة اسابيع لتأهيل المعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطوير الثقة والكفاءة في تعليم الفنون يحتاج إلى مساقات لإعداد المعلم وتعزيز ثقته وكفاءته، وكذلك الحاجة لدعم مهني لضمان أن هؤلاء المعلمين المبتدئين لا يفقدون حماستهم وثقتهم في تدريس الفنون وتزويدهم بالمعرفة.

3.2.2 تعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من خلال استعراض الدراسات السابقة يظهر للقارئ ما يأتي :-

1- اتفقت الدراسات السابقة في هدفها والمتمثل في الكشف عن المشكلات التي تواجه مادة التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين، وكان التحديد على مادة التربية الفنية بالذات، عدا دراسة برينجلسون التي حددها بدراسة الفن.
2- وقد اضافت دراسة (القحطاني، 2005) المشرفين على مادة التربية الفنية مع المعلمين، واضافت دراسة (السبيعي، 2011) وجهة نظر الموجهين التربويين ايضا، والدراسة الحالية حددت الأخذ بوجهة نظر المعلمين فقط.
3- وتناولت الدراسات السابقة لمادة التربية الفنية عدة مراحل، فمنهم من حددها بشكل عام ومنهم من خصصها على التعليم الأساسي كدراسة (زقزوق، 2007) ودراسة (البداي، 2009) ودراسة (Helvaci, 2012) ودراسة (Bowie, 2012)، ومنهم من خصصها على المرحلة المتوسطة كدراسة (القحطاني، 2005) ودراسة (السبيعي، 2011)، ومنهم من خصصها على مدارس المرحلة الثانوية كدراسة (محمد، 2009)، والدراسة الحالية تميزت بدراسة معيقات تدريس التربية الفنية في جميع مراحلها.
4- واتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية بتناول الباحثين للمنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة لها.

5-وكانت عينة الدراسة مختلفة بين دراسة واخرى، فمنهم من اختارها بالطريقة القصدية كدراسة (السبيعي، 2011) والدراسات الاخرى اختاروها بالطريقة العشوائية، وكانت اعلى نسبة في عدد افراد العينة المستخدمة في دراسة (السبيعي، 2011) بواقع (330) فرد حيث (28) موجها وموجهة و(302) معلما ومعلمة، واقل نسبة في دراسة (Helvaci, 2012) بواقع (10) افراد من المعلمين باستبانة عن طريق المقابلة، والدراسة الحالية عدد افراد عينتها اختص بمديريتي تربية لواء قصبة عمان وتربية لواء الجامعة، للمدارس الحكومية بواقع (71) معلماً ومعلمة.

6-وقد اتفقت الدراسات السابقة على وجود مشكلات عديدة في تدريس مادة التربية الفنية سواء كانت مشكلات تخص المعلم وما تخص المنهاج كمقرر دراسي وكتاب دليل المعلم، وما يخص التخطيط والاهداف المرجوة، وما يخص الادارة ومدرسي التخصصات الاخرى، وما يخص استراتيجيات التدريس، وما يخص الطلبة، وما يخص نظرة المجتمع وعدم اهتمام اولياء الامور بالمادة، بالإضافة الى مشكلات اخرى، والدراسة الحالية حاولت ان تشتمل على اهم المعيقات المؤثرة في تدريس المعلم للتربية الفنية وبشكل اوسع بالرجوع الى مختلف الدراسات السابقة.

7-وقد اتفقت الدراسات السابقة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة للمعلمين، باستثناء دراسة (السبيعي، 2011) حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية للنوع الاجتماعي لصالح الاناث، وفروق في فئة الخبرة لصالح (5 – اقل من 15)، والدراسة الحالية اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق في فئة الخبرة التدريسية لصالح (اكثر من 10 سنوات)، وفروق لصالح المؤهل العلمي لصالح (ماجستير فأكثر).

8-تميزت هذه الدراسة كونها الأولى في حدود علم الباحث التي تناولت معيقات تدريس التربية الفنية في العاصمة عمان من وجهة نظر معلميها، للمرحلتين

الأساسية والثانوية، وكذلك تناولت أهم المجالات والفقرات المؤثرة في تدريس التربية الفنية والمعيقات التي يواجهها معلموها.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للإجابة عن تساؤلات الدراسة، بما يحقق أهدافها، وذلك من خلال عرض لمنهجية الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وبيان أداة جمع البيانات، ويتضمن الإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق الأداة وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

1.3 منهجية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية، وذلك في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي بهدف استكشاف وتوضيح معيقات تدريس مادة التربية الفنية في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر معلميها، والاعتماد على منهج المسح الوصفي الشامل لعناصر المجتمع الإحصائي المستهدف، لجمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية التابعة للعاصمة عمان لمديريتي تربية لوائي قصبة عمان ولواء الجامعة والبالغ عددهم نحو (88) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2015/ 2016م (وزارة التربية والتعليم، 2015)، بواقع (29) معلماً و(35) معلمة من مدارس مديرية لواء قصبة العاصمة عمان، وبواقع (15) معلماً و(9) معلمات من مدارس مديرية لواء الجامعة في محافظة العاصمة.

حيث قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة خارج عينة الدراسة تكونت من (15) معلماً ومعلمة، وبعد التحقق من التطبيق وصدق البناء والانتهاء منه قام الباحث بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة

واستردادها وجمعها، تم استرداد ما مجموعه (73) استبانة، وبعد إجراء عملية التدقيق للاستبانات المستردة، تبين أن استبانتين لم تعبأ بالطريقة الصحيحة، وتم استبعادهما من عملية التحليل الإحصائي، وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (71) معلماً ومعلمة، يشكلون ما نسبته 80.68% من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) عرض لخصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
	ذكر	33	46.48
النوع الاجتماعي	أنثى	38	53.52
	الكلي	71	100
	أقل من 5 سنوات	15	21.13
الخبرة التدريسية	5-10 سنوات	22	30.99
	اكثر من 10 سنوات	34	47.89
	الكلي	71	100
	دبلوم	11	15.49
المؤهل العلمي	بكالوريوس	44	61.97
	ماجستير فأكثر	16	22.54
	الكلي	71	100

3.3 أداة الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة خاصة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وذلك بعد إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها والاطلاع على توجيهات اصحاب الخبرة والاختصاص في مجال التربية الفنية، والكتب والمجلات والدوريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومن خلال خبرة الباحث في مجال عمله في التدريس. وقد تضمنت أداة الدراسة بصورتها الأولية الملحق (ج) الأجزاء الرئيسة التالية:

الجزء الأول: يتضمَّن البيانات النوعية والوظيفية لأفـــراد عينـــة الدراســـة، والتـــي تضمنت المتغيرات التالية: (النوع الاجتماعي، عدد ســنوات الخبــرة التدريســية، والمؤهل العلمي).

الجزء الثاني: ويشمل على (47) فقرة توزعت على (5) مجالات رئيسة، هي:

1- المجال الأول: وتضمن (5 فقرات) ويهدف إلى معرفة معيقــات تــدريس التربية الفنية والمتعلقة بنظرة المجتمع.
2- المجال الثاني: وتضمن (14 فقرة) ويهدف إلى معرفــة معيقــات تــدريس التربية الفنية والمتعلقة بالمنهاج والتخطيط.
3- المجال الثالث: وتضمن (16 فقرة) ويهدف إلى معرفة معيقــات تــدريس التربية الفنية والمتعلقة بالمعلم.
4- المجال الرابع: وتضمن (5 فقرات) ويهدف إلى معرفة معيقــات تــدريس التربية الفنية والمتعلقة بالخامات والوسائل.
5- المجال الخامس: وتضمن (7 فقرات) ويهدف إلى معرفة معيقات تــدريس التربية الفنية والمتعلقة بالإدارة.

4.3 صدق أداة الدراسة وثباتها:

أ- الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض أداة الدراسة "الاستبانة" في صيغتها الأولية من (47) فقرة توزعت على (5) مجالات، ملحق (ج)، وتم عرضها على المحكمين المتخصصين وذوي الخبرة من اعضاء هيئة التــدريس فـــي قســم المناهج واساليب التدريس في كلية العلوم التربوية / جامعة مؤتة، واعضـــاء هيئـــة التدريس في كلية العلوم التربوية / الجامعة الاردنية، واعضاء وهيئة التدريس فـــي كلية الفنون الجميلة / جامعة اليرموك، ملحق (ب)، وذلك لأخذ آرائهم حول محتوى الأداة، ومدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة، ومدى كفايـــة الأســئلة، وحاجـــة الأسئلة المطروحة للتعديل أو الحذف، بالإضافة إلى مدى وضوح صياغة الأســئلة، وكذلك مدى قدرة أبعاد أداة الدراسة على الإجابة عن أســئلة الدراســـة، وقــد قـــام

المحكمين بإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملائمة الفقرات، وكذلك تعـــديل بعض العبارات وصياغتها بشكل أوضح، وفي ضوء اتفاق آراء المحكمين اســـتبقيت الفقرات التي حصلت على اتفاق (80 %) فأكثر مـــن عـــدد المحكمـــين، وحـــذفت الفقرات التي حصلت على أقل من هذه النسبة، كما تم تعديل صـــياغة عـــدد مـــن العبارات التي أجمع أكثر من (25%) من المحكمـــين علـــى ضـــرورة تعـــديلها، وضرورة تجزئة احد المجالات وتقسيمه الى مجالين، وفي ضوء ذلك أصـــبح عـــدد فقرات أداة الدراسة (41) فقرة توزعت على (6) مجالات،وبذلك يمكن القول بـــأن فقرات أداة الدراسة تقيس ما وضعت لأجله، وقد تضمنت أداة الدراســـة بصـــورتها النهائية الأجزاء الرئيسة التالية، ملحق (د):

الجزء الأول: يتضمَّن البيانات النوعية والوظيفية لأفـــراد عينـــة الدراســـة، والتـــي تضمنت المتغيرات التالية: (النوع الاجتماعي، عدد ســـنوات الخبـــرة التدريســـية، والمؤهل العلمي).

الجزء الثاني: ويشمل على (41) فقرة توزعت على 6 مجالات رئيسية، هي:

1- المجال الأول: وتضمن (6 فقرات) ويهدف إلى معرفة معيقـــات تـــدريس التربية الفنية والمتعلقة بنظرة الأسرة والمجتمع.
2- المجال الثاني: وتضمن (7 فقرات) ويهدف إلى معرفة معيقـــات تـــدريس التربية الفنية والمتعلقة بالمنهاج.
3- المجال الثالث: وتضمن (7 فقرات) ويهدف إلى معرفة معيقـــات تـــدريس التربية الفنية والمتعلقة بعملية التخطيط.
4- المجال الرابع: وتضمن (8 فقرات) ويهدف إلى معرفة معيقـــات تـــدريس التربية الفنية والمتعلقة بالمعلم.
5- المجال الخامس: وتضمن (6 فقرات) ويهدف إلى معرفة معيقات تـــدريس التربية الفنية والمتعلقة بالخامات والوسائل التعليمية.
6- المجال السادس: وتضمن (7 فقرات) ويهدف إلى معرفة معيقات تـــدريس التربية الفنية والمتعلقة بالإدارة والقائمين على التعليم.

ب- صدق البناء:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم التحقق من سلامة أداة الدراسة وصدقها البنائي، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة خارج عينة الدراسة وتكونت من (15) معلماً ومعلمة طلب منهم الإجابة عن فقرات الاستبانة، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل الارتباط Pearson بين الفقرات في كل مجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، جدول (2)، ومعاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، جدول (3).

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجالات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
نظرة الأسرة والمجتمع				**المنهاج الدراسي**			
1	0.55**	5	0.53**	7	0.48**	11	0.58**
2	0.47**	6	0.44**	8	0.43**	12	0.46**
3	0.48**	-	-	9	0.33**	13	0.45**
4	0.56**	-	-	10	-	-	-
التخطيط				**المعلم**			
14	0.56**	18	0.44**	21	0.38**	25	0.70**
15	0.51**	19	0.50**	22	0.39**	26	0.43**
16	0.46**	20	0.46**	23	0.52**	27	0.50**
17	0.44**			24	0.64**	28	-
الخامات والوسائل التعليمية				**الإدارة والقائمين على التعليم**			
29	0.58**	33	0.58**	35	0.58**	39	0.39**
30	0.63**	34	0.49**	36	0.61**	40	0.50**
31	0.39**	-	-	37	0.55**	41	0.51**
32	0.49**	-	-	38	0.60**	-	-

** **دالة إحصائياً عند مستوى دلالة** (a≤0.05).

ويلاحظ من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05). مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس.

جدول (3)

مصفوفة الارتباط بين مجالات الدراسة

المجالات	نظرة الأسرة والمجتمع	المنهاج الدراسي	التخطيط	المعلم	الخامات والوسائل التعليمية	الإدارة والقائمين على التعليم
نظرة الأسرة والمجتمع	1.00	0.39*	0.34**	0.45*	0.54**	0.54**
المنهاج الدراسي	-	1.00	0.54**	0.45**	0.75**	0.75**
التخطيط	-	-	1.00	0.49**	0.76**	0.76**
المعلم	-	-	-	1.00	0.86**	0.86**
الخامات والوسائل التعليمية	-	-	-	-	1.00	0.79**
الإدارة والقائمين على التعليم	-	-	-	-	-	1.00

** **دالة إحصائياً عند مستوى دلالة** (a≤0.05).

ويلاحظ من الجدول (3) ان الارتباط بين مجالات الدراسة هي قيم مناسبة ودالة على صدق البناء.

الثبات:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الثبات للأداة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية (15) معلماً ومعلمة باستخدام أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل أسبوعين بين التطبيق وإعادته، وتم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، وكانت معاملات ثبات الأداة كما هو مبين في الجدول(4). حيث قام الباحث باستخدام هذا المقياس، حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات =

$$\frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \quad \frac{(1 - \text{مجموع تباينات الأسئلة})}{\text{تباين الدرجات الكلية}}$$

حيث أن

ن: عدد الفقرات وهي (41) فقرة في هذه الدراسة.

الجدول (4)

قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الإعادة	معامل الاتساق الداخلي
1	نظرة الأسرة والمجتمع	6	0.77	0.86
2	المنهاج	7	0.79	0.85
3	التخطيط	7	0.65	0.81
4	المعلم	8	0.63	0.83
5	الخامات والوسائل التعليمية	6	0.70	0.82
6	الإدارة والقائمين على التعليم	7	0.71	0.83
الثبات الكلي لأداة الدراسة		41	0.80	0.89

يتضح من الجدول (4) تمتع مجالات الدراسة كافة بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي لمجالات الدراسة مجتمعة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (0.80) ، وبلغ (0.89) بطريقة كرنباخ ألفا، مما يعني تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

وبناءً على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح إمكانية تطبيق أداة الدراسة والاعتماد عليهما في التطبيق، والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها.

إجراءات الدراسة

1. تم تصميم استبانة خاصة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وتوجيهات اصحاب الخبرة والاختصاص.
2. عرض الاستبانة بصورتها الاولية على لجنة التحكيم.

3. تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين والأخذ بها حول محتوى الاستبانة ومدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة إلى الوصول للصورة النهائية للاستبانة.
4. الحصول على كتاب طلب التزود بتسهيل مهمة من جامعة مؤتة الى مديريتي التربية والتعليم التابعة لعينة الدراسة للوائي قصبة عمان والجامعة، وتمت الموافقة عليه من مديريتي التربية والتعليم وزودتنا بكتب تسهيل المهمة، ملحق (أ).
5. الحصول على معلومات من مديريتي التربية والتعليم بعدد المدراس الحكومية وأسمائها وأعداد معلمي التربية الفنية المختصين فيها.
6. أستخدم كتاب تسهيل المهمة فعلياً في مدارس مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة تكونت من (15) معلماً ومعلمة طلب منهم الاجابة على فقرات الاستبانة، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وثبات الاداة والتأكد من الاتساق الداخلي باستخدام اسلوب التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل اسبوعين بين التطبيق وإعادته.
7. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من المعلمين المختصين بتدريس مادة التربية الفنية، واشرف الباحث بنفسه على عملية توزيع واستلام الاستبانات، وقد بلغ عدد الاستبانات المستردة (73) استبانة، وبعد اجراء عملية التدقيق تبين أن استبانتين لم تعبأ بالطريقة الصحيحة وتم استبعادهما، وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (71) معلماً ومعلمة.
8. تفريغ الاستبانات باستخدام SPSS وإجراء التحليلات الإحصائية.

5.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تصنيف إجابات فقرات أبعاد أداة الدراسة للجزء الثاني وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Likert)، وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً وحسب درجة الموافقة على النحو التالي:

1. (كبيرة جداً) ويمثل (5 درجات).
2. (كبيرة) ويمثل (4 درجات).
3. (متوسطة) ويمثل (3 درجات).
4. (قليلة) ويمثل (درجتان).
5. (قليلة جداً) ويمثل (درجة واحدة).

ولحساب طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم الاعتماد على الطرق التالية:

تم حساب المدى لطول المقياس الخماسي:

(5-1=4)

تقسيم عدد فئات المقياس على المدى للحصول على طول الخلية الصحيح أي:

(4÷5=0.80)

إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) ولغاية الحد الأعلى للمقياس، كما يلي:

1) متوسط حسابي يتراوح بين (1 إلى 1.80) ويشير إلى " قليلة جداً " .
2) متوسط حسابي يتراوح بين (1.81 إلى 2.60) ويشير إلى " قليلة ".
3) متوسط حسابي يتراوح بين (2.61 إلى 3.40) ويشير إلى " متوسطة ".
4) متوسط حسابي يتراوح بين (3.41 إلى 4.20) ويشير إلى " كبيرة ".
5) متوسط حسابي يتراوح بين (4.21 إلى 5.00) ويشير إلى " كبيرة جداً ".

مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة للاتجاه العام للمقياس سيتم التعامل معها لتفسير المتوسطات على النحو التالي:

مرتفع	**متوسط**	**منخفض**
(3.67 فما فوق)	(2.34-3.66)	(2.33 فأقل)

وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات المقياس أو البعد أكثر من (3.67) فيكون مستوى المعيقات مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط

الحسابي (2.34-3.66) فان مستوى المعيقات متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.33) فيكون مستوى المعيقات منخفضًا.

وعالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS V. 21، حيث قام الباحث بترميز متغيرات وفقرات مجالات مقاييس أداة الدراسة بطريقة واضحة، ثم إدخال البيانات إلى البرنامج.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، السؤال الأول والسؤال الثاني استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1- للسؤال الأول: استخدم مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعرفة الأهمية النسبية للأبعاد باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
2- وللسؤال الثاني: استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة، واستخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) واختبار توكي للمقارنات البعدية في متوسطات اجابة عينة الدراسة.

6.3 متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

1- النوع الاجتماعي، وله فئتان هما: ذكر، أنثى.
2- الخبرة التدريسية، ولها ثلاثة مستويات هي: اقل من 5 سنوات، 5سنوات – 10، اكثر من 10 سنوات.
3- المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات هما: دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر.

المتغير التابع:

تقديرات معلمي التربية الفنية لمعيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظرهم.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن الفصل الحالي الإجابة عن أسئلة الدراسة وفقاً لما أظهرته نتائج المعالجات الإحصائية ومناقشتها والتوصيات المنبثقة منها.

4-1 الإجابة عن السؤال الأول:

ما المعيقات التي تواجه معلمّي التربية الفنية في المدارس الحكومية التابعة لمديريتي تربية لوائي قصبة عمان والجامعة في التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجالات معيقات تدريس التربيـــة الفنيـــة والمتعلقة (بنظرة الأسرة والمجتمع، والمنهـــاج، والتخطـــيط، والمعلـــم، والخامـــات والوسائل التعليمية، والإدارة والقائمين على التعليم)، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة نحو مجالات "معيقات تدريس التربية الفنية" مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1-6	نظرة الأسرة والمجتمع	4.26	0.46	1	**مرتفع**
29-34	الخامات والوسائل التعليمية	4.18	0.47	2	**مرتفع**
35-41	الإدارة والقائمين على التعليم	3.76	0.53	3	**مرتفع**
7-13	المنهاج	3.48	0.66	4	**متوسط**
14-20	التخطيط	3.34	0.69	5	**متوسط**
21-28	المعلم	3.11	0.60	6	**متوسط**
1-41	**المتوسط الحسابي العام**	3.69	0.48	-	**مرتفع**

يتضح من الجدول (5) أن معيقات تدريس التربية الفنية مـــن وجهـــة نظـــر أفراد عينة الدراسة، جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلـــغ المتوسـط الحســـابي العـــام

(3.69)، وبانحراف معياري (0.48)،وقد احتل مجال نظـرة الأسـرة والمجتمع المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي(4.26) وبانحراف معياري (0.46)، ويليه مجال الخامات والوسائل التعليمية في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.18) وبانحراف معياري (0.47)، وجاء مجال الإدارة والقـائمين علـى التعليم في المرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة بمتوسـط حسـابي (3.76) وبـانحراف معياري (0.53)، وجاء بالمرتبة الرابعة مجال المنهاج وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.48) وبانحراف معياري (0.66)، ويليـه بالمرتبـة الخامسـة مجـال التخطيط وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.34) وبانحراف معيـاري (0.69)، واخيرا جاء مجال المعلم وبدرجة متوسطة بمتوسـط حسـابي (3.11) وبـانحراف معياري (0.60)، مما يشير إلى التجانس في إجابات أفراد عينـة الدراسـة نحـو مجالات معيقات تدريس التربية الفنية.

وفيما يلي عرض لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مجالات معيقات تدريس التربية الفنية في المدارس الحكومية التابعة للوائي قصية عمـان والجامعـة بالشكل التالي.

1- المجال الأول: المعيقات المتعلقة بنظرة الأسرة والمجتمع

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينـة الدراسة تجاه فقرات معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بنظرة الأسرة والمجتمع، وترتيبها تنازليا حسب المستوى، والجدول (6) يبين هذه النتائج.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات مجال المعيقات المتعلقة بنظرة الأسرة والمجتمع

رقم الفقرة	المجال: نظرة الأسرة والمجتمع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المعيقات
4	ضعف الثقافة الفنية العامة للمجتمع	4.52	0.56	1	كبيرة جداً
1	النظرة المتدنية لمادة التربية الفنية واعتبارها مادة غير ضرورية	4.47	0.69	2	كبيرة جداً
5	جهل الأسرة والمجتمع بدور التربية الفنية في تربية النشء	4.35	0.61	3	كبيرة جداً
3	ضعف إدراك المجتمع لدور التربية الفنية في تكامل المعرفة	4.28	0.72	4	كبيرة جداً
6	ضعف مشاركة المجتمع المحلي والأسرة في دعم المهرجانات والمعارض الفنية	4.10	0.74	5	كبيرة
2	تدني التقدير الاجتماعي لمعلم التربية الفنية	3.83	0.84	6	كبيرة
-	**المتوسط الحسابي العام**	4.26	0.46	-	**مرتفع**

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.83-4.52)، وجاءت اربع فقرات بدرجة كبيرة جداً وهي ذوات الأرقام: (3,5,1,4)، والتي تنصُّ على: (ضعف الثقافة الفنية العامة للمجتمع، والنظرة المتدنية لمادة التربية الفنية واعتبارها مادة غير ضرورية، جهل الأسرة والمجتمع بدور التربية الفنية في تربية النشء، ضعف ادراك المجتمع لدور التربية الفنية في تكامل المعرفة)، كما جاءت فقرتان بدرجة كبيرة وهي ذوات الأرقام (2,6)، والتي تنصُّ على: (ضعف مشاركة المجتمع المحلي والأسرة في دعم المهرجانات والمعارض الفنية، تدني التقدير الاجتماعي لمعلم التربية الفنية.

2- **المجال الثاني: المعيقات المتعلقة بالمنهاج**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفـراد عينـة الدراسة تجاه فقرات مجال المعيقات المتعلقة بالمنهاج الدراسـي وترتيبهـا تنازليـاً حسب المستوى، والجدول (7) يبين هذه النتائج.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات مجال المعيقات المتعلقة بالمنهاج

رقم الفقرة	المجال: المنهاج الدراسي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المعيقات
13	غياب مشاركة معلم التربية الفنية في وضع منهاج التربية الفنية	4.30	0.96	1	كبيرة جداً
10	إهمال الفروق الفردية بين الطلبة في مفردات المنهاج	3.75	0.81	2	كبيرة
9	ضعف تلبية محتوى المنهاج لحاجات الطلبة الفنية	3.55	0.87	3	كبيرة
8	ضعف محتوى بعض الوحدات الدراسية وعدم ملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم	3.48	0.94	4	كبيرة
11	ضعف ملاءمة منهاج التربية الفنية للبيئة التي يعيشها الطلبة	3.27	0.86	5	متوسطة
7	قلة وضوح منهاج التربية الفنية وأهدافه	3.11	0.92	6	متوسطة
12	ضعف التوضيحات في المنهاج التي تساعد المعلم على شرح الموضوع	2.93	1.00	7	متوسطة
-	**المتوسط الحسابي العام**	3.48	0.66	-	**متوسط**

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحـت ما بين (2.93-4.30) وجاءت فقرة واحدة بدرجة كبيرة جدا وهـي رقـم (13)، والتي تنصُّ على: (غياب مشاركة معلم التربية الفنية في وضع منهاج التربية)، كما جاءت ثلاث فقرات بدرجة كبيرة وهي ذوات الأرقام (8,9,10)، والتي تنصُّ على: (اهمال الفروق الفردية بين الطلبة في مفردات المنهاج، ضـعف تلبيـة محتـوى

المنهاج لحاجات الطلبة الفنية، ضعف محتوى بعض الوحدات الدراسية وعدم ملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم)، كما جاءت ثلاث فقرات بدرجة متوسطة وهي ذوات الأرقام (12,7,11)، والتي تنصُّ على: (ضعف ملاءمة منهاج التربية الفنية للبيئة التي يعيشها الطلبة، قلة وضوح منهاج التربية الفنية واهدافه، ضعف التوضيحات في المنهاج التي تساعد المعلم على شرح الموضوع).

3- المجال الثالث: المعيقات المتعلقة بعملية التخطيط

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات المعيقات المتعلقة (بالتخطيط) وترتيبها تنازليا حسب المستوى، والجدول (8) يبين هذه النتائج.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات المعيقات المتعلقة بالتخطيط

رقم الفقرة	المجال: التخطيط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المعيقات
15	ضعف الربط بين مجالات التربية الفنية المختلفة	4.18	0.80	1	كبيرة
14	ضعف الربط بين المنهاج والأنشطة الفنية للتربية الفنية	4.10	0.81	2	كبيرة
20	ضعف صياغة الأهداف التعليمية (مهاري، معرفي ، وجداني) لمنهاج التربية الفنية	3.25	1.09	3	متوسطة
16	قلة الوقت المخصص لدرس التربية الفنية	3.14	1.10	4	متوسطة
17	ضعف الاهتمام في إعداد التخطيط لدرس التربية الفنية	3.00	0.97	5	متوسطة
19	ضعف الاهتمام بتضمين الخطة للأهداف (العامة والخاصة) لمنهاج التربية الفنية	2.92	0.92	6	متوسطة
18	إهمال إعداد خطة (سنوية ، فصلية ، يومية) لتحقيق أهداف التربية الفنية	2.80	0.95	7	متوسطة
-	**المتوسط الحسابي العام**	3.34	0.69	-	**متوسط**

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (2.80-4.18)، وجاءت فقرتان بدرجة كبيرة وهما ذوات الأرقـام (14,15)، والتي تنصُّ على: (ضعف الربط بين مجالات التربية الفنية المختلفة، ضعف الـربط بين المنهاج والأنشطة الفنية للتربية الفنية)، كما جاءت خمس فقرات بدرجة متوسطة وهي ذوات الأرقام (18,19,17,16,20)، والتي تنصُّ علـى: (ضـعف صـياغة الأهداف التعليمية "مهاري ، معرفي، وجداني" لمنهاج التربية الفنيـة، قلـة الوقـت المخصص لدرس التربية الفنية، ضعف الاهتمام في إعداد التخطيط لدرس التربيـة الفنية، ضعف الاهتمام بتضمين الخطة للأهداف "العامة والخاصة" لمنهـاج التربيـة الفنية، إهمال إعداد خطة "سنوية، فصلية، يومية" لتحقيق أهداف التربية الفنية).

4- المجال الرابع: المعيقات المتعلقة بالمعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفـراد عينـة الدراسة تجاه فقرات المعيقات المتعلقة (بالمعلم) وترتيبها تنازليا حسـب المسـتوى، والجدول (9) يبين هذه النتائج.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات المعيقات المتعلقة بالمعلم

رقم الفقرة	المجال: المعلم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المعيقات
23	ضعف الكفايات لبعض المعلمين لعدم إخضاعهم لدورات تدريبية	4.00	0.77	1	كبيرة
25	تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مواد إضافية أخرى	3.96	0.84	2	كبيرة
24	ضعف ممارسة المعلم لجميع الأنشطة الفنية المتنوعة	3.82	0.76	3	كبيرة
22	ضعف ربط المعلم للتربية الفنية بمناحي الحياة المختلفة	3.25	0.92	4	متوسطة
21	تدني مستوى الرضا بالمهنة لدى معلم التربية الفنية	2.85	1.06	5	متوسطة
27	ضعف اهتمام المعلم بمتابعة الجديد في تطور مادة التربية الفنية	2.52	0.98	6	قليلة
28	ضعف اهتمام المعلم باكتشاف الطلبة الموهوبين وتنمية قدراتهم	2.41	1.10	7	قليلة
26	ضعف ضبط المعلم للصف أثناء الدرس	2.09	0.94		قليلة
-	**المتوسط الحسابي العام**	3.11	0.60	-	**متوسطة**

يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (4.00-2.09)، وجاءت ثلاث فقرات بدرجة كبيرة وهي ذوات الأرقام (24,25,23)، والتي تنصُّ على: (ضعف الكفايات لبعض المعلمين لعدم اخضاعهم لدورات تدريبية، تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مواد إضافية أخرى، ضعف ممارسة المعلم لجميع الأنشطة الفنية المتنوعة)،وقد جاءت فقرتان بدرجة متوسطة وهي ذوات الأرقام (21,22)، والتي تنصُّ على: (ضعف ربط المعلم للتربية الفنية بمناحي الحياة المختلفة، تدني مستوى الرضا بالمهنة لدى معلم التربية الفنية)، كما جاءت ثلاث فقرات بدرجة قليلة وهي ذوات الأرقام (26,28,27)، والتي تنصُّ على: (ضعف اهتمام المعلم بمتابعة الجديد في تطور مادة التربية الفنية، ضعف اهتمام المعلم باكتشاف الطلبة الموهوبين وتنمية قدراتهم، ضعف ضبط المعلم للصف أثناء الدرس).

المجال الخامس: المعيقات المتعلقة بالخامات والوسائل التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات المعيقات المتعلقة (الخامات والوسائل التعليمية) وترتيبها تنازلياً حسب المستوى، والجدول (10) يبين هذه النتائج.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات المعيقات المتعلقة بالخامات والوسائل التعليمية

رقم الفقرة	المجال: الخامات والوسائل التعليمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المعيقات
29	ضعف توافر الخامات والمواد اللازمة لإنتاج الأعمال الفنية	4.47	0.63	1	كبيرة جداً
32	ندرة وجود اجهزة عرض ومستلزمات تقنية حديثة في المدرسة	4.39	0.64	2	كبيرة جداً
30	قلة توافر الامكانيات المادية الازمة لإقامة المعارض وتجهيز الانشطة الفنية	4.37	0.68	3	كبيرة جداً
33	قلة توافر القاعات المجهزة والمناسبة لعدد الطلبة	4.13	0.79	4	كبيرة
34	ضعف استثمار المعارض الفنية كوسائل تعليمية	3.97	0.84	5	كبيرة
31	قلة توافر الكتب والمراجع الفنية في مكتبة المدرسة	3.76	0.96	6	كبيرة
-	**المتوسط الحسابي العام**	4.18	0.47	-	**مرتفع**

يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.76-4.47)، وجاءت ثلاث فقرات بدرجة كبيرة جداً وهي ذوات الأرقام (30,32,29)، والتي تنصُّ على: (ضعف توافر الخامات والمواد اللازمة لإنتاج الأعمال الفنية، ندرة وجود اجهزة عرض ومستلزمات تقنية حديثة في المدرسة، قلة توافر الامكانيات المادية الازمة لإقامة المعارض وتجهيز الانشطة الفنية)، كما جاءت ثلاث فقرات بدرجة كبيرة وهي ذوات الأرقام (31,34,33)، والتي تنصُّ على: (قلة توافر القاعات المجهزة والمناسبة لعدد الطلبة، ضعف استثمار المعارض الفنية كوسائل تعليمية، قلة توافر الكتب والمراجع الفنية في مكتبة المدرسة).

5- **المجال السادس: المعيقات المتعلقة بالإدارة والقائمين على التعليم**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات المعيقات المتعلقة (الإدارة والقائمين على التعليم) وترتيبها تنازلياً حسب المستوى، والجدول (11) يبين هذه النتائج.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات المعيقات المتعلقة بالإدارة والقائمين على التعليم

رقم الفقرة	المجال: الإدارة والقائمين على التعليم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المعيقات
37	قلة توافر الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لتشجيعهم على التطوير	4.59	0.67	1	كبيرة **جداً**
38	ضعف التشجيع على الأعمال الجماعية والمعارض والأنشطة الفنية	4.01	0.69	2	كبيرة
39	قلة عدد معلمي التربية الفنية في المدارس	3.92	0.71	3	كبيرة
40	تركيز الإدارة على الأنشطة الفنية الاستعراضية في المناسبات دون التركيز على تطوير الطلبة	3.73	0.74	4	كبيرة
35	استغلال حصة درس التربية الفنية لصالح معلمي المواد الأساسية	3.68	1.04	5	كبيرة
36	وضع حصة مادة التربية الفنية في الحصص الأخيرة من الجدول	3.32	1.01	6	متوسطة
41	إهمال الإدارة في متابعة معلم التربية الفنية واحتياجاته	3.03	1.03	7	متوسطة
-	**المتوسط الحسابي العام**	3.76	0.53	-	**مرتفع**

يتضح من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.03-4.59)، وقد جاءت فقرة واحدة بدرجة كبيرة جداً وهي ذات الرقم (37)، والتي تنصُّ على: (قلة توافر الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لتشجيعهم على التطوير)، بينما جاءت أربع فقرات بدرجة كبيرة وهي ذوات الأرقام

(35,40,39,38)، والتي تنصُّ على: (ضعف التشجيع على الأعمال الجماعية والمعارض والأنشطة الفنية، قلة عدد معلمي التربية الفنية في المدارس، تركيز الإدارة على الأنشطة الفنية الاستعراضية في المناسبات دون التركيز على تطوير الطلبة، استغلال حصة درس التربية الفنية لصالح معلمي المواد الأساسية)، كما جاءت فقرتان بدرجة متوسطة وهما ذوات الأرقام (41,36)، والتي تنصُّ على: (وضع حصة مادة التربية الفنية في الحصص الأخيرة من الجدول، إهمال الإدارة في متابعة معلم التربية الفنية واحتياجاته).

4-2 **الإجابة عن السؤال الثاني:**

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05≥a) بين متوسطات المعيقات التي يواجهها معلمو التربية الفنية أثناء تدريسهم للمبحث تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي؟

أ-النوع الاجتماعي

جدول (12)

نتيجة اختبار (t.test) لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات معيقات تدريس التربية الفنية والتي تعزى إلى اختلاف متغير النوع الاجتماعي

مجالات معيقات تدريس التربية الفنية	الوسط الحسابي ذكور	الوسط الحسابي إناث	قيمة T	الدلالة الإحصائية
نظرة الأسرة والمجتمع	4.31	4.21	0.85	0.54
المنهاج	3.54	3.43	0.69	0.85
التخطيط	3.26	3.41	0.87	0.53
المعلم	3.11	3.10	0.04	0.97
الخامات والوسائل التعليمية	4.21	4.15	0.44	0.66
الإدارة والقائمين على التعليم	3.75	3.76	0.08	0.93

يتضح من نتائج الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو جميع مجالات معيقات تدريس التربية الفنية

والمتعلقة (بنظرة الأسرة والمجتمع، المنهاج الدراسي، التخطيط، المعلم، الخامات والوسائل التعليمية، الإدارة والقائمين على التعليم) والتي تعود لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.85، 0.69، 0.87، 0.04، 0.44، 0.08) على الترتيب، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. مما يؤكد أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو جميع مجالات تدريس التربية الفنية والتي تعود لاختلاف متغير النوع الاجتماعي كانت متقاربة بدرجة كبيرة.

ب-متغير الخبرة التدريسية

جدول (13)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو معيقات تدريس التربية الفنية والتي تعود إلى اختلاف الخبرة التدريسية

المجالات	الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
نظرة الأسرة والمجتمع	أقل من 5 سنوات	4.11	بين المجموعات	0.24	2	0.12	0.56	0.58
	5-10 سنوات	4.26	خلال المجموعات	14.42	68	0.21		
	اكثر من 10 سنوات	4.29	المجموع	14.66	70			
المنهاج	أقل من 5 سنوات	3.25	بين المجموعات	3.87	2	1.94	*4.47	0.00
	5-10 سنوات	3.52	خلال المجموعات	29.43	68	0.43		
	اكثر من 10 سنوات	3.82	المجموع	33.30	70			
التخطيط	أقل من 5 سنوات	3.25	بين المجموعات	4.45	2	2.22	*4.98	0.00
	5-10 سنوات	3.26	خلال المجموعات	30.35	68	0.45		
	اكثر من 10 سنوات	3.95	المجموع	34.79	70			
المعلم	أقل من 5 سنوات	3.11	بين المجموعات	0.01	2	0.01	0.01	0.99
	5-10 سنوات	3.10	خلال المجموعات	25.20	68	0.37		
	اكثر من 10 سنوات	3.12	المجموع	25.21	70			
الخامات والوسائل التعليمية	أقل من 5 سنوات	4.09	بين المجموعات	0.08	2	0.04	0.18	0.84
	5-10 سنوات	4.20	خلال المجموعات	15.41	68	0.23		
	اكثر من 10 سنوات	4.19	المجموع	15.49	70			
الإدارة والقائمين على التعليم	أقل من 5 سنوات	3.79	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.03	0.97
	5-10 سنوات	3.76	خلال المجموعات	19.46	68	0.29		
	اكثر من 10 سنوات	3.74	المجموع	19.48	70			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤0.05).

يتضح من نتائج الجدول (13) ما يلي:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالمنهاج والتي تعود لاختلاف متغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.47) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، حيث يتبين من الجدول (18) أن هناك فروقا ظاهرية في مستوى إجابات أفراد عينة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالمنهاج الدراسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة من الخبرة "اكثر من 10 سنوات " (3.82) ، بينما بلغ الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة ممن خبرتهم "5-10 سنوات " (3.52)، و لفئة الخبرة "أقل من 5 سنوات" (3.25)، مما يشير إلى أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من فئة الخبرة التدريسية "اكثر من 10 سنوات " ، وقد بلغ الفرق في المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية (0.57) و (0.30)، والجدول (17)، يبين هذه النتائج:

جدول (14)

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعيقات المتعلقة بالمنهاج والتي تعود لاختلاف الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	3.25	-	-0.27	-0.57 *
5-10 سنوات	3.52	-	-	-0.30 *
اكثر من 10 سنوات	3.82	-	-	-

* **ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة** (a≤0.05).

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بعملية التخطيط والتي تعود لاختلاف متغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.98) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، حيث يتبين من

الجدول (18) أن هناك فروقا ظاهرية في مستوى إجابات أفراد عينة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بعملية التخطيط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة من الخبرة "اكثر من 10 سنوات " (3.95) ، بينما بلغ الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة ممن خبرتهم "5-10 سنوات " (3.26)، و لفئة الخبرة "أقل من 5 سنوات" (3.25)، مما يشير إلى أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من فئة الخبرة التعليمية "اكثر من 10 سنوات " ، وقد بلغ الفرق في المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية (0.70) و (0.69)، والجدول (15)، يبين هذه النتائج:

جدول (15)

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعيقات المتعلقة بالتخطيط والتي تعود لاختلاف الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	3.25	-	-0.01	-0.70 *
5-10 سنوات	3.26	-	-	-0.69 *
اكثر من 10 سنوات	3.95	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥a).

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بنظرة الأسرة والمجتمع والتي تعود لاختلاف متغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.56)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. مما يؤكد أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بنظرة الأسرة والمجتمع والتي تعود لاختلاف متغير الخبرة التدريسية كانت متقاربة بدرجة كبيرة.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالمعلم والتي تعود لاختلاف متغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.01)، وهي قيمة

غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. مما يؤكد أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالمعلمين والتي تعود لاختلاف متغير الخبرة التدريسية كانت متقاربة بدرجة كبيرة.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالخامات والوسائل التعليمية والتي تعود لاختلاف متغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.03)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. مما يؤكد أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالخامات والوسائل التعليمية والتي تعود لاختلاف متغير الخبرة التدريسية كانت متقاربة بدرجة كبيرة.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالإدارة والقائمين على التعليم والتي تعود لاختلاف متغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.18)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. مما يؤكد أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالإدارة والقائمين على التعليم والتي تعود لاختلاف متغير الخبرة التدريسية كانت متقاربة بدرجة كبيرة.

ج-متغير المؤهل العلمي

جدول (16)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو معيقات تدريس التربية الفنية والتي تعود إلى اختلاف المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
نظرة الأسرة والمجتمع	دبلوم	3.97	بين المجموعات	1.01	2	0.50	2.50	0.09
	بكالوريوس	4.32	خلال المجموعات	13.65	68	0.20		
	ماجستير فأكثر	4.28	المجموع	14.66	70			
المنهاج	دبلوم	3.16	بين المجموعات	2.38	2	1.19	4.21 *	0.00
	بكالوريوس	3.27	خلال المجموعات	19.22	68	0.28		
	ماجستير فأكثر	3.88	المجموع	21.60	70			
التخطيط	دبلوم	3.01	بين المجموعات	3.28	2	1.64	5.82 *	0.00
	بكالوريوس	3.17	خلال المجموعات	19.15	68	0.28		
	ماجستير فأكثر	3.78	المجموع	22.42	70			
المعلم	دبلوم	3.11	بين المجموعات	0.21	2	0.10	0.28	0.75
	بكالوريوس	3.14	خلال المجموعات	25.00	68	0.37		
	ماجستير فأكثر	3.01	المجموع	25.21	70			
الخامات والوسائل التعليمية	دبلوم	3.97	بين المجموعات	0.80	2	0.40	1.85	0.17
	بكالوريوس	4.25	خلال المجموعات	14.69	68	0.22		
	ماجستير فأكثر	4.10	المجموع	15.49	70			
الإدارة والقائمين على التعليم	دبلوم	3.34	بين المجموعات	3.41	2	1.71	5.96 *	0.00
	بكالوريوس	3.86	خلال المجموعات	19.47	68	0.29		
	ماجستير فأكثر	3.69	المجموع	22.877	70			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤0.05).

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالمنهاج والتي تعود لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.21) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، حيث يتبين من الجدول (16)

أن هناك فروقا ظاهرية في مستوى إجابات أفراد عينة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالمنهاج ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة من المؤهلات العلمية "ماجستير فأكثر" (3.88)، بينما بلغ الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة ممن حملة شهادة البكالوريوس (3.27)، و المؤهل العلمي "دبلوم " (3.16)، مما يشير إلى أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من حملة المؤهلات العلمية العليا، وقد بلغ الفرق في المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية (0.72) و (0.61)، والجدول (17)، يبين هذه النتائج:

جدول (17)

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعيقات المتعلقة بالمنهاج والتي تعود لاختلاف المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأكثر
دبلوم	3.16	-	-0.11	-0.72*
بكالوريوس	3.27	-	-	-0.61*
ماجستير فأكثر	3.88	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥a).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بعملية التخطيط والتي تعود لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.82) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، حيث يتبين من الجدول (18) أن هناك فروقا ظاهرية في مستوى إجابات أفراد عينة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بعملية التخطيط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة من المؤهلات العلمية "ماجستير فأكثر" (3.78) ، بينما بلغ الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة ممن حملة شهادة البكالوريوس (3.17)، و المؤهل العلمي "دبلوم" (3.01)، مما يشير إلى أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من حملة المؤهلات العلمية العليا، وقد

بلغ الفرق في المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية (0.77) و (0.61)، والجدول (18)، يبين هذه النتائج:

جدول (18)

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعيقات المتعلقة بالتخطيط والتي تعود لاختلاف المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأكثر
دبلوم	3.01	-	-0.16	*-0.77
بكالوريوس	3.17	-	-	*-0.61
ماجستير فأكثر	3.78	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥a).

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة **بالإدارة والقائمين على التعليم** والتي تعود لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.82) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، حيث يتبين من الجدول (19) أن هناك فروقا ظاهرية في مستوى إجابات أفراد عينة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالإدارة والقائمين على التعليم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة البكالوريوس (3.86)، ولأصحاب المؤهلات العلمية العليا "ماجستير فأكثر" (3.69) ، وللمؤهل العلمي "دبلوم " (3.34)، مما يشير إلى أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة البكالوريوس، وقد بلغ الفرق في المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية (0.52) و (0.35)، والجدول (19)، يبين هذه النتائج:

جدول (19)

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعيقات المتعلقة بالإدارة والقائمين على التعليم والتي تعود لاختلاف المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأكثر
دبلوم	3.34	-	-0.52*	-0.35*
بكالوريوس	3.86	-	-	-0.17
ماجستير فأكثر	3.69	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≥0.05).

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بنظرة الأسرة والمجتمع والتي تعود لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.50)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. مما يؤكد أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بنظرة الأسرة والمجتمع والتي تعود لاختلاف متغير المؤهل العلمي كانت متقاربة بدرجة كبيرة.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالمعلم والتي تعود لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.28)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. مما يؤكد أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالمعلم والتي تعود لاختلاف متغير المؤهل العلمي كانت متقاربة بدرجة كبيرة.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية المتعلقة بالخامات والوسائل التعليمية والتي تعود لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.85)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. مما يؤكد أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال معيقات تدريس التربية الفنية

المتعلقة بالخامات والوسائل التعليمية والتي تعود لاختلاف متغير المؤهل العلمي كانت متقاربة بدرجة كبيرة.

3-4 مناقشة النتائج

هدفت الدراسة التعرف على المعيقات التي تواجه المعلمين في تدريس مبحث التربية الفنية من خلال مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص : ما المعيقات التي يواجهها معلمو التربية الفنية اثناء تدريسهم للمبحث في بعض مديريات التربية في الأردن من وجهة نظرهم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمعيقات تدريس التربية الفنية في المدارس الحكومية التابعة لمديريتي تربية لوائي قصبة عمان والجامعة من وجهة نظر معلميها جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة (3.69)، وأظهرت النتائج أن المعيقات المتعلقة بمجال "نظرة الأسرة والمجتمع" قد حققت الترتيب الأول بوسط حسابي (4.26)، وحقق المجال الثاني والمتعلق بمعيقات "الخامات والوسائل التعليمية" الترتيب الثاني وبدرجة مرتفعة أيضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (4.18)، وحل المجال الثالث والمتعلق "بمعيقات "الإدارة والقائمين على التعليم" بالترتيب الثالث وبدرجة مرتفعة وبوسط حسابي (3.76)، وفي الترتيب الرابع المعيقات المتعلقة "بالمنهاج" وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي (3.48)، وجاء في الترتيب الخامس وقبل الأخير المعيقات المتعلقة بعملية "التخطيط" وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي (3.34)، وجاء في الترتيب السادس والأخير المعيقات المتعلقة "بالمعلم" وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي (3.11). مما يعني أن تدريس مادة التربية الفنية تواجه معيقات كبيرة ومتعددة وعلى عدة مستويات، بدليل ارتفاع مستوى هذه المعيقات، والتي تتدرج من (نظرة الأسرة والمجتمع لمادة التربية الفنية إلى نقص الخامات والوسائل التعليمة والى الإدارة التعليمة والمنهاج الدراسي والتخطيط وأخيراً لمعلم مادة التربية الفنية) حيث ظهرت في الدراسة الدرجة الكلية لجميع مجالات معيقات تدريس التربية الفنية

بدرجات مرتفعة ومتوسطة، ويبدو جلياً أن مادة التربية الفنية تعاني من اهمال شديد ومعيقات قائمة للوقت الحاضر بالرغم من التطورات الحديثة في كل مجالات الحياة، وتعاني من عدم إدراك أهمية هذه المادة من الناحية الفنية وتأثيرها على العملية التعليمية لكل المواد الدراسية الأخرى، فمادة التربية الفنية يجب أن تهتم بمعالجة كل الجوانب الحياتية سواء كانت رياضية واجتماعية وسياسية واقتصادية وعلمية وغيرها، وفي هذا الصدد ترى (عبد الغني، 2013، 80) "ضرورة إعداد جهات متخصصة بتطوير التعليم ووضع خطط واستراتيجيات مستقبلية للحاق بالركب وانقاذ ما يمكن انقاذه والوقوف على العوامل المؤثرة والمعيقات التي تعيق التعليم".

ففي المجال الأول كشفت النتائج أن نظرة المجتمع لمادة التربية الفنية جاءت من أهم معيقات تدريسها، وأن هذه النظرة تقف كعقبة كبيرة أمام تقدم هذه المادة بسبب انحدار المستوى الفني في كثير من الحالات وحصر مفهومها في المسرح والغناء، وهذا بالتالي ينعكس سلباً على الطلاب، حيث جاءت الفقرات "ضعف الثقافة الفنية العامة للمجتمع" و "النظرة المتدنية لمادة التربية الفنية واعتبارها مادة غير ضرورية" و "جهل الأسرة والمجتمع بدور التربية الفنية في تربية النشء" و "ضعف إدراك المجتمع لدور التربية الفنية في تكامل المعرفة" بدرجة كبيرة جداً، ويعزو الباحث السبب إلى عدم شعور بعض الأسر والمجتمع المحلي بمدى أهمية مادة التربية الفنية وما تؤديه من رسالة سامية وهدف نبيل تقوم عليه ابعاد ومعطيات ومخرجات تعليم نفسية وذهنية وثقافية وإدراكية يصعب على غيرها من المواد الأخرى مجاراتها، رغم أن هذه الأهمية للمادة لم تأخذ وضعها الصحيح في عملية التعليم، وجاءت الفقرات التي تحتل فيها المعيقات الترتيب الأخير وقبل الاخير في هذا المجال ايضاً بدرجة كبيرة، ويعود السبب الرئيسي إلى عدم الاهتمام بهذه المادة وعدم ادراجها في الامتحان الوزاري مما افقدها هيبتها لدى الطلاب والأسرة اتجاه احترامهم للمعلم ومكانته الاجتماعية ودوره المهم وفاعليته في المجتمع مما أدى إلى احجام الاقبال على دراستها وتدريسها، ولعل ما يدعم هذا التفسير ما يراه (عبد العال، 2010، 144) حيث يؤكد "أن الصعوبات التي يواجهها معلمو مادة التربية الفنية تمثلت في النظرة الطبقية للمادة ضمن تصنيف المواد الدراسية الأخرى.

وفي المجال الثاني أظهرت النتائج أن من أهم المعيقات التي جاءت بدرجة كبيرة جداً والمتعلقة بمجال "المنهاج" تمثلت في "غياب مشاركة معلم التربية الفنية في وضع منهاج التربية الفنية"، ويعزو الباحث السبب إلى عدم عقد المؤتمرات والندوات للأخذ بآراء ومقترحات عدد كبير من المعلمين في وضع المنهاج من خلال تبني منهجية تساعد على معرفة جوانب الضعف والقوة في المنهاج، "قدور المعلمين يقتصر على تنفيذ المنهاج فقط، وشبه معدوم في تخطيط المنهاج وتطويره"(سورطي، 1997، 182). أما المعيقات التي حصلت على تقديرات كبيرة فتمثلت في "إهمال الفروق الفردية بين الطلبة في مفردات المنهاج" و "ضعف تلبية محتوى المنهاج لحاجات الطلبة الفنية" و "ضعف محتوى بعض الوحدات الدراسية وعدم ملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم"، ويعزو الباحث السبب إلى عدم صياغة أهداف المادة بشكل علمي مناسب يبين احتياجات الطلبة الانسانية والفنية والعلمية، حيث يجب أن يراعى في توزيع مادة الكتاب على فصوله المختلفة تحقيق التكامل في المعلومات الواردة، أما المعيقات التي حصلت على تقديرات متوسطة فتمثلت في "ضعف ملاءمة منهاج التربية الفنية للبيئة التي يعيشها الطلبة" و "قلة وضوح منهاج التربية الفنية وأهدافه" وأخيراً "ضعف التوضيحات في المنهاج التي تساعد المعلم على شرح الموضوع"، ويعزو الباحث السبب إلى عدم مواكبة المنهاج لتطورات العصر وعدم تبني ترقية مادة التربية الفنية الى درجة المواد الدراسية الأخرى، وعدم مراعاة الفهم للمعلومات في المنهاج بلغة بسيطة خالية من التعقيد، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (العتوم، 2013) ونتائج دراسة هيلفاسي (Helvaci,2012).

وفي المجال الثالث أظهرت النتائج أن من أهم المعيقات والتي جاءت بدرجة كبيرة والمتعلقة بمجال "التخطيط" تمثلت في "ضعف الربط بين مجالات التربية الفنية المختلفة" و "ضعف الربط بين المنهاج والأنشطة الفنية"، ويعزو الباحث السبب إلى أن أغلب المعلمين لم يتخرجوا من قسم التربية الفنية تحديداً، بل تخرجوا من تخصصات مختلفة لكلية الفنون الجميلة، فالذي درس الرسم سيركز على مجال الرسم، والذي درس المسرح سيركز على مجال المسرح وهكذا، في حين أن مادة

التربية الفنية يجب أن تشمل كل أنواع الفنون، ولنفس السبب يشتمل هذا ايضاً على عدم تنوع الأنشطة الفنية للمعلمين، ويؤكد (عثمان وقمر، 2009، 59) على ذلك "بعدم الإيمان بوضوح أهداف الأنشطة عند بعض المدراء والقائمين على التعليم بجدواه كوسيلة تربوية فعالة باعتباره عملاً ترويحياً مضيعاً للوقت". أما المعيقات التي حصلت على تقديرات متوسطة فتمثلت في "ضعف صياغة الأهداف التعليمية (مهاري، معرفي، وجداني) لمنهاج التربية الفنية" و "الوقت المخصص لدرس التربية الفنية" و "ضعف الاهتمام في إعداد التخطيط لدرس التربية الفنية" و "ضعف الاهتمام بتضمين الخطة للأهداف (العامة والخاصة) لمنهاج التربية الفنية" وأخيراً "إهمال إعداد خطة (سنوية، فصلية، يومية) لتحقيق أهداف التربية الفنية"، مما يدل على عدم وجود آلية محددة تستند على تفكير مسبق منظم في قالب نظري لتخطيط مادة التربية الفنية، وعدم متابعة مديري المدارس والمشرفين لمعلم التربية الفنية للخطة المدرسية بكل جوانبها بسبب اعتبارهم أن المادة غير مهمة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (زقزوق، 2007)، وتتفق أيضاً مع دراسة (السبيعي، 2011)، ودراسة (البداي، 2009).

وفي المجال الرابع أظهرت النتائج أن من أهم المعيقات والتي جاءت بدرجة كبيرة المعيقات المتعلقة بمجال "المعلم"، تمثلت في "ضعف الكفايات لبعض المعلمين لعدم إخضاعهم لدورات تدريبية" و "تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مواد إضافية أخرى" و "ضعف ممارسة المعلم لجميع الأنشطة الفنية المتنوعة"، ويعزو الباحث السبب إلى عدم اهتمام القائمين على التعليم بأهمية مادة التربية الفنية مما يدعو إلى قلة اخضاع المعلمين الى دورات تدريبية قبل التعيين وبعده، وعدم الاهتمام بنوع وحداثة وغير تقليدية الدورات للتركيز على الجانب الابتكاري بأساليب تدريس حديثة وفاعلة ترسخ أهمية مادة التربية الفنية، رغم أن مادة التربية الفنية مادة واسعة ولا يستطيع معلم واحد أن يدرس الرسم والنحت والسيراميك والموسيقى والمسرح والتصميم وغيره، أما المعيقات التي حصلت على تقديرات متوسطة فتمثلت في "ضعف ربط المعلم للتربية الفنية بمناحي الحياة المختلفة" و "تدني مستوى الرضا بالمهنة لدى معلم التربية الفنية"، ويعزو الباحث السبب إلى التأثير المتواصل على

معلم في أن مادة التربية الفنية غير مهمة واعتبارها مادة ترفيهية لا أكثر، وشعور معلمي مادة التربية الفنية بعدم الرضا عن مهنتهم يحد من دافعيتهم للتعليم، فكثير من المعلمين الذين يقبلون على مهنة تعليم التربية الفنية لا يختارونها برغبة شخصية او اقتناع ذاتي، علاوة على المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في تدريس مادة التربية الفنية مثل كثرة الواجبات والمهام وكثرة الحصص وارتفاع أعداد الطلبة، وتكليفهم بإعداد الوسائل التعليمية والتخطيط للأنشطة، وتكليفهم بتدريس مواد بعيدة عن تخصصهم، أما المعيقات التي حصلت على تقديرات قليلة فتمثلت في "ضعف اهتمام المعلم بمتابعة الجديد في تطور مادة التربية الفنية" و "ضعف اهتمام المعلم باكتشاف الطلبة الموهوبين وتنمية قدراتهم" وأخيرا "ضعف ضبط المعلم للصف أثناء الدرس"، ويرى الباحث أنه رغم كل الضغوط التي يتعرض لها معلم التربية الفنية إلا أنه لا يزال متمسك بحبه للمادة ومتابعة الجديد فيها، ويرى الأهمية والتشويق المترتب عليها إذا ما أخذت وضعها الطبيعي كمادة مهمة واساسية في التعليم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (السبيعي،2011)، ودراسة (البداي، 2009)، وتتفق ايضاً مع نتائج دراسة (موسى، 2011) ودراسة (العاني، 2010). ودراسة برينجلسون (Brynjolson , 2010)

وفي المجال الخامس أظهرت النتائج أن من أهم المعيقات والتي جاءت بدرجة كبيرة جداً والمتعلقة بمجال "الخامات والوسائل التعليمية" تمثلت في "ضعف توافر الخامات والمواد اللازمة لإنتاج الأعمال الفنية" و "ندرة وجود أجهزة عرض ومستلزمات تقنية حديثة في المدرسة" و "قلة توافر الامكانيات المادية الازمة لإقامة المعارض وتجهيز الأنشطة الفنية"، والمعيقات التي حصلت على تقديرات كبيرة فتمثلت في "قلة توافر القاعات المجهزة والمناسبة لعدد الطلبة" و "ضعف استثمار المعارض الفنية كوسائل تعليمية" و "قلة توافر الكتب والمراجع الفنية في مكتبة المدرسة"، ويعزو الباحث السبب في أن جميع فقرات مجال المعيقات المتعلقة بالخامات والوسائل التعليمية والتي حصلت على "كبيرة جداً" و "كبيرة" تعود لأسباب مادية بحتة، تكاد اغلب المواد الدراسية في اغلب المدارس الحكومية تعاني منها بشكل او بآخر، وهذا مما يؤثر على التعليم بشكل عام، ويدعم هذا السبب عثمان

وقمر(2009، 59) في "ضعف الامكانيات المادية والمعنوية وعدم وجود اماكن خاصة لكل نشاط وقلة الأدوات والآلات والخامات اللازمة للقيام بأي نتاج فني وللقيام بالأنشطة المختلفة"(عثمان وقمر، 2009). وتتفق هذه النتائج مع دراسة (السبيعي، 2011)، ودراسة (البداي، 2009)، وتتفق جزئيا مع دراسة (موسى، 2011) ودراسة (العاني، 2010).

وفي المجال السادس أظهرت النتائج أن من أهم المعيقات والتي جاءت بدرجة كبيرة جداً والمتعلقة بمجال "الإدارة والقائمين على التعليم" تمثلت في "قلة توافر الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لتشجيعهم على التطوير"، ويعزو الباحث أن السبب يعود لقلة توافر الامكانيات المادية للمدارس مما يجعل بعض الإدارات برؤية غير صحيحة توجه الامكانات المتوفرة لمواد أخرى تراها اساسية ومهمة دون غيرها، أما المعيقات التي حصلت على تقديرات كبيرة فتمثلت في "ضعف التشجيع على الأعمال الجماعية والمعارض والأنشطة الفنية" و "قلة عدد معلمي التربية الفنية في المدارس" و "تركيز الإدارة على الأنشطة الفنية الاستعراضية في المناسبات دون التركيز على تطوير الطلبة" و "استغلال حصة درس التربية الفنية لصالح معلمي المواد الأساسية"، ويعزو الباحث السبب إلى أن الإدارة ترى مقدار الأهمية بما يعود عليها من ثناء القائمين على التعليم من خلال معدلات النجاح والرسوب للمواد الاساسية ومن خلال تلبيتها للأنشطة الفنية الاستعراضية في المناسبات لتبرز هي كإدارة عاملة دون التركيز على عملية التعليم والاكتساب والتطور الفني والتعليمي للطلاب، أما المعيقات التي حصلت على تقديرات متوسطة فتمثلت في "وضع حصة مادة التربية الفنية في الحصص الأخيرة من الجدول" وأخيراً "إهمال الإدارة في متابعة معلم التربية الفنية واحتياجاته"، ويعزو الباحث السبب في تركيز الإدارة على الاهتمام بالمواد الدراسية الأخرى وعدم توجيه الوزارة ومديريات التعليم على ضرورة عدم اهمال مادة التربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة برينجلسون (Brynjolson,2010)، وتتفق جزئياً مع نتائج دراسة (موسى،2011) التي أشارت على أن المشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية حصلت على درجات متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص : هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات المعيقات التي يواجهها معلمو التربية الفنية أثناء تدريسهم للمبحث تعزى إلى متغيرات الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات (نظرة الأسرة والمجتمع، والمنهاج، والتخطيط، والمعلم، والخامات والوسائل التعليمية، والإدارة والقائمين عليها) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، ويعزو الباحث عدم وجود الفروق إلى تطور العصر وبروز المساواة وأن المعلمين والمعلمات يخضعون لظروف تعليمية وتدريبية وإشرافية بالمستوى نفسه وهذا الذي يؤدي إلى تساوي الخبرات و المهارات في المجالات المختلفة للتربية الفنية ومعرفة المعيقات التي تواجههم بالإضافة إلى تجانس المجتمع الموجودين فيه ومعرفتهم بتركيبته و نظرته إلى مادة التربية الفنية، و الخبرة التي يتعرض لها المعلمين و المعلمات مع المنهاج و التخطيط و المعلم و الوسائل التعليمية و القائمين بالإدارة على التعليم هي نفسها بالتالي يستطيعون أن ينقدوا ويحددوا هذه المعيقات بصورة متساوية وهذا دليل على عدم وجود الفروق بينهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العتوم، 2013) ودراسة (موسى، 2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق تبعا لمتغير النوع الاجتماعي. و تختلف مع دراسة (السبيعي 2011) التي أظهرت وجود فروق تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس التربية الفنية في أبعاد (المنهاج، والتخطيط) وبقيمة (ف =4.47) و (ف=4.98) على الترتيب، تبعا لمتغير الخبرة. حيث جاءت الفروق في بعد المنهاج بين ذوي الخبرة الاقل من 5 سنوات و من 5 سنوات إلى 10 سنوات مع الخبرة الاكثر من عشر سنوات، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة الاكثر من 10 سنوات. ويعزو الباحث هذه الفروق إلى ان المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الاكثر من 10 سنوات لديهم دراية كبيرة ومعرفة بمنهاج التربية الفنية، واطلاعهم على تعديلات وتحسينات المناهج أكثر من غيرهم، حيث ان خبرتهم جاءت من تفاعلهم المباشر مع المناهج

بصورة أكبر من ذوي الخبرة الاقل من ذلك. وقدرتهم على نقد المنهاج وهم أدرى من غيرهم بمعرفة نقاط الضعف في محتوى المنهاج وحاجاته، كما أنهم على علم بقلة وضوح منهاج التربية الفنية وأهدافه، كما وأظهرت النتائج الفروق بين ذوي الخبرة على بعد التخطيط بين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات ومن 5 سنوات إلى 10 سنوات مع الخبرة الأكثر من عشر سنوات، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات، ويعزو الباحث إلى ان ذوي الخبرة المرتفعة لديهم خبرة أكثر من غيرهم في عملية التخطيط، ومعرفتهم الأفضل بنقاط الضعف في المنهاج وربطه مع الأنشطة الأخرى من ذوي الخبرة المتدنية، وأكثر قدرة على الاهتمام في التخطيط وتحديد الوقت المخصص لدروس التربية الفنية بطبيعة خبرتهم العالية في المجال ومعرفة أهمية التخطيط والخطط والأهداف من ذوي الخبرة الأقل منهم، وتختلف هذه النتائج لأبعاد المنهاج والتخطيط مع دراستي (العتوم، 2013) و(موسى، 2011)، التي أظهرتا عدم وجود فروق فيهما، على عكس الدراسة الحالية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (السبيعي، 2011) التي أظهرت وجود فروق لصالح الخبرة الاعلى، عند مقارنتها بالخبرة الاقل، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المقياس (نظرة المجتمع والاسرة، والمعلم، والخدمات والوسائل التعليمية، والإدارة والقائمين على التعليم) تبعا لمتغير الخبرة، ويعزو الباحث عدم وجود فروق في هذه الأبعاد إلى ان هذه الأبعاد يتعرض لها جميع المعلمين من جميع الخبرات وتفاعلهم المباشر مع انفسهم ومع المجتمع وجميعهم يتعرضون إلى نفس الظروف المتعلقة بتعاملهم مع المجتمع والأسرة ومع المعلمين وايجاد الخامات والوسائل التعليمية ، وتعاملهم مع الإدارة والقائمين على التعليم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (العتوم، 2013) و(السبيعي، 2011) على هذه الأبعاد التي أظهرت عدم وجود فروق فيها.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تدريس التربية الفنية في أبعاد (المنهاج ، والتخطيط، والإدارة والقائمين على التعليم) وبقيمة (ف =4.21) و (ف=5.82) ، و (ف= 5.96) على الترتيب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق بين ذوي المؤهل العلمي الدبلوم والبكالوريوس مع ماجستير

فأكثر، وجاءت جميع الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي الماجستير فأكثر، ويعزو الباحث إلى أن المعلمين والمعلمات ذوي المؤهل العملي الماجستير تعرضوا لمعرفة أكثر من غيرهم من الدبلوم وان دراستهم في الدراسات العليا عملت على زيادة خبراتهم ومعلوماتهم حول مجالات المنهاج والتخطيط، والإدارة، وأن تعرضهم إلى مساقات تعليمية متقدمة عن الدبلوم والبكالوريوس مما يزيد من أدائهم ومعرفتهم بمعيقات المرتبطة بمادة التربية الفنية، كما أن مرورهم بخبرات تعليمية جديدة متطورة أكثر من التي يتعرض لها المعلمون أثناء دراستهم في المساقات الدراسات العليا يصبحون أكثر قدرة على معرفة المعيقات المرتبطة بالمنهاج و التخطيط وتحديدها من الأقل مستوى تعليمي، وتختلف هذه النتائج لأبعاد المنهاج والتخطيط والإدارة مع دراستي (العتوم، 2013) و(السبيعي، 2011) التي أظهرتا عدم وجود فروق فيهما على عكس الدراسة الحالية التي أظهرت وجود فروق، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد نظرة الاسرة والمجتمع والمعلم، والخامات والوسائل التعليمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث عدم وجود فروق في هذه الأبعاد إلى ان هذه الأبعاد يتعرض لها جميع المعلمين من جميع المؤهلات العلمية، جميعهم يتعرضون إلى نفس الظروف المتعلقة بتعاملهم مع المجتمع والأسرة ومع المعلمين وايجاد الوسائل التعليمية والخامات. وتتفق هذه النتائج مع دراستي (العتوم، 2013) و(السبيعي، 2011) على هذه الأبعاد التي أظهرت عدم وجود فروق فيها.

4-4 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:

1-ضرورة إقامة دورات تدريبية حديثة ومتطورة تؤهل معلمي التربية الفنية قبل الخدمة واثنائها.

2-ضرورة إدخال مادة التربية الفنية كمادة اساسية تدخل في المجموع الكلي لعلامات الطلبة مثل بقية المواد الأخرى.

3-ضرورة توفير قاعات خاصة بالتربية الفنية ومجهزة تتناسب مع عدد الطلبة لتطبيق مفردات المنهج والأنشطة الفنية الأخرى.

4-ضرورة الاهتمام بعملية التخطيط الجيد لمادة التربية الفنية للمنهاج والأنشطة الفنية.

5-ضرورة اشراك المعلمين في عملية إعداد وتطوير المنهاج والمواد الدراسية والاستفادة من خبراتهم.

6-ضرورة توعية اولياء الامور والمجتمع المحلي بعقد لقاءات وندوات ومؤتمرات تبين أهمية مادة التربية الفنية في تطوير النشء.

7-ضرورة ممارسة المعلمين لجميع انواع مجالات الأنشطة الفنية والاهتمام بالجانب التطبيقي واقامة المعارض الفنية.

8-ضرورة تخصيص مبالغ مالية كافية لتغطية مستلزمات واحتياجات تنفيذ النتاجات الفنية.

9-ضرورة توفير العدد الكافي من معلمي التربية الفنية في المدارس الاساسية والثانوية.

10- ضرورة إجراء دراسات أخرى حول معيقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين أو الطلبة للارتقاء بهذه المادة ونيلها ما تستحق من أهمية.

المراجع

المراجع باللغة العربية :

أبو الرب، محمد خليل (1996). **التربية الفنية وطرائق تدريسها (ط1)**. الاردن، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

أبو شعيرة، خالد (2006). **المدخل الى التربية الفنية**. الاردن، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

البداي، فواز محمد (2009). **مشكلات التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة ذمار – الجمهورية اليمنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.

بسيوني، محمود (1985). **قضايا في التربية الفنية**. مصر، القاهرة: دار المعارف.

بسيوني، محمود (1988). **طرق تعليم الفنون**. مصر، القاهرة: دار المعارف.

بشارة، جبرائيل(1989). **التطوير التربوي: أسسه ومستلزماته**. المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد 9، عدد 1، ص11-22.

بشايرة، محمود خالد سليمان (2009). **التربية الفنية وتنمية التفكير اتجاهات حديثة في التدريس.** الاردن، اربد: عالم الكتب الحديث.

بشتاوي، عبد الرحمن (2013). **تطوير نظام ادارة الانشطة التربوية**. الاردن، عمان: حمادة للنشر والتوزيع.

جودي، محمد حسين (1997). **طرق تدريس الفنون**. الاردن، عمان: دار المسيرة.

جودي، محمد حسين (1999). **الرسم والأشغال اليدوية**. الاردن، عمان: دار المسيرة.

الحيلة، محمد محمود (2008). **التربية الفنية واساليب تدريسها (ط3)**. الاردن، عمان: دار المسيرة.

الربيعي، كريم حميدي (2014). **بناء معيار لأعداد مدرسي التربية الفنية مع مقارنة وتحليل بين مناهج لكليات التربية الفنية والفنون الجميلة البريطانية والعربية**. العراق، البصرة: دار الفنون والآداب لطباعة والنشر والتوزيع.

زقزوق، فيصل حسن (2007). **صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.

السبيعي، حمود مناحي (2011). **مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

السرحان، سعد (2010). **المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

سعد الدين، شوق اسعد (2014). **التربية الفنية.** الاردن، عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون.

السعود، خالد محمد (2010، الجزء الأول). **مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا.** الاردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

السعود، خالد محمد (2010، الجزء الثاني). **طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا.** الاردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

سورطي، يزيد عيسى (1997). **المشكلات التي تواجه المعلمين العرب وحلولها.** المجلة العربية للتربية، المجلد 17، العدد 2. ص325-340.

شوقي، اسماعيل (2002). **مدخل الى التربية الفنية** (ط2). مص، القاهرة: زهرة الشرق.

العاني، عمر (2010). **تقويم واقع التربية الفنية في المدارس العراقية من وجهة نظر مدرسيها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الانبار، الانبار، العراق.

عبد الحليم، زينب، علي، ثناء علي محمد (2007). **نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والانشطة تدريس التربية الفنية.** مصر، القاهرة: العلم والايمان للنشر والتوزيع.

عبد العال، علي عبد الهادي (2010). **استراتيجيات تفعيل تدريس التربية الفنية.** مصر، القاهرة: العلم والايمان للنشر والتوزيع.

عبد الغني، نجلاء (2013). **التربية الفنية ما لها وما عليها.** مصر، القاهرة: العلم والايمان للنشر والتوزيع.

العتوم، منذر سامح (2012). **طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها.** الاردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العتوم، منذر سامح (2013). **المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

عثمان، رجاء محمود، قمر، عصام توفيق (2009). **النشاط الطلابي اسس نظرية – تجارب عالمية – تطبيقات عملية.** الاردن، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

عثمان، محمد (2011). **مفاهيم حديثة في الاعلام والصحافة المدرسية.** الاردن، عمان: دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن حمد (1995). **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية.** المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان.

عمرو، كايد (2007). **سيكولوجية رسوم الاطفال واساليب تدريسها.** كتاب غير منشور، عمادة البحث العلمي، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن.

القحطاني، اميرة ناصر (2005). **مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدارس مدينة جدة.** رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

محمد، قبس ابراهيم (2009). **المشاكل التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، النجف، العراق.

مطاوع، ابراهيم (1974). **الوسائل التعليمية.** مصر، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

موسى، فاتن فهمي (2011). **المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وسبل علاجها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

ب. المراجع الاجنبية:

Alter, F, Hays, T, O‘hara, R (2009). The challeges of implementing Primary Arts Education, What are our Teachers say. **Australian Journal of Early Childhood**. Volume 34, No, 4

Bowie, D (2012). Developing Preservice Primary Teachers Confidence and Competence in Arts Education using principles of Authentic Learning. **Australian Journal of Teachers Education**, Volume 37, lssue 1

Brynjgolson, R, (2010). **Teaching Art, A Complete Guide for the Classroom**, Portage and Main Press, Canada

Edmund Burke Feldman, V. (1992). **arieties of Visual Experience**. Harry N. Abrams, Inc, Publishers. Fourth, Edition. New York.

Helvacı, I, (2012). **Theoretical and Practice Errors at Elementary Art Education. In 4th World Conference On Educational Sciences**. (WCES-2012) 02 - 05 February 2012 Barcelona, Procedia - Social and Behavioral Sciences. Spain.

Kenneth M. (1976). **Lansing. Art Artists and Art Education**. Kendal Hunt, N. Y.

Ocvirk, Otto. . (2013). **Art Fundamentals Theory and Practice 12TH Edition**, Mc Graw Hill.

Ralph Smith. (1992). **Excellence in Art Education, Ideas and Innatiatives**. National Art Education Association. U. S. A.

الملحق (أ)

كتب تسهيل المهمة

MU'TAH UNIVERSITY

President Office

جـامـعـة مـؤتـة

مكتـب الرئيـس

Ref. : ....

Date : ....

الرقـم : [illegible]

التاريخ : [illegible]

الموافق : [illegible]

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى المحترم

تحية طيبة، وبعد:

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالب محمد حميد الزهيري، والذي يدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير مناهج وأساليب تدريس عامة، في تطبيق أداة دراسته الموسومة بـ: "**معيقات تدريس التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر معلميها**"، على المعنيين لديكم؛ لغايات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

وشؤون الطلبة والمجتمع

أ.د. عبد الحميد إبراهيم المجالي

نسخة/ عميد كلية العلوم التربوية

نسخة/ عميد كلية الدراسات العليا

مؤتة – الكرك – الأردن – هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+

Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O Box (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540

www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان

الرقم ٣/٢ ١٢٧٢٦

التاريخ ١١/١٢/١٤٣٦

الموافق ٢٠١٥/٥/١٩

مديري المدارس و مديراتها الحكومية والخاصة

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب جمعة مؤتة رقم ٢٤٨٤/١٠/١٣٥ تاريخ ٢٠١٥/٤/٢٩م.
يقوم الطالب " محمد حميد الزهيري " بإجراء دراسة عنوانها :

" معيقات تدريس التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر معلميها"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج و أساليب تدريس عامة من جامعة مؤتة الأمر الذي يحتاج إلى تطبيق استبانة على معلمي التربية الفنية في مدارسكم . لغايات الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لإعداد الدراسة

أملاً تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له،على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام

/ مدير التربية والتعليم

د. أمل فتحي عقل

مديرة الشؤون الإدارية والمالية

- نسخة : مدير الشؤون التعليمية والفنية .
- نسخة : ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي .
- نسخة : عضو قسم الإشراف .

تلفون :(٦ - ٥٦٩٩١٨١ -٠٦) فاكس : (٠٦-٥٦٩٩٥٨٠) ص.ب : (٩٥٧٩ اللويبدة)

المملكة الأردنية الهاشمية

www.moe.gov.jo

MU'TAH UNIVERSITY

President Office

جـامعـة مـؤتـة

مكتـب الرئيـس

Ref. :

Date : ....

الرقم : ١٣٥٠/ط/٢٤٨٥

التاريخ : ١٠/رجب/١٤٣٦هـ

الموافق : ٢٩/٤/٢٠١٥م

/ السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية المحترم

تحية طيبة، وبعد:

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالب محمد حميـد الزهيـري، والذي يدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير مناهج وأساليب تدريس عامـة، فـي تطبيـق أداة دراسته الموسومة بـ: "**معيقات تدريس التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر معلميها**"، علـى المعنيين لديكم؛ لغايات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد هـذه الدراسـة، وذلـك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئـيس الجامعـة

نائب الرئيس لشؤون الكليـات الإنسانية

وشـؤون الطلبـة والمجتمـع

أ.د. عبد الحميد إبراهيم المجـالي

وزارة التربية والتعليم

نسخة/ عميد كلية العلوم التربوية

نسخة/ عميد كلية الدراسات العليا

مؤتة – الكرك – الأردن – هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢ – ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢

Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O Box (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540

www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

الملحق (ب)
قائمة بأسماء المحكمين

قائمة بأسماء المحكمين

	أسم الأستاذ المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ . د . ابراهيم المومني	مناهج واساليب تدريس /طفولة مبكرة وتربية ابتدائية	الجامعة الاردنية
2	د . أمية باكير	مناهج واساليب تدريس	الجامعة الاردنية
3	د . باسل مبارك القرالة	مناهج واساليب تدريس	جامعة مؤتة
4	د . خضراء الجعافرة	مناهج وطرق تدريس	جامعة مؤتة
5	د . سنياريا عبد الجبار	مناهج واساليب تدريس / تربية طفل	الجامعة الاردنية
6	د . صالح احمد عبابنة	ادارة تربوية	الجامعة الاردنية
7	د . صبري حسن الطراونة	القياس والتقويم	جامعة مؤتة
8	د . عدنان الدولات	مناهج واساليب تدريس	الجامعة الاردنية
9	د . علاء الناصر	الموسيقى	جامعة اليرموك
10	د . عمر الهويمل	مناهج واساليب تدريس	جامعة مؤتة
11	أ . د . محمد السيد محمد حسن	تصميم ازياء	جامعة اليرموك
12	أ . د . محمد امين القضاة	اصول تربية	الجامعة الاردنية
13	أ . د . محمد متولي عامر	التصميم والفنون التطبيقية	جامعة اليرموك
14	د . منذر العتوم	التربية الفنية	جامعة اليرموك
15	د . منعم عبدالكريم السعايدة	التربية المهنية	الجامعة الاردنية

***رتبت أسماء السادة المحكمين هجائياً**

الملحق (ج)

الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

تحكيم استبانة

المحكم الفاضل حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يجري الباحث دراسة تهدف الى قياس (معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في جامعة مؤتة – كلية العلوم التربوية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على (5) مجالات .

و لما كنتم من اهل المعرفة والخبرة يرجى التكرم بتحكيم هذه الاستبانة من حيث صياغتها اللغوية ووضوح فقراتها ومدى انتمائها لكل مجال ، او الادلاء بأي اقتراحات وملاحظات تجدونها مناسبة .

وفقكم الله

اسم الحكم ________________________

التخصص ________________________

مكان العمل ________________________

الباحث

محمد حميد وسيلي الزهيري

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة معلم التربية الفنية

أخي المعلم/أختي المعلمة

تحية طيبة وبعد،،،،

يجري الباحث دراسة تهدف الى التعرف على (معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها) آملين اهتمامكم بالاجابة عن اسئلة الاستبانة بكل دقة وموضوعية نظراً لثقتنا بمكانتكم التربوية الهامة، علماً أن الاستبانة مكونة من (47) فقرة لأسئلة تتعلق بمعيقات تدريس التربية الفنية التي يعاني منها المعلمون و موزعة على (5) مجالات ، وكل مجال يتضمن اسئلة يرجى الاجابة عليها حسب الدرجات (كبير جدا ، كبير ، متوسط ، قليل ، قليل جدا) ، راجياً التفضل بالأجابة عليها بدقة وموضوعية بوضع علامة (x) مقابل كل فقرة .

علماً ان اجابتكم ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، راجياً الاجابة على جميع فقرات هذه الاستبانة .

شكراً لحسن تعاونكم

<u>المعلومات الشخصية</u>

النوع الاجتماعي

☐ ذكر ☐ أنثى

الخبرة التدريسية

☐ اقل من 5 سنوات ☐ 5 سنوات – 10 ☐ اكثر من 10 سنوات

المؤهل العلمي

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأكثر

ت	الفقرات والمعيقات	صياغة اللغة		الانتماء للمجال		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
نظرة المجتمع						
1	النظرة المتدنية لمادة التربية الفنية واعتبارها ثانوية وغير ضرورية					
2	ضعف التقدير الاجتماعي لمعلم التربية الفنية وضياع هيبته					
3	ضعف وتدني الثقافة الفنية العامة للمجتمع					
4	عدم ادراك دور التربية الفنية في النمو المتكامل للمتعلمين					
5	ضعف دور مكونات المجتمع وأولياء الأمور في تدعيم اهمية مادة التربية الفنية					
معيقات اخرى						
المنهاج والتخطيط						
6	عدم وضوح اهداف المنهاج وصعوبة فهمها					
7	ضعف الربط بين المنهاج والانشطة اللامنهجية للتربية الفنية					
8	ضعف الربط بين جميع مجالات التربية الفنية المختلفة					

ت	الفقرات والمعيقات	صياغة اللغة		الانتماء للمجال		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
9	ضعف محتوى بعض الوحدات الدراسية وعدم ملائمتها للمرحلة العمرية للمتعلم					
10	عدم تماشي محتوى المنهاج مع حاجات الطلاب الفنية					
11	اهمال الفروق الفردية بين الطلبة في مفردات المنهاج المحدودة لبعض المجالات					
12	اهمال الجانب الابداعي وندرة الموضوعات التي تساعد على حل المشكلات					
13	عدم كفاية الوقت المخصص لدرس التربية الفنية					
14	عدم الاهتمام بتنوع الانشطة اللامنهجية للتربية الفنية					
15	نقص التوضيحات الكافية التي تساعد المعلم على شرح الموضوع					
16	ندرة الاهتمام في التخطيط لمادة التربية الفنية وتدريسها					
17	عدم الالتزام ببناء خطة (سنوية ، فصلية ، يومية) لمادة التربية الفنية					
18	عدم الاهتمام بالأهداف (العامة، الخاصة) في تخطيط المنهاج					

ت	الفقرات والمعيقات	صياغة اللغة		الانتماء للمجال		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
19	ضعف صياغة الاهداف التعليمية (مهاري ، معرفي ، وجداني)					
معيقات اخرى						
المعلم						
20	ضعف الاعداد الاكاديمي والتربوي لمعلمي التربية الفنية					
21	نقص في عدد معلمي التربية الفنية وقلة اهتمام القائمين عليها					
22	ضعف القدرة على متابعة طرق التدريس الحديثة والاستفادة منها					
23	ضعف معلمي التربية الفنية في تنويع اساليب التدريس					
24	تدني مستوى الرضا بالمهنة لدى معلم التربية الفنية					
25	ضعف حماس واهتمام المعلم في اداء دوره الوظيفي					
26	ضعف الكفايات التدريسية لبعض المعلمين وعدم اخضاعهم لدورات تدريبية					
27	ضعف ممارسة جميع مجالات الانشطة اللامنهجية لمادة التربية الفنية					

ت	الفقرات والمعيقات	صياغة اللغة		الانتماء للمجال		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
28	تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مواد اضافية اخرى					
29	عدم ضبط الصف اثناء الدرس					
30	ضعف تبني اجواء المرح والتشويق والتشجيع في الدرس					
31	اهمال احد الجانبين (العملي ، النظري) في الاختبارات					
32	ضعف ربط التربية الفنية بمناحي الحياة المختلفة					
33	ضعف الاهتمام ومتابعة الجديد في تطور المادة					
34	ضعف الاهتمام باكتشاف طلبة موهوبين وتشجيعهم					
35	عدم الاهتمام بمادة التربية الفنية بسبب عدم دخولها في معدل الثانوي والتوجيهي					
معيقات اخرى						
الخامات والوسائل						
36	ضعف توافر المواد والخامات اللازمة لإنتاج الاعمال الفنية					
37	عدم توافر الامكانيات المادية اللازمة لتجهيز الانشطة الفنية واقامة المعارض					

ت	الفقرات والمعيقات	صياغة اللغة		الانتماء للمجال		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
38	عدم توافر الكتب والمراجع الفنية في مكتبة المدرسة					
39	ندرة وجود اجهزة عرض ومستلزمات تقنية حديثة في المدرسة					
40	عدم توافر القاعات المناسبة والمجهزة وكثرة عدد الطلبة					
معيقات اخرى						
الإدارة						
41	استغلال حصة درس التربية الفنية لمدرسي المواد الأساسية					
42	تكليف مدرس من تخصصات أخرى بتدريس مادة التربية الفنية					
43	وضع مادة التربية الفنية في الحصص الاخيرة من الجدول					
44	ضعف استخدام الاسلوب الديمقراطي اتجاه معلمي التربية الفنية					
45	عدم توافر الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين وتشجيعهم على التطوير					

ت	الفقرات والمعيقات	صياغة اللغة		الانتماء للمجال		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
46	ضعف التشجيع على الاعمال الجماعية والمعارض والانشطة الفنية					
47	اقامة الانشطة والمعارض الفنية في نهاية العام الدراسي					

معيقات اخرى

....
....
....
....

الملحق (د)
الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة مؤته
كلية العلوم التربوية
الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أختي المعلمة / أخي المعلم

يجري الباحث دراسة تهدف الى التعرف على (معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها) آملين اهتمامكم بالاجابة عن اسئلة الاستبانة بكل دقة وموضوعية نظراً لثقتنا بمكانتكم التربوية الهامة ، علماً ان اجابتكم ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، راجياً الاجابة على جميع فقرات هذه الاستبانة .

شكراً لحسن تعاونكم

أولا :المعلومات الشخصية :

النوع الاجتماعي :

☐ ذكر ☐ اثنى

الخبرة التدريسية :

☐ اقل من 5 سنوات ☐ 5 سنوات – 10 ☐ اكثر من 10 سنوات

المؤهل العلمي :

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأكثر

ثانياً : الاستبانة :

علماً أن الاستبانة مكونة من (41) فقرة لأسئلة تتعلق بمعيقات تدريس التربية الفنية التي يعاني منها المعلمون و موزعة على (6) مجالات ، وكل مجال يتضمن اسئلة يرجى الاجابة عليها حسب الدرجات (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جدا) ، راجياً التفضل بالإجابة عليها بدقة وموضوعية بوضع علامة (✓) مقابل كل فقرة .

فقرة	المجال	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
		درجة وجود المشكلة				
	مجال : نظرة الأسرة والمجتمع					
1	النظرة المتدنية لمادة التربية الفنية واعتبارها مادة غير ضرورية					
2	تدني التقدير الاجتماعي لمعلم التربية الفنية					
3	ضعف إدراك المجتمع لدور التربية الفنية في تكامل المعرفة					
4	ضعف الثقافة الفنية العامة للمجتمع					
5	جهل الاسرة والمجتمع بدور التربية الفنية في تربية النشء					
6	ضعف مشاركة المجتمع المحلي والأسرة في دعم المهرجانات والمعارض الفنية					
	مجال : المنهاج					
7	قلة وضوح منهاج التربية الفنية و اهدافه					
8	ضعف محتوى بعض الوحدات الدراسية وعدم ملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم					
9	ضعف تلبية محتوى المنهاج لحاجات الطلبة الفنية					
10	اهمال الفروق الفردية بين الطلبة في مفردات المنهاج					
11	ضعف ملاءمة منهاج التربية الفنية للبيئة التي يعيشها الطلبة					
12	ضعف التوضيحات في المنهاج التي تساعد المعلم على شرح الموضوع					
13	غياب مشاركة معلم التربية الفنية في وضع منهاج التربية الفنية					

فقرة	المجال	درجة وجود المشكلة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	مجال : التخطيط					
14	ضعف الربط بين المنهاج والأنشطة الفنية للتربية الفنية					
15	ضعف الربط بين مجالات التربية الفنية المختلفة					
16	قلة الوقت المخصص لدرس التربية الفنية					
17	ضعف الاهتمام في اعداد التخطيط لدرس التربية الفنية					
18	إهمال اعداد خطة (سنوية ، فصلية ، يومية) لتحقيق اهداف التربية الفنية					
19	ضعف الاهتمام بتضمين الخطة للأهداف (العامة والخاصة) لمنهاج التربية الفنية					
20	ضعف صياغة الاهداف التعليمية (مهاري ، معرفي ، وجداني) لمنهاج التربية الفنية					
	مجال : المعلم					
21	تدني مستوى الرضا بالمهنة لدى معلم التربية الفنية					
22	ضعف ربط المعلم للتربية الفنية بمناحي الحياة المختلفة					
23	ضعف الكفايات لبعض المعلمين لعدم اخضاعهم لدورات تدريبية					
24	ضعف ممارسة المعلم لجميع الأنشطة الفنية المتنوعة					
25	تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مواد اضافية اخرى					
26	ضعف ضبط المعلم للصف اثناء الدرس					
27	ضعف اهتمام المعلم بمتابعة الجديد في تطور مادة التربية الفنية					
28	ضعف اهتمام المعلم باكتشاف الطلبة الموهوبين وتنمية قدراتهم					

فقرة	المجال	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
		درجة وجود المشكلة				
	مجال : الخامات والوسائل التعليمية					
29	ضعف توافر الخامات والمواد اللازمة لإنتاج الأعمال الفنية					
30	قلة توافر الإمكانيات المادية اللازمة لإقامة المعارض وتجهيز الأنشطة الفنية					
31	قلة توافر الكتب والمراجع الفنية في مكتبة المدرسة					
32	ندرة وجود اجهزة عرض ومستلزمات تقنية حديثة في المدرسة					
33	قلة توافر القاعات المجهزة والمناسبة لعدد الطلبة					
34	ضعف استثمار المعارض الفنية كوسائل تعليمية					
	مجال : الادارة والقائمين على التعليم					
35	استغلال حصة درس التربية الفنية لصالح معلمي المواد الاساسية					
36	وضع حصة مادة التربية الفنية في الحصص الاخيرة من الجدول					
37	قلة توافر الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لتشجيعهم على التطوير					
38	ضعف التشجيع على الاعمال الجماعية والمعارض والانشطة الفنية					
39	قلة عدد معلمي التربية الفنية في المدارس					
40	تركيز الادارة على الأنشطة الفنية الاستعراضية في المناسبات دون التركيز على تطوير الطلبة					
41	اهمال الادارة في متابعة معلم التربية الفنية واحتياجاته					

المعلومات الشخصية

الاسم: محمد حميد وسيلي الزهيري

التخصص: ماجستير في المناهج وأساليب التدريس العامة

الكلية: العلوم التربوية

السنة: 2015